

marami

العدد \* 99  
فبراير 2015

مجلة شهرية أسرية تصدر عن  
المجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة

# مرامى

قيمتك...

بوصلتك  
في الحياة

العنف الأسري...

مسلسل متى  
تأتي نهايته؟!

في  
فلسطين..

متحف تحنيط  
متنقل

تحديات..

تعيق توظيف المرأة

نورة الكربي..

دكتوراه من غرناطة

غرس ورود المحبة في..

"ألفة" ..

وزيرة الثقافة الأردنية ..

الإمارة ذكية برؤيتها الثقافية

كيف نمي المعرفة ..

لدى الطفل؟

**ASPAM**  
Indian International School  
(CBSE Curriculum)  
Currently known as  
D.J. Gorea Pvt. School

**ADMISSIONS  
OPEN  
2015-16**

Tel: 06-5677372  
052-9024181 | 055-6513134  
Post Box: 45232, Sharjah, UAE  
Email: admissions@aspamis.com  
www.aspamis.com

**Personalized Learning**

**I AM ME, I AM UNIQUE**

Gulf Petrochem

**المستشفى المركزي الخاص**  
Health & Wellness needs in Sharjah

**CENTRAL PRIVATE HOSPITAL LLC**

Director Dr Fatema Shakir Valli

Tel: +971 6 562 99 00, Fax: +971 6 562 29 00  
PO Box 2990, SMC, Zayed Street - Clock Tower, Sharjah - UAE  
E-mail: adm@centralprivatehospital.ae | info@centralprivatehospital.ae  
www.centralprivatehospital.ae

**ترايستار اروماتيك الالعابور درينجفا د.ا.م**  
MISHRA AROMATIC PERFUMERY OIL LLC

There are all kinds of perfumes, essential oils and perfumes bed and although live up to our products to suit your taste.

Tel: 06 5388966 | Fax: 06 5388967 | E-mail: ds@drsunnymc.com  
Sharjah - U.A.E.  
E-mail: adm@drsunnymc.com | info@drsunnymc.com  
www.drsunnymc.com

**شكراً  
حماة الوطن**

**Dr. Sunny Medical Centre** **مركز د. سني الطبي**

Caring hands... Healing touch!

Dr. Sunny Medical Centre  
Caring hands... healing touch!

Tel: 06 5388966 | Fax: 06 5388967 | E-mail: ds@drsunnymc.com  
Above Dana Plaza, Wasit Street Shahba, Sharjah - U.A.E.



# مرامينا

## لا مكان لهؤلاء

بالرغم من كل الأحداث المؤسفة التي تعتصر قلب العالم، إلا أن حركة العمل والإبداع والتطور مستمرة.. لأنها لا بد أن تستمر، فتوقفها يحقق أهداف الذين أكل الظلام عقولهم فما عاد من أمل يرجى لأن يتطلعوا عبر منظار النور إلى الحياة إلا بإرادة الخالق.. وما النور إلا اسم من أسماء الله الحسنى، الذي نرى به الحقائق، ونستكشف به أسرار الكون، ونقرأ به ما يجعل العقول في بحث دائم عن المعرفة والعلم والمبادئ الأخلاقية التي تقوي الوجود البشري على أركان علاقات محورها السلام والالتقاء على المصالح المحققة للاستقرار.

إن الانشغال في التطور هو أفضل ما يمكن أن يقوم به العالم الإنساني في كل الأحوال والأوضاع والظروف، وفي مواجهة كل حدث قد يقيد الفكر باتجاهه ويسلب اهتماماتنا نحوه..

والسؤال عن نفع ما نفعل وما نكرس من أسس متجددة باستمرار لبناء الحياة والإنسان مع وجود أعداء لذلك كله هو سؤال المحيطين الذي لا مكان لهم بين أفراد وشعوب ومجتمعات أمنت بأن أقدام الظلام ضعيفة ليس في استطاعتها حمل أثقاله وتبعاته طويلاً في طريق أطول من أي مكان.. وخطوات النور أقوى.. إذا أردنا أن نرقى بأرواحنا.. ومعارفنا وعلومنا.. وقيمنا الإنسانية.. وبعافيتنا في الفكر والوجدان والسلوك

رئيس التحرير

جواهر  
بنت محمد  
القاسمي

كن لطيفاً..  
لأن كل شخص تقابله..  
يقا تل بشرا سة في  
معركة ما

أفلاطون

## أسرة تحرير المجلة

رئيس التحرير

جواهر بنت محمد القاسمي

مدير التحرير

صالحة عبيد غابش

سكرتيرة التحرير

دارين محمود إبراهيم

هيئة التحرير

حليمة الملا

وداد خوركيس يوسف

هدى أحمد بالليث

عائشة عثمان محمد

التدقيق اللغوي

إبراهيم صلاح جويعد

الإخراج والتصميم الفني

شبيخة حسن الحمادي

علياء عيسى عبدالله

هدى محمد الحوسني

طباعة وصف

تمارا محمد مجذوب

تصوير

منور حسين الجعفري

تسويق وإعلان

راوية محمد الجوهري



دولة الإمارات العربية المتحدة

Tel : +971 6 50 656 70

Fax: +971 6 50 656 74

www.marami.ae

e-mail: marami@scfa.ae



سعر المجلة: 10 دراهم

الاشتراك السنوي للمجلة: 120 درهم

المقالات والمواضيع في المجلة تعبر عن آراء أصحابها

للإعلان في المجلة

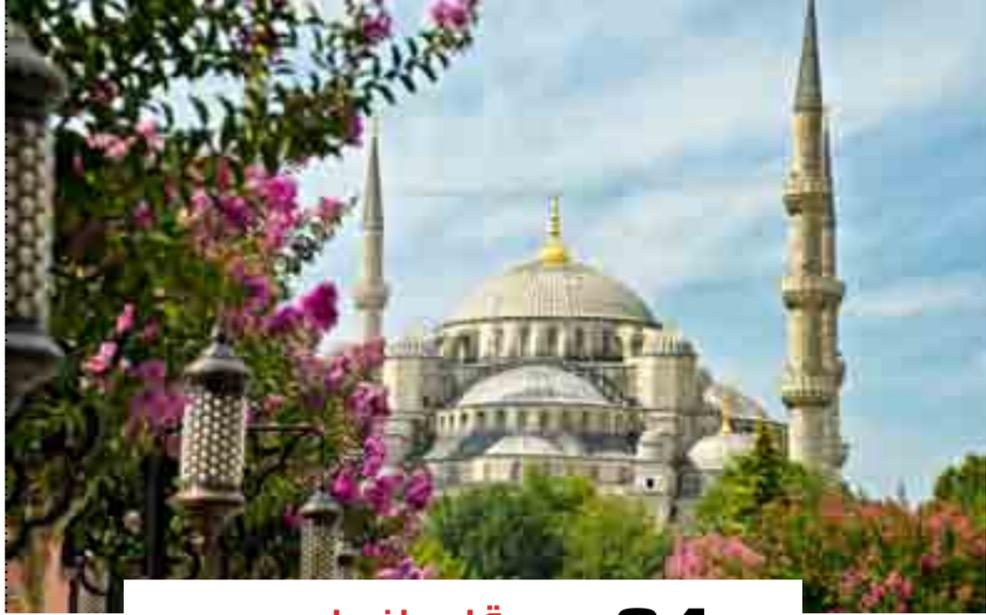
Tel : +971 6 50 656 72

Mob: +971 5 57 188 827

يرجى إعادة تدوير المجلة عند الإنتهاء من استخدامها



© جميع الحقوق محفوظة للمكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة



## 84 روعة اسطنبول ...

تحرير زوارها

### 74 الإعلام والثقافة

نقاط الالتقاء والافتراق ...

### 54 متحف تحنيط متنقل

يديره معلم مقدسي متقاعد

### 66 أمانة سالم الهاجري

مسييرة مشرقة

### 12 العنف الأسري ...

إلى متى؟

### 50 التعامل مع مراهق



## 27 القرية العالمية ...

حيث يجتمع العالم



# لمحتويات



46

## الصحوم ...

(الجزء الثاني)

### 52 قيمك ...

بوصلتك في الحياة (1)

### 36 الصداق ...

أنواعه وتدبيره

### 44 أياد نظيفة ...

لإنقاذ الأرواح

### 74 طرائف التراث العربي

### 14 السنن والأبناء

تحديات تعيق توظيف المرأة

### 18 برنامج "ألفه"

يغرس المحبة بين الزوجين

### 95 الإيبوبروفين

يطيل العمر



22

## كيف نمي المعرفة لدى الطفل؟



## افتتاح معرض

### "جمالية الفن الإسلامي"



المصور حمد الكعبي - فريق صقور الامارات

ضمن فعاليات مهرجان الفنون الإسلامية 17 بثيمته الجديدة "فنون وعلوم" والذي ينظمه مجمع الشارقة للآداب والفنون، افتتح سعادة عبدالله سالم الصم رئيس المجلس البلدي بخورفكان يرافقه الأستاذ هشام المظلوم رئيس مجمع الآداب والفنون، معرض التصوير الضوئي "جمالية الفن الإسلامي" بعدسة فريق جمعية صقور الإمارات وذلك في قاعة معارض المركز الثقافي بخورفكان.

ضم المعرض 25 صورة ضوئية لـ 9 من مصوري جمعية صقور الإمارات، حيث ارتكزت الأعمال في مجملها على جماليات المساجد وما تحويه من مكونات ومفردات بارزة وشهيرة كالقباب والمآذن وكذلك النوافذ والعرائس التزيينية إلى جانب الواجهات والإزارات الزخرفية لتجد مكانها ضمن النسيج العام لكل مسجد من المساجد.

## 50

### كتاباً تضيء أنوار المعرفة

بدأ ثقافة بلا حدود، المشروع الثقافي الرائد الذي يتخذ من إمارة الشارقة مقراً له، عملية توزيع المكتبات المنزلية على الأسر المقيمة في مدينة الشارقة وضواحيها، والتي تشمل نحو 13000 أسرة، ستحصل كل واحدة منها على 50 كتاباً متنوعاً، تشكل نواة لمكتبة منزلية تناسب اهتمامات كافة أفراد الأسرة.

وانطلقت عملية توزيع المكتبات في ثلاثة من مجالس الضواحي في مدينة الشارقة، وهي مغيدر، وواسط، ومويلح، وبإجراءات تسجيل سهلة وسريعة، حيث لا يتطلب التسجيل سوى إحضار بطاقة الهوية، وصورة عن جواز السفر، وخلاصة القيد، ومن ثم يتم تسليم المكتبات إلى أصحابها خلال دقائق معدودة. وخلال اليوم الأول للتوزيع، تسلّم حوالي 150 مواطناً مكتباتهم، فيما يتوقع أن يزداد الإقبال خلال الأيام المقبلة.



أحد المهتمين يستلم مكتبته

## المتحف الإلكتروني الأول في العالم



أطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع المتحف الإلكتروني الأول في العالم للثقافة والفن العربي والإسلامي على شبكة الانترنت والهواتف الذكية تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع لعرض الاعمال الفنية من خلال تقنية "جيجا بكسل" وذلك تماشياً من الوزارة مع "الاستراتيجية الوطنية للابتكار" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، والتي تهدف لجعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم خلال السنوات السبع القادمة.

التعليق على الصورة

## مدارس المواكب تزرع 9000 شتلة زهور



الأطفال أثناء زرع الشتلات

بادرت مدارس المواكب بتوزيع 9000 شتلة زهور على الأطفال لزراعتها في أماكن متفرقة بالمدارس، بمناسبة مرور 9 سنوات على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله مقاليد الحكم. يشار إلى أنه تم زراعة الزهور بمختلف الرقع الخضراء المنتشرة بمحيط المدارس، في إشارة للنماء والتقدم الحضاري الهائل الذي تشهده الإمارة على مختلف الأصعدة حتى أضحت رائدة إقليمياً وعالمياً.

**شكراً حمة الوطن**

**AL NAHDI**  
Travel & Tourism L.L.C

**النهدى**  
للسياحة والتجارة

**شكراً حمة الوطن**

**GMCO**  
جيمكو للأعمال الصحية والتجارية  
GMCO ELECTRO-MEDICAL TRADING LLC

Office: 128 Street Tower 1, Al Mankha  
P.O. Box 128000 Street 128  
Tel: +971 4 281 5462  
Fax: +971 4 281 5467  
Email: gmco@emirates.net.ae  
Website: www.gmco.ae

**شكراً حمة الوطن**

**دانة الساحل للنقل العامة**  
**DANAT AL SAHEL GENERAL TRANSPORT**

P.O. Box 8281, Musaffah M-37, Block - 202, Behind Al Sahraa Company, Abu Dhabi - U.A.E.  
T +971 2 5510862, F +971 2 5510883, E-mail: danatsahel@hotmail.com

المدير العام / عبدالله هايف المسبح وأخواله 0509181916

## فرسان القافلة الوردية تبدأ الاستعدادات لمسيرة 2015



رؤساء اللجان خلال الاجتماع السنوي الأول للجنة العليا المنظمة لمسيرة فرسان القافلة الوردية

أعلنت القافلة الوردية، إحدى مبادرات جمعية أصدقاء مرضى السرطان، عن تمكنها من إجراء الفحص المبكر عن سرطان الثدي لنحو 29 ألف امرأة ورجلاً من جميع الجنسيات والأعمار في مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة في السنوات الأربع الماضية، وذلك من خلال الفعاليات التوعوية لنشر الوعي حول المرض، كما اعتمدت الهيكل التنظيمي للدورة الخامسة من مسيرة الفرسان السنوية وأسماء اللجان ورؤسائها، استعداداً لانطلاق مسيرة العام 2015.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الأول للجنة العليا المنظمة لمسيرة فرسان القافلة الوردية الذي عقد مؤخراً في المكتب التنفيذي لقرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشخة جواهر بنت محمد القاسمي، سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان للإعلان العالمي للسرطان، سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لسرطانات الأطفال، والرئيس المؤسس لجمعية أصدقاء مرضى السرطان.

## "سيدات الشارقة" كتاب الانطباعات المضيئة عن المرأة



الكاتبة خلال توقيع كتابها

أقامت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة بالتعاون مع النادي الثقافي العربي والمكتب الثقافي بالمجلس الأعلى للأسرة جلسة حوارية حول كتاب "سيدات الشارقة" - جدير بكن أن تفتخرن بأنفسكن" للكاتبة ببترا كروسل وترجمة الأستاذة سمر الشيشكلي. حضر الجلسة لفيف من الأدباء والشعراء والمثقفين والإعلاميين الذين تحلقوا حول الكتاب الذي يعتبر رسالة ضمنية مناصرة للمرأة في المنطقة، والذي يؤكد بشكل واضح حضور الهوية الوطنية وقيم الإنسانية في التعاطي مع الآخر سواء كان من نفس المحيط أو من منطقة أخرى. فحسب ما ورد في كتاب كروسل عن سيدات الشارقة والذي تضمن 19 عنواناً في فصول الحياة التي عاشتها ببترا منذ العام 1968 في الشارقة، حيث أسهم والدها آنذاك وبشكل فاعل المهندس الراحل بيرناند ويتمان في وضع قواعد الأسس التحتية في الإمارة وخاصة ميناء خالد.

## العنف الأسري.. إلى متى؟

### بقلم : د. فتحي حسين / رسالة مصر

تعد ظاهرة العنف بصورة عامة من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية، والعنف الأسري تحديداً أصبح أحد ملامح العنف الذي يؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمعات العربية والإسلامية. و العنف الأسري مشكلة معيقة ومخيفة وثرية بصورة مأساوية ومحزنة، ساعد في بقائها واستمراريتها أسباب اجتماعية وتاريخية وإعلامية وتعليمية وهي أسباب مجتمعة، وحقن الوقت للبحث والدراسة الآمنة لمعرفة حجم هذه المشكلة وطرحها بشجاعة وبقوة لحماية الأسرة والمجتمع.. وهذا يتطلب جهوداً وطنية وإقليمية ودولية بالإضافة إلى الانفاقات والإعلانات الدولية كآلية تساهم في مجابهته.

إن مصطلح "العنف الأسري" يستعمل عادة للإشارة للعنف الموجه ضد المرأة بواسطة أحد أفراد الأسرة وفي الغالب يكون هذا الفرد هو الزوج ويمكن رؤيته، أي العنف الأسري كحالة قهر نفسي أو اقتصادي أو جنسي، يقود إلى تهديد جدي أو استعمال فعلي للعنف البدني، وتتدرج أشكال العنف الأسري من الدفع باليد أو الصفع وحتى استعمال الأسلحة النارية. ومن الأسباب التي يسوقها الخبراء لظاهرة العنف الأسري أنها جاءت نتيجة للحياة العصرية، إذ أن من ضرائب التنمية والتحضر ظهور مشاكل اجتماعية لم تكن موجودة في المجتمعات التقليدية. إنه في مرحلة ما قبل التنمية الحديثة كانت قضايا العنف الأسري أقل بسبب نمط الأسرة الممتدة التي يوجد فيها الأب والأم والأبناء وأبناء الأبناء وزوجات الأبناء، وهذا هو النمط الذي كان سائداً في ذلك الوقت، وفي ظل هذه الأسرة، تكون السلطة الأسرية موزعة على الأفراد بطريقة شبه متساوية، الأمر الذي يشكل حماية لأفراد الأسرة من تسلط شخص واحد، وإذا حصل اعتداء من شخص من أفراد الأسرة على آخر، فسوف يجد المعتدى عليه مصادر عديدة للدعم والمساندة الاجتماعية فيسهم ذلك في تخفيف مصابه. إن تعاون أفراد الأسرة البالغين في أمور الإعالة، يخفف من عوامل الضغط النفسي والإحباط، وهي من المنابع الأولية لمشكلة العنف الأسري. يرجع العنف الأسري من الناحية النظرية إلى سببين رئيسيين هما: التعلم والإحباط، إذ يرى أن العنف والاستجابة بطريقة عنيفة يكونان في بعض الأحيان سلوكاً مكتسباً يتعلمه الفرد خلال أطوار التنشئة الاجتماعية، ويلفت إلى بعض الدراسات التي وجدت أن الأفراد الذين يكونون ضحية للعنف في صغرهم، يُمارسون العنف على أفراد أسرهم في المستقبل. إن القيم الثقافية والمعايير الاجتماعية تلعب

دورا كبيرا ومهما في تبرير العنف، إذ أن قيم الشرف والمكانة الاجتماعية تحدها معايير معينة تستخدم العنف أحيانا كواجب وأمر حتمي، وكذلك يتعلم الأفراد المكانات الاجتماعية وأشكال التبجيل المصاحبة لها والتي تعطي القوي الحقوق والامتيازات التعسفية أكثر من الضعيف في الأسرة، إذ أن القوي في الأسرة سواء أكان أباً أو زوجاً أو أختاً أكبر يتمتع بكل الحقوق والامتيازات التي تضمن له أن يسمعوه ويطيعوا ولا تعرضوا للأذى الشديد. كما أن للعنف أنواعاً كثيرة منها العنف السياسي الذي تتخذه بعض الجماعات السياسية وسيلة لتحقيق مآربها السياسية، والعنف الإجرامي الذي تتخذه عصابات المخدرات والمافيا والمال الحرام وسيلة، وهناك العنف الأسري الذي يشمل عنف الزوج ضد زوجته بالضرب غير المشروع، وإلحاق الأذى بها أو القتل، أو العنف الجنسي. ومن أنواعه، عنف الزوجة ضد زوجها بالضرب أو القتل، ومنه أيضاً عنف كلا من الزوج والزوجة نحو أولادهما، وعنف الأولاد نحو والديهما. وعن الحكم الشرعي للعنف، لا شك أن العنف الأسري بكل أنواعه وأنماطه محرم، لأنه من الإيذاء والضرر والاعتداء الذي دلت الآيات الكثيرة والأحاديث الصحيحة على تحريمه، وهو غير الضرب المشروع بشرطه وأدابه وضوابطه. ونقصد بالعنف الأسري من ناحية أخرى تفرغ شحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره بعنف من قبل الأب إزاء الأسرة، وأخيراً الدوافع الاجتماعية، ونقصد بها العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما والتي تتطلب من الرجل - حسب مقتضيات هذه التقاليد - قدراً من الرجولة في قيادة أسرته من خلال العنف، والقوة، وذلك أنهما المقياس الذي يبين مقدار رجولته، وإلا فهو ساقط من عداد الرجال. وهذا النوع من الدوافع، يتناسب طردياً مع الثقافة التي يحملها المجتمع، وخصوصاً الثقافة الأسرية، فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، كلما تضاعف دور هذه الدوافع حتى ينعدم في

المجتمعات الراقية، وعلى العكس من ذلك في المجتمعات ذات الثقافة المحدودة، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات. ونرجع أسباب العنف الأسري إلى ثلاثة أقسام: أولها الأسباب الذاتية، وهي ترجع إلى شخصية القائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي المسكرات والمخدرات، أو يكون لديه مرض عقلي. إن هناك أيضاً أسباباً اجتماعية تتمثل في الظروف الاجتماعية الاقتصادية، مثل الفقر أو الدخل الضعيف الذي لا يكفي المتطلبات الأسرية، أو حالة المسكن أو المنطقة التي يعيش فيها أو نمط الحياة الأسرية بشكل عام، وكثرة المشاحنات نتيجة للضغوط المحيطة أو عدم التوافق الزوجي، كذلك المستوى الثقافي وكيفية قضاء وقت الفراغ، والمستوى العلمي لأفراد الأسرة ونوع المهنة التي يقوم بها القائم بالعنف. أخيراً الأسباب المجتمعية كالعنف المنتشر والأحداث العربية والعالمية التي تنتقل عبر الفضائيات والانترنت فالتغيرات التي تحدث في المجتمع الكبير تنتقل وبشكل غير مباشر إلى المجتمعات الصغيرة... لذا لا بد أن يكون القانون المعني بالتصدي للعنف الأسري، قادراً على توصيف الأفعال التي تشكل عنفاً أسرياً وتجرمه، وأن تتضمن أحكامه تدابير وقائية وتدابير احترازية تمنع أو تحد من وقوعه، وآليات إجرائية سليمة وعملية تتعلق بطريقة التبليغ عنه وحماية ضحاياه أثناء وبعد الإجراءات القضائية، كما يتطلب إجراءات قضائية خاصة وعقوبات مختلفة تتناسب مع مفهوم الجريمة وطبيعتها وتحقق مفهوم العقوبة والإصلاح، حيث قانون العقوبات ينص على عقوبة الحبس والغرامة فقط، وهي غير كافية للتصدي لجرائم العنف الأسري.



◆ رابعة المرزوقي

مبينة أن المرأة العاملة قد تتعرض للعنف الذي قد يكون لفظياً أو بديناً أو حتى بالإشارة والإيحاء.

وتضيف المرزوقي قائلة: إنه يتعين الأخذ في الاعتبار عدداً من العوامل المهمة لدى توظيف المرأة حيث أن هناك بعض المهن التي لا تتناسب وطبيعة مجتمعاتنا العربية منها بعض المهن التي تتطلب المناوبة الليلية أو حتى السفر ليلاً مع أجنبي بدعوى ضرورات العمل.

### ◆ من الخطأ الاعتقاد

بأن المرأة العاملة هي

التي تعمل خارج المنزل

المعرفة والخبرة

هما الشرطان

الأساسيان للتوظيفة

### ◆ من أين الإنفاق؟

وتقول أم محمد: لماذا هذا الإجحاف لحقوق المرأة أليست هي نصف المجتمع كما يرددون، ومن دونها لاستقيم الأمور؟ لا أعرف سبباً لربط توظيف المرأة بسنها، أو حتى بحالتها الاجتماعية، فهناك شريحة عريضة من النساء اضطرتن ظروفهن إلى الخروج إلى سوق العمل في سن قد تكون متأخرة



◆ عارف رشيد

والتعرض للأشعة الصوتية، أو التعرض للذبذبات أو الاهتزازات حسب طبيعة العمل الذي تقوم به، ومخاطر كيميائية وتتنوع تلك المخاطر لتشمل الأدوية، المنظفات، المعقمات، المبيدات وغيرها مما تكون في البيئة أو مكان العمل.

وبين رشيد أن هناك مخاطر بيولوجية، إضافة إلى المخاطر الميكانيكية مثل التي تتعرض لها المرأة في أعمال تتطلب جهداً جسمانياً أو بديناً مع الأخذ في الحسبان صحة المرأة، وما إذا كانت حاملاً، وإجمالي متطلبات الجهد الجسماني بصورة عامة.

ويرى رشيد من وجهة نظره أن المعرفة والخبرة هما الشرطان الأساسيان اللذان يجب أخذهما في الاعتبار لدى قبول المرأة في وظيفة ما وليس سنها أو حالتها الاجتماعية.

### ◆ المخاطر النفسية

رابعة المرزوقي (مديرة بهيئة الطرق والمواصلات في الشارقة) لفتت إلى أن المخاطر النفسية التي من الممكن أن تتعرض لها المرأة العاملة أيضاً تحول دون توظيفها، وتشمل محاولة المرأة المواكبة بين متطلبات العمل والمنزل والزوج والرئيس في العمل ومستوى تطلعاته، والأولاد والمشكلات الأسرية، التي من الممكن أن تكون ذات أثر في الصحة، نتيجة الطلاق أو تزايد متطلبات الحياة في ظل ظروف متزايدة ومحيطه،

### ◆ المرأة العاملة

وفي استطلاع للرأي قال جاسم الطاهري (موظف حكومي): إنه من الخطأ الاعتقاد بأن المرأة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل سواء في مصنع أو مزرعة أو مؤسسة، مشيراً إلى أنه حتى ربة المنزل هي امرأة عاملة تتعرض للكثير من المخاطر المهنية التي قد تؤثر في حالتها الصحية.

وبرر الطاهري ذلك بأن المنزل بمثابة المنشأة وبيئة العمل قد تكون مصدر خطورة على صحة المرأة، مضيفاً أنه في حال تصنيف المخاطر المهنية فإنها تؤثر في المرأة العاملة حسب نوع التعرض ومدته والتعرض، والاختلافات الفردية بين امرأة وأخرى حسب العمر والبنية الجسدية، والصفة الوراثية، الأمر الذي ينفي حجة البعض في عدم توظيف المرأة لسبب معين مثل السن أو ما شابه.



◆ جاسم الطاهري

### ◆ طبيعة العمل

أما عارف رشيد (رئيس قسم في إحدى الجهات الحكومية بالشارقة) فيقول: إن المرأة العاملة تتعرض لعدد من المخاطر منها المخاطر الفيزيائية التي تشمل ارتفاع درجة الحرارة وانخفاضها،

## ◆ "السن والأبناء"

### ◆ تحديات تعيق توظيف المرأة

#### ◆ تحقيق: مروة حسين



◆ لا يمكن بأي حال من الأحوال إنكار الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة، وتؤديها على الوجه الأكمل، بل وبرزت فيها، وأثبتت تميزاً مشهوداً للقاصي قبل الداني. كما لا يجوز أن ننكر حقها في الترقى، واعتلاء السلم الوظيفي إلى هرم القيادة والرئاسة في بعض الوظائف، والمواقع المهنية المهمة والرفيعة، فيما لا يجب أن توحد الأبواب أمام حصولها على مستحقاتها المادية كاملة بلا قيد أو شرط، وبلا انتقاص، أو استقطاع طالما لم تقصر في عملها يوماً، ولم ترتكب ما يجب أن تعاقب عليه بانتزاع حقوقها المادية، بدعوى سنها أو انشغالها بتربية الأجيال.



◆ د. سالم السالم

التمييز على أساس الجنس واللون أو حتى الدين، بيد أن بعض الوظائف يجوز فيها تحديد الجنس والعمر نظراً لطبيعة الوظيفة ذاتها خصوصاً إذا ارتبطت بطبيعة عمل أمنية أو تطلبت السفر أو جهداً جسمانياً معيناً.

واستطرد قائلاً: المشكلة أن بعض جهات العمل قد تجهل أو تسيء استخدام صلاحياتها في التعيين لغرض ما في نفس يعقوب، وعلى الرغم من حق طالب الوظيفة أن يستفسر عن أسباب الرفض، إلا أنه يبقى من حق الجهة العارضة للوظيفة عدم إبداء سبب الرفض.

وأضاف د. السالم: إن هذا الرفض قد يطال فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ إن بعض الوظائف تتطلب مواصفات جسدية وعقلية معينة توجب توضيح الشروط في إعلان الوظيفة، فعلى سبيل المثال في مكاتب البريد وحسب قوانين الصحة والسلامة المهنية يشترط ألا تحمل الموظفة الأنثى وزناً أكثر من 16 كيلو كحد أقصى، في حين يجيز القانون ذاته أن يحمل الرجل طرداً يصل وزنه الي ما يقارب الضعف.

وأشار د. السالم إلى أن ما تقوم به بعض الشركات من تحديد شروط لقبول المرأة في وظيفة ما، كتحديد سن معينة، أو أن تكون غير متزوجة أو ليس لديها أطفال تعولهم، فهذا مخالف لقانون العمل العالمي ولمساواة الفرص والحق في الوظيفة بين الجنسين كما ذكر آنفاً.

## لا تناسب المؤهلات

اتفقت معها بدرية مفتاح قائلة: أتفق مع (نور) فهناك بالفعل أسباب خفية وراء رفض أرباب العمل للمرأة، فقد عملت سكرتيرة في جهة ما بالشارقة وكان مديري دائماً يعاملني بغلظة ويدير لي المكائد لكي أترك العمل، غير أنني أتمتع بطول بال شديد، وما إن يئس مني حتى تواطأ مع مدير الموارد البشرية في نفس الجهة لنقلني إلى إدارة أخرى في الطابق السفلي رغم أن مؤهلي أعلى من متطلبات الوظيفة التي نقلني إليها.

العجيب أنه أقنعني أنه برئ براءة الذئب من دم ابن يعقوب وأن صاحب القرار المجحف المتعلق بنقلني هو المدير العام إلا أنني وبمحض الصدفة عثرت على رسالة تثبت أن مديري هو الذي طلب نقلني لأنه يراني دميمة ولا يرغب في رؤيتي يومياً أمامه، ففعل ما فعل ليزيحنني من وجهه.

## الزي المحتشم

(هدى وسلاتي) متزوجة ولم تنجب وتقدمت لوظيفة للعمل في خدمة العملاء في مواصلات الشارقة سابقاً، إلا أن طلبها قبول بالرفض أيضاً، وعندما استفسرنا من الموارد البشرية في الجهة المذكورة أفادت مريم يوسف الحوسني أن المتقدمة للوظيفة لا ترتدي الحجاب بل إن ملابسها التي كانت ترتديها حين حضرت للمقابلة لم تكن لائقة للعمل في جهة حكومية خاصة في إمارة الشارقة التي تحرص على الالتزام بالزي الإسلامي المحتشم، لهذا السبب قبول طلبها بالرفض في ظل وجود بدائل أخرى ملتزمات بالشروط.

## لا للتمييز

في هذا الصدد يقول الدكتور سالم السالم خبير موارد بشرية مساعد في وزارة الأشغال العامة في دبي: بخصوص أعمار التوظيف وطبيعة جنس المتقدم للوظيفة، فقد ضمن قانون الموارد البشرية عدم التفريق بين الجنسين وعدم



◆ نور شحور

## الحجاب

أما نور شحور فهي عازبة ولا تعول ومع ذلك قوبل طلبها للوظيفة بالرفض، وفي هذا الشأن تقول: هناك مقاييس أخرى لأصحاب العمل غير التي يصرحون بها، وهي مقاييس خفية لغرض في نفس يعقوب، فمثلاً لاحظت أن هذه الشركة التي تقدمت لها لطلب وظيفة سكرتيرة، جميع العاملات فيها لا يرتدين الحجاب بينما أرثديه أنا، لهذا السبب أعتقد أن طلبي قبول بالرفض، وهو سبب غير معلن لأنه غير منطقي من وجهة نظري، فالمفترض أننا في دولة إسلامية تتقبل الحجاب ولا ترفضه.



◆ بدرية مفتاح

التنمية الاقتصادية في البلاد من خلال الاستفادة من الكوادر النسائية ذات الخبرة العلمية المتميزة، حيث إن امتلاك الوظيفة يشعر المرأة بقيمتها لتكون أكثر فعالية في المجتمع.

## ظروف قاسية

وتقول (م.ن): تزلت منذ عامين ولم أفكر في الزواج ثانية، رافة بأولادي الخمسة، وقررت التكفل بتربيتهم من راتبتي، خاصة وأن زوجي رحمه الله كان راتبه ضعيفاً، ولم يترك لي شيئاً من مال أو غيره ليساعدني في تكلمة مسيرة الحياة بمتطلباتها واحتياجاتها، لذا قررت البحث عن وظيفة، وفي مسيرتي للبحث عنها مررت بأحد أرباب العمل الذي شرحت له ظروفوني وحاجتي الماسة للعمل، ففوجئت بأنه نهمني بشدة وقال لي بالحرف الواحد "لا دخل لي بظروفك" واستطرد قائلاً لي: لقد نفرتني منك منذ البداية وإذا كنت سابقاً أعزمت توظيفك فبعد أن شرحت لي ظروفك هذه، لم أعد أنوي ذلك البتة.

وتتابع (م.ن): خرجت من عنده وقد اسودت الدنيا في وجهي ولم أر الطريق أمامي من شدة دموعي التي انهمرت كالسيل، متسائلة: هل وفاة زوجي ورغبتني في استكمال مسيرة الحياة تجاه أبنائي تعد ذنباً؟

## الأولوية للعمل

من ناحيته يقول هشام توفيق (صاحب شركة في عجمان) بصراحة أنا أميل إلى توظيف العزباء أو المطلقة التي لا تعول لأنني في النهاية لا يهمني سوى مصلحة العمل وسرعة إنجازه من دون خسارة، ومن دون مشكلات لأن المتزوجة التي في سن الإنجاب، ستضطر للتعطل على العمل والحصول على إجازات وضع وغيرها وهذا الأمر سيكلفني رواتب إضافية من دون عائد عمل بالإضافة إلى تعطل العمل، وهذا الأمر الذي لا يفضل أرباب العمل، وعلق قائلاً "بزنس إزبزنس".



◆ أمل آل علي

وتحمل ضغوطات العمل من ناحية أخرى، وبلا شك هناك عوامل أخرى قد تؤثر على عمل المرأة فغالباً نجد أن الفتاة العازبة تمتلك فرصاً أكثر في الحصول على بعض المهن، فعلى سبيل المثال أرى أن مجال الطيران ربما لا يلائم المرأة بشكل عام بسبب نظام الورديات وكذا العمل كمضيفة طيران قد يلائم الفتاة العازبة التي تمتلك مساحة أكثر للتححرر من المسؤوليات.. بينما لا يناسب الزوجة والأم حيث يقع على عاتقها مسؤوليات أسرية.



◆ علي القرص

في الوقت الذي يرى فيه (علي راشد القرص) موظف من الشارقة، أن المرأة الإماراتية قد أعطيت كامل حقوقها في المجتمع تعليمياً ومهنياً، وذلك للقناعة المجتمعية السائدة بأهمية رفع عجلة

نتيجة وفاة زوجها العائل الوحيد للأسرة أو انفصالها عنه وتخليه عن مسؤوليته تجاه أبنائه، فهل يعقل أن لا تجد مثل هذه المرأة مصدراً تقنيات منه وأبنائها، أم نطلب منها أن تلقي بهم إلى التهلكة وتنتفرغ للعمل؟

"أنا مطلقة وأبلغ من العمر 48 عاماً، ولديّ ابنتان أتولى تربيتهما والإنفاق عليهما بعدما امتنع زوجي عن ذلك، وانشغل بحياته مع زوجته الجديدة " هكذا استكملت (أم محمد) حديثها لـ "مرامي" قائلة: لكنني فوجئت بالشروط الذي وضعته الكثير من جهات العمل التي لجأت إليها وهي ألا يتجاوز عمر المتقدمة للوظيفة الـ 35 عاماً. فمن أين لي الإنفاق؟

## عدم الإنجاب!

ولم تخف أمل آل علي (مسؤول إعلامي في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي)، امتعاضها الشديد من اشتراط عدم الإنجاب للحصول على الوظيفة مؤكدة أن في ذلك ضغطاً كبيراً، وظلماً واضحاً على المرأة التي لم تصل إلى سن اليأس بعد وترغب في المزيد من الأبناء واستكمال الأسرة.

وقالت: كنت أعمل في جهة ما وتقدمت إحداهن لمدير هذه الجهة أملة في الحصول على الوظيفة المطروحة، غير أن المدير رفض قبولها رفضاً قاطعاً، متعللاً بأنها في سن قد يسمح لها بالإنجاب مما قد يؤثر على سير العمل في مؤسسته.

وتتصور آل علي بأن عمل النساء بشكل عام له بعض الخصوصيات والمواصفات التي تتناسب وطبيعتهن، كالوظائف الإدارية، وأخرى قد لا تليق بهن كالتالي تحتاج لجهد بدني، أما فيما يتعلق بفرصهن في الحصول على العمل وعلاقته بالمرحلة العمرية، فذلك يعود لقدراتهن من ناحية الخبرة المهنية،



# برنامج "ألفة"

## يغرس المحبة بين الزوجين

تحقيق: شهرزاد جويلي



الزواج ليس فقط إكمال نصف الدين للإنسان ولكنه أيضا مودة وحب وعشرة بالمعروف والأهم الرحمة وتكوين أسرة، فترى كيف تتحقق الألفة بين الزوجين؟ ومدى الاستفادة من برنامج "ألفة" وكيف صحح بعض المفهومات الخاطئة التي كنا نظننا قبل الزواج؟

مع مستجدات الحياة الزوجية، والتطرق إلى كيفية التعامل مع العقبات الطارئة، إضافة إلى التعرف إلى الحقوق والواجبات الزوجية، لتعزيز الاستقرار الأسري، وبناء حياة زوجية ناجحة أساسها المحبة والتراحم. وركزت المرحلة الثانية على فئة المتزوجين حديثاً «السنوات الأولى للزواج»، وبدأت المرحلة في سبتمبر الماضي، وتناولت مجموعة من النشاطات والموضوعات

### برنامج ألفة يهدف إلى تأهيل الشباب لتأسيس حياة أسرية مستقرة

المهمة، منها أسرار الزواج الناجح، والتخطيط المالي للأسرة، وأساليب الحوار، وتصميم البيت، وفن قيادة الوقت الأسري. المرحلة الثالثة «التنشئة وتربية الأبناء» الخاصة بفئة الآباء والأمهات، قدمت فيها دورة متكاملة تشتمل على مجموعة من ورش العمل للآباء والأمهات، إذ تهدف إلى تدريب المرء على مهارات تنشئة الابن من جميع الجوانب، وفق أساس متين من القيم الإسلامية، وقيادته لبناء

بهذه الأسئلة حضرنا برنامج ألفة والذي أقامته مراكز التنمية الأسرية بالمجلس الأعلى الأسرة بالشارقة، وكان لنا هذا التحقيق:

تقول الأستاذة جواهر القاسمي منسق برامج الفعاليات بالتنمية الأسرية والمسؤولة عن برنامج ألفة: قدمنا محاضرات للمتزوجين الجدد بالتعاون والتنسيق مع صندوق الزواج وهي عبارة عن دورة تدريبية لثلاثة محاضرين، هم: الأستاذ عبد العزيز الحمادي من محكمة دبي، والأستاذ جاسم اليعقوبي من مركز الإبداع برأس الخيمة، والشيخ عبد الله الموسى.

### إلى ماذا يهدف برنامج ألفة؟

برنامج ألفة يهدف إلى تأهيل الشباب لتأسيس حياة أسرية مستقرة، تكون مفعمة بالمحبة والألفة، وتقوم على أسس الاحترام وتحمل المسؤولية، في إطار الدين والعادات والتقاليد ومواكبة مستجدات العصر، وتخطي الصعوبات والتحديات.

### مراحل "ألفة":

استهدفت المرحلة الأولى فئة المقبلين على الزواج، وضم البرنامج نشاطات عديدة خلال أربعة أيام ضمن ساعات تدريبية تراوح بين ساعتين وثلاث ساعات بحسب النشاط، منها نشاط الزواج والأهداف والاختيار وأسس الشراكة الناجحة، ونشاط سيكولوجية الشراكة الزوجية، والتخطيط المالي لبناء تكوين الأسرة، ومقومات الصحة الإيجابية والرعاية الصحية للأسرة.

أما المرحلة الثانية التي تركز على السنوات الأولى للزواج فتم تقديم دورة متكاملة تشتمل على مجموعة من ورش العمل للمتزوجين، بهدف تعزيز قيمة التعايش

ذاته وقدراته وتعزيز هويته، وذلك ليتمكن من التكيف مع مجتمعه، وبناء مستقبله ومستقبل وطنه. وبدأ البرنامج الزمني للمرحلة الثالثة في نوفمبر الماضي، وركز على تربية الأبناء، كونها مسؤولية مشتركة، ودبلوماسية التعامل مع المراهق والإسعافات الأولية للأطفال، وعدد من الدورات، منها طفلي الأول، وأبناؤنا والعالم الرقمي.

### استراتيجية الأسرة

وتكمل: يسعى المجلس الأعلى لشؤون الأسرة إلى إعداد وتنفيذ استراتيجية الأسرة في إمارة الشارقة كجزء من مهامه ومسؤولياته الرئيسية في السياسات الأسرية المتعلقة بتمكين الأسرة في الشارقة، من خلال تعزيز دورها كوحدة أساسية في المجتمع، للقيام بوظائفها ومواجهة المتطلبات المتزايدة نتيجة عوامل التنمية والتحديث والعولمة بمظاهرها المختلفة.

وتضيف: البرنامج قديم ولكنه عاد هذا العام وهو مستمر بفضل الرعاية الخاصة التي توليها سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، ومن هنا تأتي أهمية هذا البرنامج، حيث تقوم بتأهيل وتثقيف



عبدالله الموسى

المفاهيم الخاطئة التي تم تصحيحها بعد الدورة يوضح أنها أشياء كثيرة منها كيفية السيطرة على النفس وعدم الغضب بسرعة، وعرف أن الزواج هو إكمال للدين وأنه بالنصح والإرشاد تستقيم الحياة الزوجية والأسرية.

وبالنسبة لعمر حافظ وزوجته آمنة محمد فقالا: "إن مثل تلك الدورات تفتح عيوننا على المواضيع المستقبلية لحياتنا الزوجية والأسرية فنعرف كيفية مواجهتها والتصرف عندما تحدث في حياتنا، ويطلبان من كل زوجين حديثين أو مقبلين على الزواج الاستفادة من تلك الدورات وحضورها والأخذ بالنصائح منها." أما أحد المشاركين الذي رفض ذكر اسمه فله وجهة نظر مختلفة فقال: لقد تعرفت

## ١١ أكد معظم الحضور الذين شاركوا في دورة ألفة أهمية تلك الدورات

إلى كيفية التعامل بين الأزواج والأبناء، وكانت لدي بعض المفاهيم الخاطئة بخصوص حرية اختيار الشريك وأسماء الأبناء، ولكن بفضل مثل تلك الدورات تعلمت كيفية حسن اختيار الشريك ومحاولة تغييره للأفضل والصبر على الزوجة والتفاهم بخصوص اختيار أسماء الأبناء.

ويوضح راشد عبد الكريم أنه شارك في البرنامج ليعرف معنى الزواج والتعرف إلى الحقوق والواجبات الزوجية وكيف يخطط لزوج ناجح بإذن الله تعالى وأنه بالشراكة بين الزوجين تكون الأسرة؛ شراكة في كل شيء وخاصة في تربية الأبناء.

لقد أكد معظم الحضور والبالغ نحو 70 زوجاً وزوجة شاركوا في دورة ألفة، أهمية تلك الدورات ومدى الاستفادة منها في تصحيح المفاهيم الخاطئة والتثقيف والإرشاد، والتعريف بكيفية التعامل المستقبلي في حل المشكلات التي لاتخلو منها الحياة الزوجية والأسرية.



◆ سعيد اليمامي

والإرشاد وإعطاء الأمثلة تكمن سر السعادة الزوجية والأسرية.

ويؤكد كلامهما كلا الزوجين سعيد محمد سالم اليمامي وزوجته روية عبير معضد المزروحي، وذكر أنها اشتركا عن طريق صندوق الزواج واستفادا من المنحة للزواج، التي تساعد الشباب على بدء حياتهما. وقدم سعيد الشكر للحكام لما يقدمونه للشباب المقبل على الزواج. وعن

### رأي الأزواج:

يقول سلطان حمد محمد الخاطري وزوجته مريم علي الخاطري أنهما استفادا من المحاضرات خير استفادة، فهما يأخذن الخبرة والفائدة من أهلها، ويضيفان: بأنهما تعرّفا إلى فوائد هامة في الحياة الزوجية من المحاضرات وكيفية مراعاة الزوجة والتفاهم معها وأنه بالنصح

بكيفية حل أي مشكلة بين الأبناء وكيف يحلها الأب والمربي وتعريف الأبوين بأصول التربية، وحذرهم من ترك الأبناء لأي ما قد يسبب لهم التعرض للتحرش الجنسي ويؤذيهم مستقبلا أو يضرهم. وفي الختام طلب منهم تعويد الأبناء على الصلاة وتحبيبها لهم منذ صغرهم وخاصة في شهر رمضان.

التربية الوسطية والحلم والعتاء، وشرح مقومات شخصية الأب ومسؤوليته في التعليم والتأديب،

وكيفية علاج الخوف عند الأطفال، وغرس محبة الله بداخلهم. كما حذر من خطورة انحراف الأبناء، وطلب منهم توجيههم ونصحهم وذكر القصص المفيدة والمؤثرة في شخصياتهم مستقبلا، كما عرفهم

وتوعية الشباب من كل النواحي: الدينية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة لما يقدمه لهم صندوق الزواج من منح تبلغ 70 ألف درهم للشباب ليستطيع بدء حياته الزوجية.

هذا وقد أكدت مدير عام مراكز التنمية الأسرية السيدة موزي الشامسي أن «الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعته الأولية التي تؤثر في نمو الأفراد وأخلاقهم منذ المراحل الأولى من العمر، وحتى يستقل الإنسان بشخصيته ويصبح مسؤولاً عن نفسه وعضواً فعالاً في المجتمع.

لافتة إلى أن «للأسرة وظائف عدة تقوم بها، فهناك وظيفة بيولوجية، وهناك وظيفة اقتصادية وثقافية واجتماعية ونفسية، لذلك ليس هناك شك أن الأسرة لها الأثر الذاتي في التكوين النفسي وفي تقويم السلوك الفردي، وبعث الحياة والطمأنينة في الفرد، وهنا يكمن واجبنا في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة أن نبادر من خلال مؤسسة إدارة مراكز التنمية الأسرة إلى تقديم مقترح مشروع (استراتيجية الأسرة)، حتى يتسنى لنا المشاركة الفاعلة في المجتمع المحلي لإمارة الشارقة، على وجه الخصوص، والدولة على وجه العموم.

### محاضرة مهمة:

وفي محاضراته التي قدمها الشيخ عبد الله الموسى للمشاركين والمشاركات في البرنامج من المتزوجين حديثاً فقد نصحهم فيها بكيفية تعامل الزوج مع زوجته وخاصة وقت الحمل وحذرهم من مرض الاكتئاب والذي قد يصيب المرأة وتأثير الهرمونات وماتعرض له من تغيرات، فعلى الزوج رعايتها نفسياً وصحياً.

كما تناول مسؤولية الوالدين قبل ولادة الطفل وعند الولادة وما بعدها وأساسيات



◆ سلطان الخاطري

## كيف نمي المعرفة لدى الطفل؟

عبد العزيز الخضراء

المعرفة هي مفتاح النجاح في كل مجالات الحياة، والإنسان منذ أن يولد وينشأ إذا لم يوجه للتعليم والدراسة فإنه يظل يرسف في قيود أميته لا يعلم شيئاً. ❁ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً ❁

والطفل يتطور ذهنياً مع امتداد عمره، فمع نموه الجسماني ينمو عقله وتتفتح مداركه، وإذا لم يجد التوجيه من الأسرة التي ترعاه والعناية التي تقوده إلى المدرسة فإنه لا يستفيد من النمو العقلائي في استيعاب العلوم وإدراك المعرفة، وهو لا يمكنه الوصول إلى التحصيل العلمي إلا بالتعلم، وسبيله إلى ذلك القراءة التي هي ركيزة العلم والثقافة لتحقيق الطموحات المنوطة به والآمال المتعلقة عليه، والقراءة هي الوسيلة المثلى والسبيل الأقوم لبلوغ المعرفة لاسيما في هذا العصر الذي ازدحمت فيه وسائل الإغراء وانتشرت فيه مجالات الترفيه، وهذا الوضع يدعونا للاهتمام بالكيفية التي نعمل من خلالها على تحبيب الطفل بالقراءة، ونحاول تشجيعه عليها وتنمية قابليته نحوها حتى نستطيع غرسها في نفسه فيألفها مع مرور الزمن ويهواها، ومن خلالها تكون هي نافذته على العلوم والثقافة والمعرفة في مستواها الرفيع، ومن المتوقع أننا سوف نواجه كثيراً من العزوف الشديد عنها خاصة في بداية عمر الطفل. لكن مع المرونة المناسبة في التعامل معه من خلال الموضوعات الشيقة التي تجلب انتباهه وتتجاوب مع تطلعاته ومواصلة تزويده بجرعات متدرجة من العلوم كيفاً وكماً فإنه سوف يستسيغها ويألفها، وأهم ما يمكن أن يقدم إليه في هذا المجال الكتيبات والمجلات التي تنطوي على موضوعات تشده نحوها وتجعله يتربص صدور المجلة المفيدة أو الحصول على الكتاب المماثل.

ولا ريب أن للأسرة دوراً مهماً في تكوين الرغبة لدى الطفل بالقراءة في بداياته الأولى ثم يأتي بعدها دور المدرسة وهو دور تأسيسي في بناء الذات الفاعلة والخلق القويم، وحين

يلتقي اهتمام الأسرة مع جهد المدرسة فإنه يتسنى بذلك حشد بواعث مهمة لدفع الطفل الدارس للإقبال على القراءة لتصبح جزءاً من برنامجه اليومي إلى جانب الحوافز المعنوية والمادية التي تجعله يعشقها وتكون أهم هواياته، وإذا بدأ الخطوات الأولى في هذا المضمار استطاع السير فيه بيقية المشوار، فأكثر ممارسات الحياة إلف واعتياد، وإذا هو ألفت وضعاً معيناً انقاد له بحكم العادة التي ألفتها.

وبعد الأسرة والمدرسة يأتي دور الأجهزة الإعلامية المرئية والمقروءة والمسموعة، فعليها معول كبير في تكوين شخصية الطفل وتوجيهه بما تبثه من مادة إعلامية من خلال برامج متنوعة تغري الصغار بالإقبال عليها والتأثر بها، ولهذا فإنه ينبغي الاعتناء بمادتها وموضوعيتها بحيث تواكب المقاصد التربوية لأطفالنا في هذا الجيل فتعمق في نفوسهم الثوابت الدينية وترتفع بمستوياتهم العلمية والسلوكية، ولا تقتصر على برامج التسلية وحدها وإنما تضيف إليها ما يفيد المشاهد والقارئ والمستمع بحسب نوعية الوسيلة المقدمة للمعلومة. سواء أكانت عبر قنوات فضائية أو صحف ومجلات أو إذاعة وتلفزة، فإن المهم في هذا ليس الوسيلة وحدها أو نوعها وإنما الأهم المادة التي يجري إعدادها بعناية ومن ثم نقلها إلى المتلقين لها. إلى جانب سلامة المنهج الذي تنطلق منه والأساس الذي تقوم عليه والفكرة التي تصدر عنها. بحيث تنسجم مع ما استقر في ذهن المتلقي من معلومات صحيحة وسلوكيات رفيعة. لتؤكد في ذهنه وتعمقها في نفسه بالكلمة المقروءة والصورة المشاهدة والإيحاء الإعلامي الرشيد. ومن المناسب في ظل الانفتاح

الإعلامي الواسع أن نحاول ترشيد خطوات الطفل في انفتاحه على هذا العالم الكبير لئلا تتعثر خطاه فلا يعرف سلوك الطريق الذي ينتهي به إلى الغاية المطلوبة للولوج إلى عالم المعرفة منذ وقت مبكر والذي يتيح له تنمية قدراته الإبداعية، فكل طفل له قدرات عقلية ينبغي استغلالها فيما يعود عليه بالتفوق في حياته وإفادة مجتمعه بعد بلوغه مبلغ الرجال، ولن يتم ذلك إلا بمتابعة جيدة وملاحظة دقيقة من الوالدين والأقربين ومن المدرسين الذين يتابعون مستواه الدراسي في المدرسة، فإذا تكاثفت الجهود في المتابعة والتوجيه أمكن توظيف موهبته وطاقته ومدى استجابته لما يُلقى إليه من دروس وما يوجه نحوه من ملاحظات، وفي هذا الجو تتشكل استعداداته وتنمو تطلعاته في مجال أرحب وعلى نطاق أوسع، ويصبح بهذه الاستعدادات مهيأً للتفوق العلمي والتألق المعرفي. كما يكون قد تجاوز حدود التوجيه المباشر إلى التوجيه غير المباشر. بحكم بلوغه المرحلة التي يدرك فيها ما يعود عليه بالنفع التام وما يقوده إلى النجاح الدائم، وهنا يأتي دور الحوافز في قيادته لأفاق التفوق، فهو محتاج إلى تهيئة الأجواء المناسبة لاستثمار حيويته المتفتحة ونشاطه المتوثب في الإقبال على التعليم والتميز في الفهم والقدرة على المشاركة في استنباط المعاني والتوصل إلى استخلاص النتائج، وهي مرحلة لا يحول دون البروز فيها صغر السن إذا توافر الذكاء وتأصلت الموهبة، فالعباقرة الذين أصبح لهم شأن كبير في هذا العالم بدت عليهم ملامح العبقرية منذ صغرهم.

والعبقرية الكامنة في أعماق الطفل تبدو جلية في تصرفاته المبكرة وملموسة بشكل واضح في تفكيره: سواء في طرحه

**Thank You  
Guardians  
of our Nation**

**المحور**  
Pivot  
المهنية للمؤلات، العمة

www.pivot.ae

ABU DHABI: Head Office  
Regional Office  
Tel: +971 2 3947999  
Fax: +971 2 3777032  
P.O. Box: 19388

DEIR ZAYYAN  
Regional Office  
Tel: +971 2 3947999  
Fax: +971 2 3471500

DUBAI  
Regional Office  
Tel: +971 4 3229911  
Tel: +971 4 3229912  
Tel: +971 4 3229913  
P.O. Box: 193882

SHARJAH  
Regional Office  
Tel: +971 6 5248182  
Fax: +971 6 5248183  
P.O. Box: 193882

**Thank You  
Guardians  
of our Nation**

**SES SMART  
Energy  
Solutions**

T: +971 4 8862068 | F: +971 4 8862067 | P.O. Box: 18051, Jebel Ali  
E-mail: sales@sesrent.com | W: www.sesrent.com

**Thank You  
Guardians  
of our Nation**

**HCE**  
**هال للكيمائيات م م ح**  
**Hal Chemicals FZE**

Formed pursuant to law No. 9 of 1992 With Limited Liability

Tel: +971 4 8838657 ( 4 Lines ), Fax: +971 4 8838913, P.O.Box: 61481, Jebel Ali Free Zone, Dubai - U.A.E.  
E-mail: halchem@emirates.net.ae

بذاته له كيانه داخل بنية الأسرة التي يمثل أحد أفرادها، وأنه كذلك واحد من أفراد المجتمع الذين يختلط بهم دراسياً ويشاركهم اجتماعياً الكثير من مناشط الحياة، وينبغي عدم التقليل من إدراك الطفل لما حوله وما يُلقى إليه من توصيات وما يدور في بيئته من تصرفات، فإن لديه حاسة لاقطة وذاكرة حافظة. تمر به السنوات الطوال فلا ينسى ما سجلته حاسته ولا ما احتفظت به ذاكرته، وهو باستقرائه ما مرّ به من وقائع وأحداث، وما اختزنه وعيه من صور الحياة، وما شاهده وعاشه في بيئته الخاصة (الأسرة) وبيئته العامة (المجتمع). سواء أكان ذلك على مستوى نطاق محلي أو ما تجاوزه خارج الدائرة المحلية: فإنه يرصد كل ما مرّ به في طفولته وصباه بأذن واعية وعين يقظة وقلب منفتح لاستقبال ما يسمع وما يرى وما تجرى به سفينة الحياة حوله من ممارسات، وكلها صور تنطبع في ذهنه وتترسب في نفسه، فيستخرج من مجموعها وتفاصيلها بحسب الوقائع والأحداث: ما يجعله يرسم لذاته طريقاً في هذه الدنيا ويضع نهجاً يسير وفقه على أساس ما وعاه وما شاهده في مدارج طفولته ومنطلق نشأته، فأبي المعرفة.

للأسئلة بمبادرة منه أو في أجوبته على الأسئلة التي تُطرح عليه، ويُستشف منها جميعاً: (الأسئلة والأجوبة) أفكار متميزة وردود قد لا يستطيعها من هو أكبر منه عمراً وأطول تجربة.. وبعض أفراد الأسر يضيّقون بكثرة أسئلة أولادهم: (بنين وبنات) وقد لا يجيبون على استفساراتهم مع إمكانية إجاباتهم، وهذا موقف غير محمود لاسيما من الوالدين والإخوة الكبار العارفين لمضمون الإجابة.. فتعدّد الأسئلة من الصغير وكثرة الاستفسارات: مؤثر واضح على النشاط الذهني والقدرات العقلية، فينبغي عدم الاستهانة بالإجابات على ما هو مطروح من أسئلة أو الاستهتار بعقلية الطفل وإجابته إجابة غير صحيحة - أو كاذبة وذلك أسوأ - تخلصاً من إلحاحه. لما ينطوي عليه هذا الموقف من خطورة في طريقة التلقي، فإنه سيعرف حتماً فيما بعد أنها غير صحيحة أو كاذبة، وإذا عرف فما هي نظرته لمن كذب عليه أو زوّده بمعلومة مغلوبة؟.. إنها نظرة ازدراء وعدم ثقة تظل تلازمه طيلة حياته حيال الشخص الذي أجابه تلك الإجابة الخاطئة. لأنه يبني على الإجابة التي يتلقاها معلومة يودعها فكره وينقلها إلى غيره، فإذا تبين له ما يخالفها فإنه سيؤثر ذلك على رؤيته للأشياء وحكمه على الأشخاص، وعلى قدر ما تشتمل عليه الإجابة من حقيقة ومصداقية أو عكس ذلك فإن أثرها ينعكس تلقائياً على نفسية الطفل، فيرى فيها الصورة الحقيقية التي سوف تستقر في ذهنه للمجيب إيجاباً أو سلباً، فعلى كل أب وأم أو قريب للطفل أن يضع نفسه في المكانة التي يحب أن يراه الطفل من خلالها ويحكم عليه من منظورها. وإن من المهم أن يجري التعامل مع الطفل على أساس أنه إنسان مستقل

تحتفل "كيدزانيا"، مدينة الألعاب الترفيهية والتعليمية الحائزة على جوائز عالمية والتي تديرها "إعمار لتجارة التجزئة" في "دبي مول"، بالموهب الأدائية والموسيقية للأطفال من خلال إطلاق الموسم الثالث من مسابقة "سوبرستارز" التي تحظى بشعبية واسعة. وبعد النجاح الكبير الذي حققته المسابقة في الموسمين الماضيين ودورها الكبير في تسليط الضوء على جيل جديد من المواهب الواعدة.





## القرية العالمية حيث يجتمع العالم

إعداد: مكتب مرابي

شهدت القرية العالمية، الوجهة السياحية العائلية المفضلة في المنطقة، إقبالا كبيرا من مختلف الفئات العمرية خلال أول أيام مهرجان دبي للتسوق ومع بداية السنة الجديدة 2015، حيث وصل عدد الزوار إلى أكثر من 100.000 ضيف خلال يوم واحد، وجدير بالذكر أن القرية العالمية هي الراعي الرسمي لمهرجان دبي للتسوق في دورته العشرين.

شكراً  
حُماة الوطن

سالم وأولاده  
SALIM & SONS

Tel: +971 6 534 0444 | Fax: +971 6 534 0999  
Email: info@salimandsons.com P.O. Box 809, Sharjah, UAE

شكراً  
حُماة الوطن

الورقة الذهبية لنجارة المعدات المكتبية ذ.م.م

AL WARAAH AL THAHABIAH OFFICE EQUIP. TR. LLC

Fax: 06 5434404 - P.O.Box: 150836, Sharjah - UAE  
E-mail: alwaraqa111@yahoo.com

شكراً  
حُماة الوطن

AROOS DAMASCUS  
RESTAURANT

مطعم أرووس دمشق  
مطعم أرووس دمشق  
مطعم أرووس دمشق

مطعم أرووس دمشق  
مطعم أرووس دمشق  
مطعم أرووس دمشق

وتعد القرية العالمية أحد الوجهات الرئيسية المستضيفة لفعاليات مهرجان دبي للتسوق وتقدم جدولاً حافلاً بالعروض الترفيهية للعائلات والأطفال والفعاليات اليومية المختلفة التي تناسب جميع الأنواع والتي تشمل مسيرة مهرجان دبي للتسوق و10 حفلات موسيقية والعديد من الأنشطة خلال هذه الفترة.

وتعد القرية العالمية إحدى أكبر وأقدم العلامات المحلية وأبرز المعالم السياحية في دبي وتستقطب خلال كل موسم أكثر من 5 ملايين زائر لتكون بذلك الوجهة العائلية الأولى للثقافة والتسوق والترفيه في المنطقة، كما يعد مهرجان دبي للتسوق الذي تنظمه مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة من العلامات المحلية التي اكتسبت شهرة كبيرة دولياً لتصبح نموذجاً عالمياً ومفهوماً جديداً في صناعة المهرجانات العالمية، كما أسهم بتسيخ مكانة دبي على الخريطة العالمية كوجهة متميزة للسياحة العائلية والأعمال والتسوق.

وتتميز القرية بتنوع أجنحتها وفعاليتها، وهنا نبذة عن بعض الأجنحة والفعاليات.

### جناح الإمارات

ينفرد "جناح الإمارات" في القرية العالمية بطابعه التقليدي الذي يعكس تاريخ الإمارات العريق، ويستشعر الزائر منذ الوهلة الأولى لاجتيازه بوابة الجناح، عبق التراث وروح الأصالة بألوانه المستمدة من الصحراء، وتنتشر في الجناح نفحات البخور الزكية وعطر العود المعتق

### جناح الإمارات طابع معماري يعكس تقاليد الضيافة الأصيلة



الذي يحمل الزوار إلى أجواء الأسواق التقليدية القديمة.

وخلال التجول في أرجاء الجناح يجد الزائر مجموعة متنوعة من الصناعات الوطنية كالشماع الرجالية واللباس التقليدي وأغطية الرأس النسائية "الشيلات"، والأقمشة الملونة المختلفة

بالإضافة إلى المنتجات التراثية كاليولة والعصا الرفيعة والسلال المصنوعة من الخوص، إلى جانب المنتجات ذات الطابع المحلي مثل العسل والتمور والدخون.

وقال محمد راشد الحفيتي من محل الظنحاني لبيع العسل البلدي أن صاحب المحل علي الظنحاني، يحرص على

### جناح أفريقيا يعكس سحر القارة السمراء

المشاركة في القرية العالمية في كل موسم على مدى 9 سنوات متتالية، ويستقبل كافة ضيوفه بالقهوة العربية وتمر اللولو الفاخر، حتى يعكس عادات حسن الضيافة والكرم التي يشتهر بها أهل الإمارات. ويقدم المحل تشكيلية واسعة من المنتجات وأبرزها العسل الطبيعي الأصلي والشهد الذي يلقي رواجاً كبيراً خاصة عسل السم (البرم) وعسل السدر (البيباب)، وأكد بأن الإنتاج محلي بالكامل ويأتي من المحمية الجبلية التي أنشأها الظنحاني في مزارعه بمدينة دبا الفجيرة.

وفي السياق ذاته قال الحفيتي: "جاءت فكرة إنشاء المحمية الجبلية للحفاظ على النحل وحمايته من الهجرة لقلّة الأمطار والظروف الصعبة التي أدت إلى تهجيرهم إلى المدن والمزارع، لذا قمنا بتشجير غابات من السدر والسمر وبتوفير الآبار الجوفية وبرك المياه لكي يتغذى عليها النحل في مواسم الإنتاج." وأكد بأن منتجاته تلقى إقبالاً كبيراً من مختلف الجنسيات لاسيما الأجانب والخليجيين.

ويضيف ركن المنتجات التراثية نكهة أصالة خاصة على الجناح، ويقدم أنواعاً مختلفة من التحف ورموز التراث والتي تشمل الأواني الفخارية التي استخدمت قديماً في تقديم الطعام وحجر الصوان لطحن القمح ويسمى "الرحى"، بالإضافة إلى وعاء حفظ الماء الفخاري ويطلق عليه "الخرس" وعدد من المشغولات اليدوية الشعبية المصنوعة من سعف النخيل.

وتنتشر في أرجاء الجناح عدد من المحلات التي تبيع مختلف أنواع البخور والعطور التقليدية ودهن العود واللبان والزعفران، بالإضافة إلى محلات الأعشاب والتوابل. كما تزدان أركانه بمجموعة

من الأزياء التراثية والعباءات التقليدية المطرزة. أما عند المدخل فيستقبل المطبخ الشعبي الضيوف بمختلف المأكولات التراثية مثل اللقيمات وخبز الرقاق والجباب.

### الجناح الإفريقي

يتمتع الجناح الإفريقي في القرية العالمية بهوية مفردة مستمدة من إرث دول القارة السمراء وفنونها القديمة، ويعرض منتجات أصيلة ذات طابع خاص يمتاز بتصاميمه المبدعة والألوان الزاهية التي تبرز مهارة يدوية عالية وذوق فني فريد توارثته الأجيال المتعاقبة لكل دولة، ويشترك في الجناح هذا الموسم 23 دولة أفريقية.

وتعد واجهة الجناح الإفريقي الأكثر جاذبية في القرية العالمية بما تعكسه من تصميم ينبض بالألوان المبهرة، ويضم رسومات فنية ومنحوتات وتمائيل مستوحاة من حضارة القبائل الأفريقية القديمة، وسيحصل الزوار على فرصة الاستمتاع بأداء فرق الرقص الأفريقية وهم يرتدون الزي التقليدي لبلادهم والتقاط الصور برفقتهم.

وتشكل فنون الرقص التقليدية انعكاساً يبرز تنوع وغنى ثقافات القارة السمراء، لذا يقدم الجناح عروضاً ثقافية موسيقية يصاحبها الرقص على الإيقاعات الأفريقية التي تعكس نمط حياتهم وطقوس الصيد والحب والزواج والعمل، وتقدم على مسرح الجناح الثقافي الذي يأتي في تصميم متفرد على شكل تجويف داخل آلة الطبل الموسيقية.

وتتنوع العروض على حسب الثقافات لكل دولة وتبعث طاقة وحيوية عالية تأتي من الموسيقى المصاحبة وهتافات الراقصين، كما تستخدم فيها آلات موسيقية قديمة من القرى الأفريقية

وتشمل طبول الجامبا والكامبا باميمبوو والبالمبو، وتعكس كل منها أسلوب القبيلة وطريقتها في العزف، وهي متوفرة للبيع داخل الجناح.

وفي داخل الجناح تتوفر أجمل الصناعات اليدوية التي تشتهر بها البلدان الأفريقية وتشمل القطع الفنية والتحف والتمائيل والمنحوتات من خشب الأبنوس والأقمشة والملابس الزاهية والأقمشة المصنوعة من الألياف الطبيعية التي تحاك وتصنع باليد، والإكسسوارات المنزلية.

وتشمل الدول العارضة في الجناح الإفريقي 23 دولة وهي كينيا وأوغندا ورواندا وجنوب أفريقيا والسنغال ومدقشقر والجزائر وموريتانيا وغانا وبروندي وزيمبابوي وتنزانيا وانغولا والسودان واثيوبيا وارتريا ونيجيريا وغامبيا وناميبيا والنيجر وزامبيا وجزر السيشيل والصومال ويوغندا وكوت دوفوار والنيجر ورواندا وغينيا.

### الجناح الماليزي

هذا ويُعد جناح ماليزيا وسنغافورة في القرية العالمية من الوجهات التي تستحق الزيارة، فهو انعكاس لاندماج الثقافات المختلفة في حضارات هذه الدول العريقة والتي تتمثل في الأعراق الهندية والصينية والأوروبية، كما يتمتع الجناح بأجواء ترحيبية ذات جاذبية خاصة، وتتنوع فيه المنتجات من أحدث خطوط الأزياء والإكسسوارات النسائية والحقائب اليدوية وأشهى المأكولات المحلية.

وللباحثين عن المذاق الطيب والحلويات بطعم منزلي، يقدم بسكويت جولي العلامة التجارية ذات الشعبية

### جناح ماليزيا يقدم تجربة تسوق فريدة لزواره

الواسعة مخبوزات ماليزية بنكهات متنوعة. وتشتهر سنغافورة بمركزها التجاري البارز وبيئتها الاستثمارية النابضة بالحياة، ويظهر ذلك جلياً في جناحها بالقرية العالمية، حيث تعرض المحلات تشكيلة واسعة من الإكسسوارات والحقائب والأحذية والملابس بالإضافة إلى الأجهزة الإلكترونية والهدايا. ويستقطب الجناح أعداداً كبيرة من الزوار للتمتع بما يقدمه من صناعات تمزج بين الشرق والغرب ولما تتمتع به هذه البلدان من تاريخ عريق وكونها معابر بحرية عرفت بالتجارة منذ قديم الزمان.

## الجناح التركي

كما تُعد تركيا بلد العراقة والأصالة وهي تجمع ما بين سحر الشرق والغرب كونها نقطة الالتقاء الحضارات، ويُعتبر موقعها الاستراتيجي المهم حلقة وصل ما بين قارتي أوروبا وآسيا وبوابة على العالم، وانعكس ذلك في التنوع الحضاري وغنى الثقافات للجناح التركي في القرية العالمية، وبسحر خاص يغمر الزوار في كل زيارة.

ويُقدم الجناح منتجات حرفية من تصاميم وألوان وزخارف مميزة تبرز الخلفية الثقافية الثرية التي تتمتع بها هذه الدولة، إلى جانب الحلويات التركية الشهيرة بأطيب النكهات والإكسسوارات وأثاث المنزل والثريات والمصابيح المزينة بالفسيخساء والزجاج الملون. أما الفنون الشعبية الفلكلورية، فإنها تضيف أجواء خاصة على الجناح بما تقدمه من رقصات ولوحات نابغة من التراث العثماني القديم للفرق القادمة من منطقة الأناضول في رقصات "إيسدانسبول" التي تعبر عن الإرث التركي القديم، بالإضافة إلى الإستعراضات البهلوانية المدهشة، كما يتمتع جناح تركيا بموقع متميز



## الرقصات الفلكلورية والعروض الأكروباتية تجذب الزوار إلى الجناح التركي

يقابل مسرح الثقافة العالمي، ويُعد واحداً من أكبر الأجنحة من حيث المساحة في القرية العالمية، وهو ما يمنح فرصة للزوار للتعرف إلى مجموعة أكبر من الصناعات التركية الشهيرة. وتعرض فرقة "إيسدانسبول" فنونها الفلكلورية على المسرح الثقافي التركي في أداء متميز ينبض بالحياة والألوان في أزيائهم الشعبية الرائعة، ويتفاعل معهم جمهور المعجبين بالفن الأصيل والتنوع

في الجناح التركي لتسجيل فيديو خاص بك على بساط الريح، ويمتلك رواجاً خاصاً بين السياح، حيث يلتقط المصور مشاهد على خلفية خضراء ثم يقوم بإضفاء لمسات المونتاج على الفيديو ليبدو الزوار وكأنهم على بساط الريح يجوبون تركيا على أنغام الموسيقى الشعبية! وهناك نسخة خاصة للأطفال ويتم تقديم الفيديو في قرص مدمج "دي في دي" ليحتفظ الزوار بهذه التجربة المميزة.

ولإضفاء لمسة جمالية على لمنزل، يقدم الجناح التركي الثريات والمصابيح المزينة بالفسيخساء والزجاج الملون، إلى جانب الأواني المصنوعة من الفخار وسيراميك الأناضول، وتُمثل فنون الرسم على الزجاج أكثر الحرف اليدوية التي تلاقي إقبالاً، بالإضافة إلى الأطباق والأواني بألوان مبهجة مثل الفيروز والأزرق والأخضر والبنفسجي.

## الجناح الهندي

بتصميم استقى روحه من مدينة مومباي العريقة، تأتي أبراج واجهة الجناح الهندي في القرية العالمية بتصميم مستوحى من مبنى فيكتوريا تيرمينوس المهيب، حيث تكتسي تفاصيله بلامح مأخوذة من العمارة القوطية الممزوجة بلمسات من الحضارة المغولية القديمة، ويعرض الجناح أفضل ما في بلاد الهند من مشغولات حرفية تقليدية تشمل المجوهرات وشال الباشمينا والمنسوجات القطنية والأحذية، وسيتمكن الزائر الاستمتاع بما تقدمه هذه الدولة العريقة من عجائب وغرائب في أجواء تعبق برائحة الصندل والتوابل الغنية.

ومن جهته علق سونيل باتيا، المسؤول عن تنظيم جناح الهند في القرية العالمية: "نحرص في الجناح الهندي على تقديم تشكيلة متنوعة من أجود المنتجات وروائع

## الجناح الهندي.. موطن جديد يحتضن الحرف اليدوية القديمة

المشغولات اليدوية والصناعات الشهيرة، لنقدم للزائر تجربة متكاملة يشعر فيها بأنه سافر بالفعل إلى الهند وتجول في أسواقها القديمة."

كما يُقدم الجناح فنون حرفة "البدرى" النادرة أو ما يُعرف حالياً بفن الترسيع والذي يُبهر مختلف الجنسيات في عرض حي، ويتابع الزوار أنامل الحرفي أنيس أحمد وهي تداعب الطين المخبول بزيت الخروع والراتنج الصمغي قبل أن يجري صب المزيج في قالب معدني وبعده تنعيم السطح الخارجي الخشن، ثم يقوم بمسح السطح الخارجي بقطعة من كبريت النحاس لإضفاء طبقة من السواد بحيث يكون جاهزاً لاستقبال التصميم الجديد.

ويقول أحمد: "تتناقل عائلتنا حرفة البدرى منذ أجيال، وتُعد أسرتنا من الجيل الرابع، وتوجد الآن 4 عائلات فقط في الهند تمارسها حتى اليوم، وتعود أصول حرفة "البدرى" إلى فارس وقد قمنا بتطويرها وإضافة هويتنا الخاصة عليها حتى غداً فناً هندياً أصيلاً."

وجاء فن البدرى إلى الهند من بلاد فارس خلال فترة السلاطين الذين حكموا مدينة بيدار في الهند في الفترة الممتدة من القرن الثالث عشر حتى الخامس عشر. وتُعتبر هذه الفترة الزمنية مثيرة للاهتمام، حيث تطورت فيها الفنون بشكل ملحوظ وامتزجت بالفنون التركية والفارسية آنذاك، ويُنسب فن البدرى إلى أحمد بن قيصر من إيران، الحرفي المتخصص في المشغولات المعدنية، حيث قام بتطوير هذا الفن قبل حوالي 700 عام!

وأكمل أحمد: "بعد تشكيل المنحوتة، نُكمل النقش باستخدام إزميل دقيق، ثم

نقوم بتثبيت قطع صغيرة من الفضة في التجاويف الصغيرة، وبعد الإنتهاء من الترسيع نقوم ببردها حتى يصبح سطحها أملس وناعماً، وبعدها نضع اللمسات النهائية وهي مرحلة المعالجة الزيتية لإزالة السطح الأسود لتسطع بعدها الفضة بشكل براق وجميل."

وتتوافر تحف البدرى في أشكال ملفتة للنظر تتراوح أحجامها بين الكبيرة والصغيرة وتشمل أوعية تقديم القهوة العربية والفايزات واكسسوارات الديكور وزينة المنزل والأطباق والقلائد وغيرها، وهي بحاجة إلى العناية لتظل متألئة مع الزمن.

وأضاف أحمد: "يمكنني تصميم وتشكيل أي قطع من "البدرى" على حسب الطلب في القرية العالمية، سواء القلادات أو طقم شاي كامل، ولكن على الزبائن إبلاغني مقدماً حتى أتمكن من تسليمها أثناء تواجدي هنا، وذلك لأنها تستغرق بعض الوقت لإتمامها."

## الملابس التقليدية والتراثية

تشتهر القرية العالمية بتقديمها تجربة تسوق فريدة من نوعها وتختلف عن أي وجهة أخرى، حيث تعرض تشكيلة متميزة من المنتجات الأصيلة التي تعكس لمحة عن حضارة وثقافتها البلاد التي تمثلها وأشهر الصناعات فيها من خلال 3,500 متجر، ويشترك في الأجنحة الدولية التي يبلغ عددها 31 جناحاً أكثر من 70 دولة لهذا الموسم، وقد شهدت القرية العالمية

## القرية العالمية تقدم تجربة تسوق فريدة مع تشكيلة الملابس التقليدية والتراثية



لضيوفها، فبالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية وتقديم مرافق جديدة، لم تغفل عن توفير منظومة متكاملة من وسائل النقل والمواصلات تلبية للمتطلبات المتنامية ولتوفير تنقل آمن وسهل للضيوف، وتتوفر في القرية العالمية خيارات متنوعة تصب جميعها في خانة توفير أفضل الخدمات بأسلوب مبتكر يجمع بين التراث والحداثة والوسائط الصديقة للبيئة. وتُشرف هيئة الطرق والمواصلات بالتنسيق مع إدارة القرية العالمية على توفير حافلات النقل ومركبات الأجرة بهدف توفير نظام نقل فعّال ومستدام بما يحقق رؤية الإمارة.

وتوفر مواصلات دبي عدداً من الحافلات التي تندرج تحت النقل العام بالإضافة إلى مركبات الأجرة، الأمر الذي يتيح فرصة الوصول بسهولة إلى القرية العالمية للاستمتاع بأجوائها في الهواء الطلق والتسوق ومشاهدة العروض والفعاليات الترفيهية الرائعة، ويخفف التنقل بالحافلات من الازدحامات المرورية ويقلل من عدد السيارات المستخدمة مما يسهم في خفض الانبعاثات الضارة الناجمة عن التنقل عبر المركبات الخاصة إلى القرية العالمية.

### حافلات النقل العام ومركبات الأجرة

ومن هذا المنطلق قامت هيئة الطرق والمواصلات بتخصيص مجموعة من الحافلات المكيفة والمجهزة بأحدث المواصفات إلى القرية العالمية ذهاباً وإياباً على رأس كل ساعة، وتنطلق من

### القرية العالمية تقدم منظومة متكاملة من وسائل النقل الحديثة والتراثية

لحضور مراسم الحناء". أما اللباس اليمني التقليدي فهو يتمتع بمظهر رائع ويتألف من 5 قطع وتشمل الجرجوش (غطاء الرأس) والسروال والقناع والخمار، ويدخل في تصميم جميع القطع الخرز الفضي والأحجار الكريمة، أما الثوب والسروال فيتم صنعهما من المخمل، بينما تتم حياكة القناع والخمار والجرجوش من قماش التول الشائع استخدامه في الملابس العربية التقليدية.

وتعد الأزياء الشعبية التي ترتديها نساء الأردن ذات جاذبية خاصة، حيث تم توارثها عبر الأجيال وترمز إلى حياة المجتمع نفسه ومعالم وتراث وتاريخ البلاد العريق، ويعد الثوب الأردني من أبرز الملابس الشعبية وهي تأتي بتصاميم لها طابع فريد يتميز بالكثير من التطريز إلى جانب توليفة مدهشة من الألوان المتناسقة، وتختلف الأزياء بحسب الطبقات حيث تتوفر ملابس مشغولة بالزخرفة من الذهب والفضة، بينما تتوفر أخرى بتطريز بسيط مع خيوط ملونة تعكس ذوق المرأة الريفية. وعلقت خلود أبو سليم الفلسطينية المقيمة في دبي: "أنا في غاية السعادة لتمكني من الحصول على هذه التشكيلة الرائعة من الأثواب الأردنية المطرزة في القرية العالمية، حيث لم يعد علينا انتظار السفر إلى الأردن لشراؤها، وتعد تشكيلة الأثواب في القرية العالمية في منتهى الروعة وتتوافر بأسعار معقولة".

كما توفر كافة الأجنحة في القرية العالمية تشكيلة متنوعة من الملابس التراثية والتقليدية بالإضافة إلى الإكسسوارات، وغيرها من الملابس بأسعار في متناول الجميع.

### وسائل النقل

حرصت القرية العالمية خلال هذا الموسم على تقديم أفضل تجربة ترفيهية

### القرية العالمية تطرح "الباقات العائلية" لأول مرة خلال الموسم التاسع عشر

مما يضفي عليها أناقة وتفرداً، وتلقى الجلابيات في جناح الكويت رواجاً كبيراً لما توفره من تصاميم مثالية تلائم كافة المناسبات والاحتفالات بأسعار مناسبة، كما يتوفر أيضاً البشت الرجالي المصنوع من أفخم الأقمشة والخامات بأشكال مختلفة وألوان صيفية أو شتوية ويأتي مشغول بالخيوط القطنية الذهبية والفضية.

كما يُعد الساري الهندي من الأزياء الأكثر شهرة عالمياً وتعطي المرأة جاذبية وأنوثة طاغية، وقد تطور عبر السنوات ليزداد غنى وأناقة حتى احتل مكانته على منصات عروض الأزياء العالمية، ويوفر الجناح الهندي تصاميم بأشكال متنوعة وتفصيل متقنة تعبر عن الفخامة والتفرد وتشمل شالوار كاميز (سترة طويلة تلبس فوق السروال الفضفاض) والساري (زي الأعراس المطرز بالذهب).

وتقول شاليني شارما، المقيمة في دبي: "أحب التسوق في القرية العالمية لما توفره من تشكيلة واسعة من الملابس والإكسسوارات، والتصاميم المتوافرة هنا لا تجدها في الأسواق المحلية والأسعار معقولة بالنسبة إلى جودة المنتجات، وقد قمت اليوم بزيارة الجناح الهندي لشراء بعض الملابس لحضور حفل زواج في العائلة، وكما هو معروف فإن العرس الهندي يشتمل على عدة مراسم ومناسبات والتي تتطلب ارتداء أزياء مختلفة لكل منها، واخترت شراء تنورة طويلة باللون الكريمي "لانغا" وسأقوم بارتدائها مع "ساري" باللون الذهبي، كما قمت بشراء شالوار كاميس باللون الأخضر

تدفع أعداد كبيرة من الضيوف للاستمتاع بما تقدمه من منتجات متنوعة. وتعد القرية العالمية وجهة عشاق الأزياء التقليدية والأثواب التراثية لما تزخر به المحال من ملابس ذات طابع شعبي له خصوصيته التي تعكس ثقافة البلدان التي تتحدر منها، وتشتمل على العبايات والجلابيات المخورة والساري الهندي والثوب الأردني وغيرها.

وتتمتع الأزياء البحرينية بنمط يمزج ما بين الألوان المبهجة المفعمة بالحيوية والتطريز اليدوي البديع، وينقل جناح البحرين في القرية العالمية هذه الهوية والموروث الشعبي ببراعة بما يقدمه من جلابيات بتصاميم تبهج الحواس وتتميز باستخدام التطريز اليدوي والزخارف الذهبية والنقوش المميزة، كما أنها تنقل تقاليد تلك البيئة ومدى ارتباط أهلها بها وهي تختلف على حسب المناسبات والعلاقات الاجتماعية. وتصف نورا الوزان، مصممة أزياء في الجناح البحريني: "تختار المرأة البحرينية الثوب البحريني الشعبي بألوان مبهرة، وعادة تأتي الجلابيات بدرجات ملقنة للنظر مثل الفوشيا والأزرق والأخضر ومطعمة بلمسات من التطريز الذهبي لتبرز الفخامة وهي تعكس في الوقت ذاته براعة في الحياكة التطريز".

وتتوافر في جناح الكويت تشكيلة واسعة من الجلابيات والدراعات والفساتين ذات التصاميم المبدعة، وهي تتسم بالجمال والاحترافية وكثرة التفاصيل، وتستخدم فيها خامات عالية الجودة من الحرير والقطن والشيفون بطبعات الزهور وبألوان زاهية تضفي لمسة أناقة متفردة على من يرتديها، وتعتمد بعضها التصاميم التقليدية وأخرى العصرية بقصات تبرز أنوثة المرأة وجمالها، وهي تأتي مشغولة بالكريستال والخيوط الذهبية والشرائط



حيوي يبث أجواءً موسيقية مبهجة.

## الفرقة الموسيقية سايد واك

سترسم فرقة "سايد واك" البسمة على وجوه الصغار والكبار والعائلات في القرية العالمية مع المقاطع الموسيقية للجاز والبراس الشعبية لعزف أشهر الأغاني من كافة الأنواع، وسيتمتع الجماهير بالعرض الغنائي الراقص الذي يعكس رقصات متميزة وحرفية عالية.

## الباقات العائلية

كما قامت القرية العالمية، في إطار مساعيها للارتقاء بخدماتها وجعل تجربة الترفيه أكثر إمتاعاً وتميزاً، بطرح "الباقات العائلية" التي تضمن حصول مقتنيها على تسهيلات إضافية وتهدية لهم العديد من الامتيازات بالإضافة إلى القيمة التوفيرية.

ويعد الهدف الأساسي من طرح الباقات العائلية، رفع مستوى الرضا لدى ضيوف القرية العائلية ومنحهم الأولوية بما تقدمه من امتيازات وتسهيلات وخصومات تصل إلى 45% بالإضافة إلى أسعارها الملائمة التي تمنح حاملها قيمة مضافة، وتشمل الباقة العائلية بسعر 199 درهماً 10 تذاكر دخول (السعر الأصلي 375 درهماً)، والباقة العائلية بسعر 99 درهماً 4 تذاكر دخول (السعر الأصلي 195 درهماً)، ويتم بيعها في محطات الوقود الرئيسة لمزيد من الراحة والمرونة.

## العروض الموسيقية

كما سيكون الجمهور على موعد مع التسلية والترفيه مع العروض الموسيقية الرائعة المقدمة من القرية العالمية ومهرجان دبي للتسوق، وتشمل فرقة "سترينغ فيفر" التي تقدم أداءً موسيقياً كلاسيكياً ممزوجاً بلمسة من الفكاهة والكوميديا، وفرقة "ستومب درمرز" الراقصون الذين يحولون أدوات الحياة اليومية إلى إيقاعات رائعة في عرض مذهل، وفرقة "سايد واك" الموسيقيون المحترفون في الجاز والبراس.

## فرقة سترينغ فيفر

فكرة حافلة بمزيج متناغم يجمع بين الإيقاعات الموسيقية المعروفة والكوميديا المسرحية، وتتألف من ثلاثة عازفي ناي وآلة التشيلو، وستأخذك هذه الفقرة في رحلة عبر الأزمنة مع أشهر المقاطع الموسيقية خلال 5 دقائق، وفيها يتم تقديم مشاهد فكاهية وموسيقى تصويرية من الأفلام الشهيرة.

## فرقة ستومب درمرز

مشهد متميز وغير مألوف يستخدم فيه الراقصون مجموعة متنوعة من الأدوات اليومية العادية، من عربات المتاجر وصناديق المهملات وأغطيها إلى أكياس البلاستيك والمكانس في مزيج متناغم يجمع بين الإيقاعات الموسيقية والكوميديا المسرحية والرقص، ويقوم العرض على استخدام أي شيء لعزف الإيقاعات مع عدا آلات الطبل، وهو أداء

370Zs لأطول مسافة على حلبة تم تجهيزها خصيصاً لهذه المناسبة. وتمكن السائقان المحترفان في عرض مشوق يخطف الأنفاس، من دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد عدة محاولات، حيث تم استدعاء لجنة محكمين ممثلين للموسوعة الدولية، الذين حددوا الشروط التي تشمل مسافة لا تقل عن 25 كيلومتراً بين السيارتين المتماثلتين والإنجراف في مسار قريب جداً من بعضهما، واستغرق العرض حوالي 44 دقيقة على مسافة 28.5 كيلومترات.

## عروض الدراجات النارية

كما قدمت القرية العالمية، عروض الدراجات النارية الاحترافية ضمن برنامجها الترفيهي طوال شهر نوفمبر، حيث تم تخصيص حلبة عروض مجهزة بالكامل بالقرب من البوابة رقم 1 ومزودة بكافة عوامل الأمن والسلامة، ويحفل العرض بالعديد من المفاجآت والحركات الاستعراضية المجازفة التي تخطف الأنفاس، وتشمل جولات مثيرة تتداخل فيها الدراجات النارية ذات العجلتين والأربع عجلات في مناورات مذهلة، والقفز فوق منحدر يبلغ ارتفاعه 10 أمتار لتنفيذ حيل بهلوانية والوصول إلى ارتفاع يفوق 22 متراً في الهواء.

وتستقطب هذه الفعالية حضوراً جماهيرياً كبيراً في أجواء حماسية يصاحبها الهتاف والتصفيق على أنغام الموسيقى الصاخبة، حيث يقوم الدراجون بتقديم حركات مذهلة يتحدون فيها قوانين الجاذبية بالتشقلب على الهواء بالتناوب، ويتخللها عروض السير على الإطار الأمامي أو الإطار الخلفي للدراجات النارية أثناء دخول الدراجات الرباعية على عجلتين مع القفز العالي والحر "فري ستايل".

ويحيط بالقرية العالمية حزام من مواقف السيارات المجانية، كما تتوفر خدمة صف السيارات برسوم ثابتة، ويشرف على دخول السيارات إلى القرية العالمية فريق من شرطة مرور دبي، حيث يقومون بتوجيه السيارات إلى المواقف تدريجياً وفق آلية ذكية تؤمن انسيابية الحركة لتدفق المركبات من جميع الاتجاهات، وفيها يتم فتح المواقف على الجهة اليمنى من الحزام وعند اكتمالها يتم توجيه المركبات ناحية الجهة اليسرى، كما تقدم القرية العالمية خدمة النقل الداخلي المجاني من جميع المواقف الإضافية إلى البوابات الرئيسة على مدار اليوم.

## عروض مميزة

ومن العروض التي تقدمها القرية العالمية عرض أكابيلال الرائع الذي تقدمه فرقة الغناء الشعبية من نيويورك في أجواء احتفالية مبهجة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق.

وتقدم فرقة غناء السول من أمريكا أداءً مذهلاً يستخدمون فيه طبقات الصوت بدلاً من الآلات الموسيقية ويطلق عليه "فن الهارموني"، ويخلق هذا اللون الغنائي أجواءً فريدة وغير تقليدية ويلقى إقبالاً كبيراً من ضيوف القرية العالمية، وتقوم الفرقة بتأدية الأغاني الشهيرة وأغاني الأطفال الكلاسيكية مثل "إن ذا جنغل" من فيلم ديزني "ليون كينغ".

## رقم قياسي عالمي جديد

كما احتضنت القرية العالمية، عرض قيادة الدريفت "الانجراف بالسيارات" في محاولة لكسر الرقم القياسي العالمي، وتمكن المحترفان أحمد نهام من الأردن وجيمس دين من إيرلندا من تحقيق الرقم القياسي العالمي الجديد في قيادة الدريفت المزدوج باستخدام سيارات نيسان

## القرية العالمية تنثر الفرح بين ضيوفها بعروض وفعاليات مهرجان دبي للتسوق ٢٠١٥

في القطار ليستمتعوا بمشاهدة واجهات الأجنحة التي تحمل تراث الشعوب ضمن الوجهة العائلية.

## رحلات قوارب الجندول:

وللاستمتاع برحلة من الاسترخاء والهدوء على الطريقة الإيطالية، تقدم القرية العالمية رحلات قوارب الجندول في البحيرة الاصطناعية بتصميم لافت للنظر ومستوحى من مدينتي البندقية وفينيسيا العتيقة، ويقودها بحارة يرتدون الزي الإيطالي التقليدي، وتستغرق الرحلة حوالي 10 دقائق وتمنح الزوار الفرصة للاستمتاع بالمناظر الخلابة في القرية العالمية بعيداً عن الازدحام.

## عربات الأطفال

توفر القرية العالمية عند كل بوابة مجموعة كبيرة من عربات الأطفال التي تدفع باليد ليستمتع الصغار خلال رحلة التجول داخل الأجنحة بينما يستمتع الكبار في رحلة من التسوق والتعرف إلى المنتجات التقليدية.

## مواقف السيارات

تستوعب مواقف السيارات أكثر من 17.000 سيارة، وتشهد إشغالاً كاملاً خاصة خلال العطلات مما يدل على الإقبال الكبير على القرية العالمية، مما يستدعي توفير عدد من المركبات لنقل الضيوف من المواقف إلى البوابات وبالعكس، حرصاً من إدارة القرية العالمية على توفير أفضل سبل الراحة لضيوفها.

ترفيهية من المرح والتسلية وروية الأجنحة المختلفة والأكشاك المشاركة من مختلف أنحاء العالم من زوايا مختلفة. والجدير بالذكر، أن العبرات التراثية في القرية تعمل بالطاقة الكهربائية الصديقة للبيئة، وتستغرق الرحلة السياحية فيها من 15 إلى 20 دقيقة، ولها قدرة استيعابية لـ 8 أشخاص وتبلغ تعرفه الرحلة 50 درهماً.

## النقل الداخلي: الركشة الهندية

وتصطف خارج بوابات القرية العالمية "الركشة" التي تعد إرثاً تاريخياً في الهند والوسيلة الأفضل والأسرع أحياناً للتنقل بعيداً عن أي تلوث بيئي، وتستحوذ الركشة على إعجاب العديد من ضيوف القرية العالمية أثناء سيرهم من المواقف إلى بوابات الدخول، بتصميمها الجميل وهي تخفف أعباء المشي لمسافات طويلة من المواقف إلى البوابات وبالعكس، خاصة بعد خروج الضيوف وهم محملون بالمشترىات والهدايا التذكارية.

## عربات الجولف

توفر القرية العالمية عدد كبير من عربات الجولف للتنقل داخل القرية العالمية، خاصة للضيوف من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، كما تستخدمها العائلات والأطفال، وهي توفر سهولة وسرعة في الوصول إلى الوجهة المطلوبة.

## القطار الصغير

يندرج قطار القرية العالمية المخصص لأخذ الأطفال في نزهة ضمن وسائل المواصلات الترفيهية، وتقع محطته بالقرب من مسرح الثقافة العالمي، ويقبل الصغار والكبار على أخذ نزهة داخلية

## الصداع

### أنواعه وتدابيره

#### د. عماد حمودة

الصداع أكثر تجربة إنسانية يشترك بها جميع البشر. لكن على الرغم من ذلك إلا أنه ما يزال مجهولاً لدى كثير منا، وتحيط به أسئلة مهمة وأساسية. فالصداع هو أكبر من عرض وأكثر من مرض.



#### \* آلية الصداع:

لا يحتوي الدماغ على مستقبلات عصبية خاصة بحس الألم؛ لذا فهو لا يشعر بالألم. أما الأغشية التي تغطيه (السحايا)، والأوعية الدموية الكبيرة التي تمر فيه (الأوردة و الشرايين)، والأعصاب القحفية والشوكية، وعظم القحف نفسه، فهي حساسة للألم. كما أن المكونات التشريحية الموجودة في الرأس والعنق (العينين، الأذنان، الجيوب الأنفية، والأسنان، الأغشية المخاطية في الفم، و العضلات) فهي أيضاً حساسة للألم. لذلك فإن أي تخريش أو التهاب يصيب أياً من هذه المكونات السابقة سوف يظهر لنا على شكل صداع. وهذا يصعب في كثير من الأحيان تحديد البؤرة المسببة للصداع بشكل دقيق.

وما تزال آلية حدوث الصداع في صورته الأساسية (كالشقيقة والصداع التوترى وغيرها) غير معروفة، وقد وضع العلماء مع مرور الزمن نظريات مختلفة لشرح كيفية حدوث الصداع مثل (النظرية الوعائية الدموية، والنظرية العصبية، التقلصات العضلية، تغيرات في جذع الدماغ، وغيرها) إلا أن الآلية الحقيقية ما تزال غير متفق عليها.

#### \* أنواع الصداع:

يصنف الصداع تصنيفات مختلفة، أحد هذه التصنيفات يقسمها إلى قسمين:

- الصداع بصورته الأساسية (Primary Headaches): ويقصد بها آلية حدوثه غير المحددة. نذكر منها على سبيل المثال:
- الصداع التوترى (Tension)

(Headache): أكثر أنواع الصداع انتشاراً. ويتميز بألم منتشر يشعر به كأنه حزام ضاغط على محيط الرأس يترافق مع آلام في عضلات الكتف والرقبة. يظن بأن توتر العضلات في منطقة الكتفين، والعنق، وفروة الرأس، والفكين هي السبب وراءه. ويعتبره البعض نوعاً مخففاً من الشقيقة.

- صداع الشقيقة (Migraine): يتميز بألم شديد نابض طارق، ترافقه أعراض أخرى كالحساسية للضوء، والشعور بالغثيان، واضطرابات في الرؤية. يبدأ الألم متموضعاً على أحد الجانبين لكنه قد ينتشر إلى الجانب الآخر. يزداد الألم شدة مع الحركة. تعرضه بعض الأطعمة كالشوكولاته والجبن وتعاطي الكحول أو بتناول مادة Monosodium Glutamate (MSG) (يكثر استخدامها في الأطعمة الصينية لذلك يسمى بعضهم: صداع المطاعم الصينية).

- الصداع الارتدادي (Rebound Headache): ويحدث نتيجة الإفراط في تناول الأدوية المضادة للألم كالأسبيرين والأسيتامينوفين (التايلونول) والأيوبروفين (بروفين، أدفيل). لذا يسميه بعضهم (صداع الإفراط في استخدام الأدوية). وتحدث لمن يتناول الأدوية المسكنة للألم أكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع بانتظام.

- الصداع العنقودي (Cluster Headache): يتميز ألمه بأنه شديد وحاد، يدوم لأقل من ساعة، يتكرر أكثر من مرة يومياً. يدوم لأشهر، ثم يغيب بعدها لأشهر أيضاً. قد يرافقه احتقان في الأنف ودموع في العينين.

#### - أنواع ثانوية من الصداع (Secondary Headaches):

وهي التي لها سبب واضح محدد نذكر

منها:

- صداع التهاب الجيوب الأنفية (Sinus Headache): وتوذي أغشيتها المخاطية. ويكون الألم متموضعاً في مقدمة الرأس وفي الوجه، وعلى أشده حين الاستيقاظ من النوم، ويزداد بالحركة والانحناء نحو الأمام.
- صداع التهاب الشرايين الصدغية (Temporal Arteritis): غالباً ما يحدث بعد سن الخمسين، ويتميز بألم في منطقة الصدغين مع حرارة وشعور بالإعياء. ويتم تشخيصه بأخذ خزعة من الشريان الصدغي.
- صداع الجلطة الدماغية، أورام الدماغ، تشوهات الشرايين الوريدية الدماغية.
- صداع رضوض الرأس والنزف الدماغى (كالنزف تحت العنكبوت مثلاً).
- صداع التهاب الدماغ والتهاب السحايا والخراجات الدماغية.
- صداع ارتفاع الضغط الشرياني، والتسمم بالكاربون وحيد الأوكساييد.
- صداع الآيس كريم: يطلق عليه صداع تجمد الدماغ (Brain Freeze)، وصداع الهوت دوغ (بسبب بعض المواد الحافظة).
- صداع التهاب الأذن الوسطى.
- صداع التدخين، الكحول، المخدرات.
- صداع ارتفاع ضغط العين (غلوكوما)، وعيوب الانكسار.

#### \* التشخيص:

إن تشخيص سبب الصداع ونوعه يرتكز على القصة المرضية والفحص الفيزيائي بشكل رئيس. وبما أن ألم الصداع قادم من منبه محصور في منطقة الرأس فإن الفحص الطبي يجب أن يشمل فحص كل ما في الرأس: العينين، الأذنين، الأسنان، الأنف، البلعوم والحنك، الجيوب،

**شُكْرًا**  
**حُماة الوَطْن**

**حلويات باردى**  
**BARADA SWEETS**

هدايا , ورود , شوكولا , حلويات منذ 1982  
GIFTS , FLOWERS , CHOCOLATE , SWEETS

مع إعطاء زياد عبد المولى  
T +971 6 7421540 | M +971 65 7421540 barada1982@hotmail.com

والتي قد تتطلب أنواعا معينة من الأدوية. ففي الشقيقة مثلا هناك لائحة طويلة من الأدوية الموجهة لها. أما في حالة الصداع التوترى مثلا فيمكن استخدام مضادات الألم المعروفة (الأسبيرين، والتايلونول، والبروفين). وهناك معالجات إضافية مهمة تلجأ إليها بعض العيادات التخصصية مثل: المعالجات النفسية والفيزيائية وتدريبات البيوفيدباك وتمارين الاسترخاء وغيرها.

- وضع قطعة قماش باردة على الرأس.
- تغيير وسائل النوم.
- ممارسة تمارين التمدد اليومية كتمطيط الظهر والعنق والكتفين

**\* المعالجة الدوائية وغيرها:**  
يفضل استشارة الطبيب قبل أخذ أي دواء بسبب أصناف الصداع المختلفة

### خبر



اختتمت بمقر مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أعمال المؤتمر الدولي الثالث للصحة النفسية والسلوكية للطفل في دورته الثالثة. حيث حظي المؤتمر بحضور كثيف تجاوز 550 مشاركاً من أكثر من 50 دولة، إلى جانب ممثلين ومحاضرين من المنظمات الدولية والإقليمية والجامعات الأمريكية والأوروبية في مجال الصحة النفسية. وكان المؤتمر قد افتتح من قبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، حيث أكد معاليه أن "الأطفال أساس لبناء المستقبل والاستمرار في النجاح، ونسعى إلى تشجيع الصحة النفسية والصحة العامة في الدولة". وقد ناقش المؤتمر على مدار يومين، مجموعة كبيرة من الأبحاث المتخصصة في مجال الصحة النفسية والسلوكية للطفل.

العقد للمفاوية في الرأس، الفروة، العنق، والجهاز العصبي. وربما يلجأ الطبيب إلى طلب صورة شعاعية للجيوب. أو قد يطلب صورة طبقية محورية (CT)، أو صورة بالمرنان المغناطيسي للدماغ (MRI) في حالة الشك بوجود أذية دماغية.

### \* ضرورة استشارة الطبيب:

- راجع الطبيب في أقرب وقت إذا اقترن الصداع ب:
- تشوش ذهني أو اضطراب في الكلام
  - حرارة عالية
  - حس خدر أو ضعف في أحد الأطراف
  - الإغماء
  - تصلب في الرقبة
  - صعوبة في الرؤية
  - صعوبة في النطق
  - صعوبة في المشي
  - غثيان وإقياء مع غياب أي سبب لهما
  - ألم أشد من المعتاد أو أكثر ترددا من السابق
  - ألم لا يستجيب للأدوية المضادة للألم
  - ألم يعيق من ممارسة الحياة اليومية المعتادة مثل العمل والنوم وغيرها

### \* المعالجة المنزلية:

- تجنب الجفاف وتناول السوائل.
- الاستلقاء والراحة في مكان هادئ ومظلم ومحاولة الاسترخاء والتنفس بعمق
- أخذ حمام دافئ، عمل مساج لمنطقة الكتفين والرقبة.



د. أسامة كامل اللالا  
استشاري فسيولوجية  
الجهد البدني والصحة

# إنقاص الوزن

النوع.. لا الكم

إن أكثر الأسئلة حالياً تدور حول زيادة الوزن ولماذا لا نخسر الوزن؟ أين المشكلة؟ وما هي الحلول المناسبة؟ ومن يستطيع فعلاً مساعدتي في حل مشكلتي؟



إن أحد أهم هذه الأسباب هي أن الآلات والأجهزة أصبحت تتحرك بديلاً عنا وتقوم بالمهام التي كنا نقوم بها سابقاً فتتخفف بشكل ملحوظ عدد السعرات الحرارية المصروفة يومياً وبالتالي يزداد تخزين الشحوم بالجسم، وكما هو معروف فإن مخازن الشحوم بالجسم ليس لها حدود، إضافة إلى ذلك، أصبحت عضلاتنا ضعيفة مع الخمول وقلة الحركة مما نجم عنه انخفاضاً أيضاً في معدلات الأيض، وكما تشير الدراسات بأن البشر قبل 60 عاماً كانوا يستهلكون 95% من الطاقة المتناولة ويخزنون 5% في حين أصبح إنسان العصر الحالي يخزن 95% من الطاقة المتناولة ويصرف 5% مما أدى إلى انتشار الأمراض التي يطلق عليها أمراض قلة الحركة.

فالمشكلة فعلاً لا تكمن في تناول الأطعمة الدسمة الغنية بالسعرات الحرارية وعديمة القيمة الغذائية وإنما في الأطعمة غير الصحية، ففي السنوات الأخيرة، حين أصبحت الأطعمة قليلة الدهون (Low Fat) منتشرة بشكل كبير جداً عمد الناس إلى إضافة السكر إليها لجعلها تتمتع بمذاق أفضل، نتيجة لذلك ازداد المأخوذ السنوي من السكر عند الأشخاص من 57 كيلو غرام سنوياً عام 1986 إلى 67 كيلو غرام عام 1996 أي ما يزيد عن 45000 سعر حراري سنوياً وهذا يعادل زيادة بالوزن تقدر بـ 6 كيلو غرام سنوياً، أما الآن فتقدر نسبة السكر المتناولة سنوياً عند الأشخاص بما لا يقل عن 95 كيلو غرام سنوياً أي ما يعادل زيادة بنسبة السعرات المتناولة في التسعينات بحوالي 112000 سعر حراري سنوياً وهذا يعادل زيادة 15 كيلو غرام سنوياً بالوزن.

والمثير للجدل والسخرية أن الشخص ما زال يشعر بالجوع، حتى مع تناول هذه السعرات الحرارية الإضافية، فهذا يؤكد أن الشعور بالشبع يتحدد أكثر بحجم

ووزن الطعام الذي تستهلكه وليس بعدد السعرات الحرارية، بمعنى آخر، تكون الفاكهة والخضار والأطعمة الأخرى الغنية بالألياف أكثر ضخامة مقارنة مع الأطعمة الغنية بالدهون أو الأطعمة القليلة الدهون تجعلك تشعر بالشبع دون الحاجة إلى سعرات حرارية إضافية.

فمثلاً يمكنك تناول 10 إلى 15 تفاحة متوسطة أو 10 رُؤوس من الخس أو 35 كوباً من اللوبيا الخضراء للحصول على المقدار نفسه من السعرات الحرارية الموجودة في إصبع وثلث من الزبدة أو 5 ألواح من الشوكولاتة (بحجم 45 غراماً) قد يبدو ذلك مثيراً للجدل والسخرية، ففي النهاية، من منا يأكل إصبعاً من الزبدة؟ لكن الحقيقة تنطبق على العديد من الأطعمة الغنية بالدهون وكذلك سعرات حرارية أخرى مركزة مثل السكر والأطعمة الغنية بدهون مخفية.

فإذا جمعت السكر والدهون اللذين تتناولهما في اليوم الواحد، ليس فقط من خلال الشوكولاتة والزبدة وإنما أيضاً من الأطعمة المعالجة ومشتقات الحليب واللحوم والسكريات والمعجنات والمنتجات قليلة الدهون الغنية بالسكر والمنتجات قليلة السكر الغنية بالدهون. إنها حقيقة خدع غذائية بهدف استرضاء أذواق المستهلكين ولاسيما الذين يعانون من السمنة ويسعون إلى إنقاص أوزانهم ولكن للأسف يصابون بالإحباط والتوتر من النتائج التي يحصلون عليها من جراء ذلك وهذا حتماً ما سيدفعهم إلى اللجوء للممارسات غير الصحية والمروج لها على أن لها فعل السحر بإنقاص الوزن مثل الأدوية والأعشاب والشاي وغيرها التي تدعي الشركات المنتجة والمروجين على أنها تنقص الوزن.

## هل أنت مستعد للتخلص من الوزن

إن عملية التخلص من الوزن تتطلب الكثير من التركيز والعزيمة والإرادة القوية والطاقة الجسدية والعقلية، فلا تستعجل النتائج لأن التهور والمبالغة ليس هو

البداية الصحيحة، فأنت بحاجة إلى إجراء التزام وتجهيز نفسي، وعليك اختيار الوقت المناسب لأن نجاحك يرتبط بمدى استعدادك للاستفادة من هذا التحدي، لذا من الحكمة والذكاء قبل البدء في برنامج التخلص من الوزن أن تطرح على نفسك الأسئلة الآتية:

• ما الحوافز التي أملكها لإجراء تغيير في أسلوب حياتي حالياً؟  
كن صادقاً مع نفسك لأن إدراك الحاجة إلى القيام بتعديل أسلوب حياتك والشعور بأنك على مستوى التحدي فهما مختلفان تماماً.

• ما ظروفك الحالية وخلال الأشهر القليلة القادمة؟  
إن محاولة تحسين أسلوب حياتك لا يتحقق إذا كنت تعاني أو تمر في ظروف ومشاكل على صعيد (العمل، العائلة، حالتك النفسية....) امنح نفسك فرصة للهدوء قبل البدء.

• كن واقعي بشأن أهدافك للتخلص من الوزن.  
تذكر أن الاستفادة الأولى من خسارة وزنك هو أنت، وتذكر أن التخلص من 5-15% من وزن جسمك قد يفضي إلى الكثير من الفوائد الصحية.

• كن واقعي بشأن أهدافك للتخلص من الوزن.  
تذكر أن الاستفادة الأولى من خسارة وزنك هو أنت، وتذكر أن التخلص من 5-15% من وزن جسمك قد يفضي إلى الكثير من الفوائد الصحية.

تغيير بسيط فرق كبير  
ابدأ بأرقام صغيرة، حاول مثلاً التخلص من 2 كيلو غرام في الشهر كخطوة أولى وحاول أن تنقص من محيط وسطك 2-6 سم خلال 3 أشهر. إن هذه التغييرات البسيطة سوف تمنح فوارق إيجابية كبيرة بالصحة كإخفاض ضغط الدم والسكري وخفض الكوليسترول الضار (LDL) ورفع الكوليسترول الجيد (HDL) وتحسين المزاج والتخلص من الضغوط



## COME HOME TO TIMES INN HOTEL APARTMENTS

Supreme residences with an added personal touch, our rooms are designed to make your life easy, comfortable and memorable while you are in Abu Dhabi City.

Experience the comfort, privacy and quietness with a dash of luxury to indulge in.

Perfect location, well appointed interiors, advanced facilities and a choice of rooms to match your needs, we truly aim to give the best to our

guests – **A Hospitality at its best!**



**Times inn**  
Hotel Apartments

Tel. : 02 4147444 | Fax : 02 4433833 | P.O.Box 33908

info@timesinn.ae | www.timesinn.ae

**هل تؤمن بأن الوصول إلى الوزن الصحي السليم والحفاظ عليه هو عملية تحتاج إلى الاستمرارية والمداومة ليصبح نمط حياتك، ويلزمك بتعديل سلوكك وعاداتك الغذائية وزيادة نشاطك البدني؟**

**فهل أنت فعلا مستعد للقيام بهذا الالتزام بينك وبين نفسك أولا؟ و ثق تماما أنك أنت المستفيد الأول من تعديل نمط حياتك؟**

**عليك أن تعتبر هذا التغيير بمثابة تجربة ناجحة وممتعة**

تحمل في طياتها تعزيز صحتك وتبعدك عن الأمراض وتعزز ثقتك بنفسك وتحسن من إنتاجيتك وكفاءتك على كافة المستويات.

**عن وسائل تجعلك أكثر نشاطا على الصعيد الجسدي؟**

فالمزيد من الحركة والتمارين تساعد على الانتصار على الوزن الزائد والتخلص من شحومك وتحسن صحتك، بإمكانك استخدام جهاز عداد الخطى (البيد ميتر) الذي يحسب لك كم عدد الخطوات المقطوعة يوميا فيعطيك حافظا نحورفع معدل نشاطك اليومي.

**هل تعاني من اضطرابات في الأكل أو من مشاكل عاطفية وضغوط نفسية؟**

فإذا كنت ممن يعشق تناول الطعام الدسم وتبحث دائما عن الأغذية الغنية بالسكر والدهون وتعاني من المشاكل العاطفية والإجهاد والقلق فأنت بحاجة إلى مساعدة فورية من قبل أخصائيين محترفين.

النفسية وتحسين جودة النوم الليلي.

**• بالتأني السلامة وبالعجلة الندامة.**

إن خسارة واحد كيلو غرام من دهون جسمك يعادل حرق (7700) سعر حراري أي ما يعادل ممارسة رياضة المشي السريع لمدة 25 ساعة، فخسارة من نصف كيلو إلى كيلو أسبوعيا، قد تبدو لدى البعض بأنها وتيرة بطيئة جدا في عصر السرعة وفي مجتمعنا المتطلب للرضى الفوري، فعليك أن تؤمن إيماننا مطلقا بأن تحسين صحتك على المدى البعيد هو هدفك الطويل الأمد والأساسي واعلم أن السرعة هنا ليست مهمة أبدا.

**• احتفظ بسجلات عن أسلوب حياتك ( من السعرات المتناولة والمصروفة عن طريق النشاط البدني.**

فلقد أكدت الدراسات أن الأشخاص الذين يحتفظون بسجلات عن حالاتهم الصحية أكثر نجاحا في تحقيق أهدافهم وأكثر قدرة في المحافظة على نجاحاتهم مستقبلا.

**• هل لديك عائلة وأصدقاء يدعمون جهودك؟**

نحن دائما بحاجة إلى من يأخذ بأيدينا ويدعمنا ويساندنا في كل مرة نصاب بها بالإحباط والكسل، فوجود أفراد عائلتك وأصدقائك معك ومشاركتهم في تجربتك كل ذلك أفضل.

وإذا لم تنعم بدعم أي شخص هنا عليك التفكير بالانضمام إلى مركز متخصص للتخلص من السمّة.

**• هل ترغب في تحسين صحتك؟ أم أنك مهتم فقط في تحسين مظهرك الخارجي؟**

**• هل أنت مؤمن بقدراتك نحو تعديل أسلوب حياتك نحو الأكل؟**

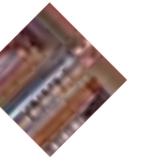
**• هل أنت على استعداد للبحث**

**خبر**



أعلنت مبادرة زايد العطاء فتح باب التطوع للكوادر الطبية للمشاركة في المهام الإنسانية لحملة القلب للقلب في القرى المصرية بالتنسيق مع الجمعية المصرية للتطوع والتي تعمل تحت مظلة وزارة التضامن الاجتماعي المصرية ووزارة الصحة ووزارة الشباب المصرية.

وتهدف هذه الخطوة إلى ترسيخ ثقافة العطاء والعمل التطوعي في الكوادر الطبية وإتاحة الفرص لمختلف التخصصات وبالأخص الكوادر الإدارية والطبية والفنية للمشاركة في المبادرات الإنسانية والمساهمة بالتخفيف من معاناة الأطفال والمسنين وإعادة نبض الحياة للقلوب العليلة التي يشرف عليها مركز الإمارات للتطوع والجمعية المصرية للتطوع في مختلف القرى المصرية.



# كيف تفرك يديك؟

افرك يديك لتنظيفهما ! اغسلهما عند اتساخهما بشكل ظاهر للعيان.

مدة الإجراء من 20 إلى 30 ثانية



افرك اليدين بدعك الراحيتين.



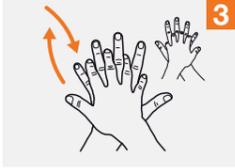
املأ راحة إحدى يدك بالمستحضر ووزعه على كلتا اليدين.



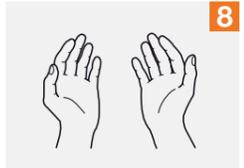
افرك ظهر أصابع اليد اليمنى مع راحة اليد اليسرى ، وظهر أصابع اليد اليسرى مع راحة اليد اليمنى مع قبض الأصابع.



خلل الأصابع وشبكهما مع فرك الراحيتين.



افرك ظهر اليد اليسرى براحة اليد اليمنى مع تشبيك الأصابع ثم افعل الشيء نفسه باليد اليمنى.



عندما تجف يدك، تصيح أمانة لتقديم الرعاية.



افرك اليد اليمنى بحركة دائرية إلى الخلف وإلى الأمام بحيث تشبك أصابعها براحة اليد اليسرى والعكس بالعكس.



افرك إبهام اليد اليسرى بشكل دائري براحة اليد اليمنى وكرر نفس العملية بالنسبة لإبهام اليد اليمنى.

أنقذوا الأرواح  
نظفوا أيديكم

سلامة المرضى  
التحالف العالمي لمرضى صحة أكثر مأمونة

منظمة  
الصحة العالمية

الماء والصابون لم يكن كافياً لقتل بعض الفيروسات والبكتيريا الموجودة في أيدي الأطباء، بالإضافة إلى أنه يتطلب وجود مغسلة وأدوات الغسل والتنشيف في كل قسم أو غرفة من غرف المستشفى، لذا بدأ المختصون في البحث عن وسيلة أخرى للتعقيم أكثر فاعلية. وتبين من خلال التجارب أن للكحول أثراً سريعاً في قتل هذا النوع من الفيروسات والبكتيريا على سطح اليدين وبسرعة لا تتعدى 20 ثانية، حينها بدأ الترويج عنها وضمها في قائمة المتطلبات من المستشفيات لتوفيرها للعاملين لديهم، وفي عام (2009) بدأ فعليا الترويج عن محلول الكحول لتعقيم اليدين لدى عامة المجتمع بعد انتشار فايروس H1N1 ضمن حملة نظافة اليدين، كما تم إعداد الكثير من الدراسات حول أهمية نظافة اليدين وفوائدها، وكانت أغلب النتائج تنص على أن اتباع أفراد المجتمع لمثل هذا السلوك عالمياً يسهم في تقليل الحاجة لاستهلاك المضادات الحيوية، كما أن ذلك يسهم في التقليل من فرص العدوى بين الأفراد وبالتالي تخفيض مرات الغياب عن العمل أو المدرسة أو الحاجة للبقاء في المستشفى. الخطوات الصحيحة في تنظيف اليدين تكمن في مسح اليدين بالمحلول المعقم ودعكه في أنحاء راحة اليدين وظهرهما بشكل كامل خاصة ما بين الأصابع والأظافر حيث تتجمع البكتيريا بشكل كبير.

صورة:

[http://www.who.int/gpsc/5may/tools/handrub\\_poster\\_arabic.pdf?ua=1](http://www.who.int/gpsc/5may/tools/handrub_poster_arabic.pdf?ua=1)

## من مميزات محلول الكحول:

1. كفاءة عالية في قتل الفيروسات والبكتيريا الضعيفة
2. لا يتطلب توفير أدوات لاستخدامها

المسببة للعدوى والموجودة على سطح اليدين فقط ولا تؤثر على البكتيريا النافعة والطبيعية الموجودة في طبقات الجلد الأعمق. وينظر لنظافة اليدين كونها واجباً مجتمعياً على الفرد اتباعه للمحافظة على مجتمع سليم يخلو من الأمراض، وتعين من قبل منظمة الصحة العالمية تخصيص الخامس من مايو سنوياً كيوم لنظافة اليدين حيث يتم فيه نشر التوعية بين أفراد المجتمع بطرق وأساليب مختلفة.

- مثل الصابون حيث لا حاجة للماء أو المغسلة
3. عملي وسريع لإتمام المهام دون تأخير
4. تكلفته منخفضة جداً حيث إن العبوة ذات السعة 100 مل يمكن صنعها محلياً بتكلفة تقل عن نصف دولار.
5. يقلل من خطر التعرض للالتهابات والعدوى الثانوية على اليدين.
6. يمكن استخدامه في كافة الأوقات وسهل الحمل.

\* مثقفة صحية بإدارة التعقيم الصحي

# أيادٍ نظيفة لإنقاذ الأرواح

إيمان تركي \*



عندما نسمع بمبدأ غسل اليدين سرعان ما يتبادر إلى أذهاننا غسلها قبل الأكل وبعده، أو عندما نراها متسخة فعلياً بالعين المجردة. ونحرص على ترسيخ مبدأ نظافة اليدين لدى أطفالنا كونه سلوكاً فطرياً نشأ عليه الفرد منذ صغره، ومع مرور السنين بدأ العلم يكتشف السر وراء أهمية المحافظة على نظافتها.

لديها 25 قطاً في المنزل وهو مصدر هذا النوع من البكتيريا وكذلك تواجدها بالبكتيريا أسفل ظفرها الصناعي.

في بادئ الأمر بدأ العلماء بنشر ثقافة غسل اليدين بالماء والصابون فقط بين الأوساط الطبية من الأطباء والمرضى وذلك خلال معاينتهم للمرضى، ولكن وردت الكثير من الملاحظات باعتبار أن

الممرضات اللاتي اعتدن على استخدام كريم مرطب لليد أثناء الليل يحوي على هذا النوع من البكتيريا وتراكم كمية بسيطة من الكريما أسفل ظفرها الصناعي ساعد على انتقاله للمرضى أثناء العناية بهم. وحالة أخرى مشابهة وردت في مستشفى آخر وهو انتقال نوع جديد من البكتيريا والذي لا يصيب الإنسان عادة، ولكن تبين من خلال التحقيقات أن هذه الممرضة

في صيف عام 1994 بإحدى المستشفيات بولاية كاليفورنيا الأميركية أجريت عملية قلب لـ 55 مريضاً، وأصيب 7 منهم بنوع من البكتيريا التي تصيب الجهاز البولي ، وأدى إلى وفاة أحد المصابين. أجرى المستشفى تحقيقاً في هذا الموضوع لاكتشاف المصدر الرئيس للبكتيريا، وتبين من خلال التحقيقات أن هذا النوع من البكتيريا انتقل من يد إحدى

## اللحوم ... (الجزء الثاني)



ماجد حسين الصباغ  
شيف نادي سيدات الشارقة



### شرائح اللحم مع البطاطا المهروسة

#### طريقة التحضير:

- نسلق البطاطا ثم نقشرها ونبرشها، نضعها على النار مع إضافة الحليب وملعقة زبدة والملح والفلفل وجوزة الطيب ونمزج على نار هادئة حتى التجانس، نضيف جبنة البارميزان ونتأكد من الطعم وعندها تكون البطاطا جاهزة.
- نسلق الهليون ونضعه جانباً
- يقطع اللحم إلى شرائح دائرية ويدق قليلاً بمطرقة اللحم.
- نحمي مقلاة واسعة على النار ونضع فيها الزبدة، نرش القليل من الملح والفلفل على شريحة اللحم ثم نغمسها بالطحين ونضعها فوق الزبدة الحارة في المقلاة، نتابع بنفس الطريقة مع القطع الأخرى. بحيث تطهى على النار لحوالي الدقيقة ثم تقلب على الطرف الآخر وتطهى حتى النضج.
- لتحضير الصلصة نأخذ مقلاة اللحم نفسها بعد نزع اللحم منها نعيدها على النار ونرش فيها القليل من الطحين ثم نضيف مرق اللحم ونحرك جيداً بواسطة المضرب حتى لا يتكتل الطحين، ثم نضيف ملعقة من الزبدة. ننتظر حتى تبدأ بالغليان وتتكثف نتأكد من الطعم ونضيف عصير الليمون ونطهوه قليلاً.
- عند السكب نضع في الطبق الساخن البطاطا المهروسة ثم نصف شرائح اللحم والهليون ونسكب الصلصة فوقها.

#### المقادير

|                  |              |
|------------------|--------------|
| لحم العجل الرضيع | 0.5 كغ       |
| ليمون            | 2 حبة        |
| طحين             | 0.5 كوب      |
| ملح وفلفل        | حسب الحاجة   |
| زبدة             | 3 ملعقة طعام |
| مرق اللحم        | 0.5 كوب      |
| هليون (اسبرغس)   | 10 حبات      |
| بطاطا            | 2 حبة        |
| حليب             | 1 كوب        |
| جبنة البارميزان  | 1 ملعقة طعام |
| جوزة الطيب       | رشة          |

- يمكن استخدام لحم الفخذ للعجل أو البقر حسب الرغبة
- يمكن استخدام مرق الدجاج بدل مرق اللحم

وعليه فإن أعراض التتبيل وأسبابه تتنوع بين:

- 1 - التتبيل لإضفاء نكهة مميزة (مثل استخدام نوع من البهارات أو الأعشاب العطرية)
- 2 - التتبيل تغطية عيوب (كإضافة كمية كبيرة من البهارات لتطغى على نوعية اللحم الرديئة)
- 3 - التتبيل للحفاظ لمدة طويلة (استخدام الملح والبهارات لحفظ اللحوم).

أود أن أتكلم هنا أيضاً عن استخدام الملح مع اللحوم وخاصة التي تكون معدة لطرائق الطهي السريع مثل قطع الستيك المعدة للشوي. حيث إن ذلك يخضع لعدة آراء تتوزع بين إضافة الملح قبل الطهي أو بعده. فإضافة اللحم على قطع اللحم

تناولت في العدد السابق للحوم وتركيبها وطرق الذبح وإراحة وتعتيق اللحوم ما بعد الذبح. وفي هذا المقال سأكمل التعريف عن التعامل مع اللحوم قبل استخدامها في الطهي أثناءه.

الكل في الأغلب يلجأ إلى عملية التتبيل مع اللحوم قبل طهيها أو استخدامها، ويكون التتبيل باستخدام الملح والتوابل والبهارات والأعشاب العطرية المختلفة. وفي المجمل ينصح بعدم إضافة البهارات بكميات وأنواع كثيرة على اللحم وخاصة ذات النوعية الجيدة لكي تبقى نكهتها المميزة واضحة، ويمكن استخدام نوع واحد من الأعشاب التي تتناسب مع اللحم وطريقة طهيها وتضيف نكهتها الخاصة إليه.



## أوراق البنفسج



فاطمة ماجد السري

### منيرة المدفع شاهدة على بداية التعليم

السيدة منيرة إبراهيم المدفع ضمن السيدات اللواتي شهدن بدايات التعليم شبه النظامي في مدرسة الإصلاح التي أسست على يد محمد بن علي المحمود عام 1935 وتقول: إنها ألحقت بالمدرسة في سن السادسة هي وصديقاتها المرحومة شمسة بنت بطي وشمسة بنت حسن وصالحة بنت حسن والشيخ حمد القاسمي والشيخ خالد القاسمي والد معالي لبنى القاسمي وخالي حارث المدفع والسيد أحمد النومان والمرحوم ماجد السري.

ومن أبرز الذين لهم الفضل في تدريسنا محمد المحمود وعبدالله جمعة المطوع والمرحوم أحمد بو رحيمة وكانت المدرسة تقع عند سوق العرصة القريب من خور الشارقة وكانت تلك في أوائل الخمسينات من القرن الماضي وقد تم تعليمنا القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم والأنشيد وتنظيم الاحتفالات فيما بعد تم تعليمنا في الفصول المسائية. ثم طلبنا من المرحومة الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي بوضع أسس لجمعية نسائية في الشارقة وفتحت لنا تعليماً صباحياً، وكنا نتردد عليها وعينت أمينة صندوق الجمعية ومازلت أعمل إلى الآن أمينة سر الجمعية، وكنا نقرأ فتوح الشام وقصص الأنبياء وعنتر وعبله والكثير من القصص الموجودة في منزل المرحوم والذي فكان يعد من أوائل الصحفيين والكتاب في الشارقة حيث كان يكتب ويطلع صحيفة عمان وصحيفة العاصفير بزبدة الحوت وكنا نساعدنا أنا وأختي عائشة وكان يعلقها على الأسواق في الشارقة ودبي، ويملك مكتبة كبيرة، وتأتيه الدوريات من مصر والعراق والكويت.

أخذت تسرد بعض الأنشيد وتلحنها وهي تردد بحماس ما أنشده حافظ إبراهيم:

أعيدوا مجدنا دنيا ودينا      وذودوا عن تراث المسلمينا  
فمن يعنو لغير الله فينا      ونحن بنو الغزاة الفاتحينا

f\_alsari@hotmail.com



## كوردن بلو لحم البقر مع السبانخ

### طريقة التحضير:

- نقطع فيليه اللحم إلى أربع شرائح متساوية، ثم نستخدم مطرقة اللحم لمدها بسماكة 1/2 سم.
- نرش عليها القليل من الملح والفلفل، ثم نضع فوق كل شريحة لحم شريحة من لحم الحبش وشريحة جبن. تلف اللحم على الحشوة لتصبح بشكل اسطواني والحشوة من الداخل نتركها قليلاً في الثلاجة ونحضر باقي المواد.
- نحضر الصلصة في مقلاة على النار. نبدأ بتسخين الزيت، ثم نضيف البصل والثوم ونذبلهم قليلاً ثم شرائح الفطر ونقلب مع رشة من الملح والفلفل ثم نضيف مرق لحم البقر ونتركها حتى الغليان، نخفف النار ونتأكد من الطعم. نضيف الكريمة على الصلصة قبل سكبها فوق اللحم بقليل وننتظر حتى تسخن.
- وفي مقلاة واسعة نحمي فيها الزبدة. ونغمس اللحم المحشية بالقليل من الطحين ثم نضعها في المقلاة ونطهيها بالتساوي من كل الجهات حتى النضج.
- في الوقت نفسه نحمي في مقلاة ثانية زيت الزيتون ونقلّي البصل والثوم قليلاً ثم نضيف السبانخ المسلوق والطماطم الصغيرة ورشة من الملح والفلفل ونقلبها مع بعض لتصبح جاهزة للتقديم.
- في طبق التقديم نضع السبانخ ونضع لفائف اللحم فوقها ثم نسكب الصلصة عليها وتقديم ساخنة.

### المقادير

|              |                        |
|--------------|------------------------|
| 340 غ        | فيليه لحم البقر        |
| 4            | شرائح لحم الحبش المدخن |
| 4 شرائح      | شرائح جبنة الموزاريلا  |
| 1/2 كوب      | طحين                   |
| 1 ملعقة طعام | زبدة                   |
| 3 ملعقة طعام | زيت الزيتون            |
| 2 سن         | ثوم مفروم              |
| 1 حبة صغيرة  | بصل مفروم              |
| 1 باقة       | سبانخ مسلوق            |
| 4 حبة        | طماطم صغيرة            |
| حسب الحاجة   | ملح وفلفل              |

### مقادير الصلصة

|              |                  |
|--------------|------------------|
| 2 ملعقة طعام | زيت زيتون        |
| 2 سن         | ثوم مفروم        |
| 1 حبة صغيرة  | بصل مفروم        |
| 1 باكايت     | فطر طازج         |
| 1 كوب        | مرق البقر المكثف |
| 4 ملعقة طعام | كريمة            |



## التعامل مع مراهق

أنا أب لدي ابن مراهق أتعبني كثيراً ولا أعرف كيف أتعامل معه بشكل صحيح ؟ بحيث يكون مستقلاً بذاته وواثقاً من نفسه وقدراته.  
أبو حامد



د. زكية الصراف  
استشارية نفسية

هناك عدة مبادئ أساسية لازمة للتعامل مع المراهق مثل :

### أولاً: تحدث إلى ابنك بدون أوامر

يمكنك دوماً الحصول على استجابات أفضل إذا ما تحدثت مع الناس ولم تمل أوامرك عليهم. فالأمر سرعان ما يتحول إلى إزعاج وتكبر وهو ما لا يفلح في التعامل مع المراهقين. والحديث له أهمية خاصة بعد حدوث أي خلاف. فإذا لم تتحدث عن سبب الخلاف، فعندئذ من المحتمل أن تسود طريقة الكلمات المسيئة والسلوكيات الخطرة لدى أي موقف مشابه قد يحدث بعد ذلك. وقد اتضح أن أفضل طريقة للبدء هي بالاعتذار، لأن تجاهل الأمر والاعتداد بالرأي وعدم الاستماع لابنك والعناد وأي سلوك مشابه لن يؤدي إلا إلى تعقيد الأمور واشتعالها، ولكن ضع في اعتبارك أن يكون الاعتذار من القلب .

### ثانياً: لا تتوقع منه أن يفهم وجهة نظرك

التفاهم والتعاطف سلوك مكتسب، وعادة ما يتهم الآباء أبناءهم بأنهم أنانيون لا يكثرثون إلا لأنفسهم ومصالحهم، وغير قادرين على تفهم مشاعر الآخرين. لكن إذا أردت أن تساعد ابنك على تفهم مشاعرك إلى جانب مشاعره الخاصة. ولكي تشجعه على التعاطف مع الآخرين ، لابد أن تبدي أنت بعضاً من هذا التعاطف، ناقش مع ابنك إحدى الحلقات التليفزيونية أو قصة جديدة ثم اسأله مثلاً: في رأيك كيف كان

شعور البطلة عندما...؟  
أو لو كنت مكان البطل فماذا تعمل ؟ فهذه وسيلة للبدء في تنمية المشاعر لدى ابنك.

### ثالثاً: تعرّف إلى مشاعرك أنت وطريقة التعبير عنها من دون غضب

كثيراً ما يصف المراهقون آباءهم بأنهم غاضبون دوماً من معظم الأشياء . والغضب ما هو إلا خليط من مشاعر - الخوف والحزن والإحباط والغيرة والوحدة والشعور بالإهمال - ولذلك عندما تشعر بالغضب . حاول التراجع لفترة بسيطة وابتعد قليلاً حتى تجد نفسك أكثر هدوءاً، بعد ذلك اسأل نفسك عن طبيعة الموقف. هل مصدر غضبك يرجع إلى رغبتك اليائسة في فرض السيطرة على ابنك أم أن هناك عوامل أخرى ؟ إن قدرتك على تحديد طبيعة مشاعرك - مهما كانت متعارضة ومعقدة - سوف تساعدك على تبين مشاعره بصورة أوضح .

### رابعاً: تمهل قبل أن تتحدث

هناك ظروف معينة تتطلب إجراء حوار مع ابنك بخصوص موضوع معين مثل الوقت المفترض أن يعود فيه للمنزل ليلاً، لكن فلتعلم أن الوقت الملائم لإثارة هذه الحوارات ليس وقت حدوث الموقف نفسه - حيث سيكون الجو مشحوناً عندئذ بالكثير من المشاعر بدلاً من ذلك ، انتظر الوقت الملائم للحديث بتعقل، فلا تبدأ مثلاً : الحوار مع ابنك وهو واقف على عتبة الباب مستعداً للخروج لقضاء وقت مع أصدقائه، أو بعد عودته ليلاً متأخراً عن الموعد المحدد لعودته . فالحديث قبل حدوث الموقف بوقت كاف أفضل بمراحل من الحديث بعد حدوثه.

### خامساً: عليك بالتفاوض

فكر في شعورك تجاه أمر أو قرار يفرض

عليك من سلطة أعلى منك إن القرارات التي تتخذ عبر التفاوض والحوار يتم الالتزام بها أكثر من تلك التي يتم فرضها قسراً ، فالحوار بين الطرفين يرفع من قيمة الحرية والإحساس بها ، ويزيد من إحساس ابنك بالمسؤولية .

### سادساً: حاول أن تنسى أنك أنت من يعرف الصواب

نحن جميعنا نتعلم عن طريق الخبرة، لكنها في الغالب خبرتنا نحن (أو تلك الخاصة بأقرب الناس إلينا) وليست خبرات والدينا . لذا لا يهم عدد المرات التي تخبر فيها ابنك المراهق بأن سلوكاً ما له عواقب سيئة ، فلن يتذكر (أو يستفيد في المستقبل) إلا من الموقف الذي يواجهه بنفسه . وإذا ما ساءت الأمور ، ليست هناك عبارة تضايق بها ابنك أكثر من قولك : لقد أخبرتكم بهذا من قبل.

### سابعاً: لدى ابنك وجهة نظر خاصة به

إن وجهة نظر ابنك تتشكل نتيجة لطبيعة استجابته كغفر للمعتقدات والسلوكيات التي تربي عليها في المنزل، بالإضافة إلى تأثير الأقران والنماذج الخارجية . والأهم من ذلك أن لديه معرفة بالعديد من الأشياء ربما تفوق معرفتك أنت بها . فلتتقبل هذا وتبدي احترامك له ، حتى لو لم توافق على وجهة نظره ، فمن حقه أن يكون له رؤية خاصة . كما لا يمكنك التحكم مطلقاً في أفكار أو أفعال ابنك . إن فن التعايش في انسجام مع المراهقين يتلخص في الآتي : عليك أن تعيش معهم بدلاً من التحكم فيهم

### ثامناً: إن الحياة العائلية ليست نزهة

يجب أن تتعلم التفاوض مع المراهق، وقراءة وتفهم الإشارات المختلفة الصادرة منه والاستجابة لاحتياجاته المعقولة،

لذا ينبغي تقبل الأمر بكل جوانبه الجيدة والسيئة - ولا تنسى أن تحتفي بكل لحظة سعيدة .

### تاسعاً: أظهر له حبك

وأظهر فخرك بمشاعره التي يظهرها تجاهك ، حيثما حدث ذلك ، حتى وإن كان نادراً ، فإذا ما تقلبت الحياة بطلوها ومرها ستجد أن الحياة مع ابنك المراهق ممتعة .

### عاشراً: كن مرناً

هناك أوقات يرغب فيها ابنك المراهق أن تعامله عن بعد وباحترام لائق . وأوقات أخرى يريد منك أن تكون لصيقاً به. وستراه يتأرجح بين هذين الحالين وفقاً لكل موقف . فالمرهق ذو قلب كبير قد يحتاج إلى يد تربت عليه ، وأحياناً يرغب في التعامل معه بكل جدية . لذا فإن مفتاح كل شيء هو المرونة : عامله بكل رفق كطفل ولكن إذا تطلب الموقف ذلك . وعامله كشخص ناضج .

### حادي عشر: تعاطف معه

خذ لحظة لتتنظر فيها للموقف من وجهة نظره ، حينما تجد نفسك في واحد من تلك المواقف التي لا يبالي فيها بمن حوله أو تجده مصمماً على كسر القواعد ، حاول أن تتجنب اتخاذ قرارات عقلانية مدروسة ، وضع نفسك مكانه وفكر مثله بصورة عاطفية ، جرب ولن تندم

### كلمة أخيرة

لا تبخل على ابنك بالمديح والتشجيع الفعال، خاصة في اتخاذ قراراته بنفسه لكي يتعلم من تجاربه، تجنب الأوامر قدر الإمكان، واترك له حرية التعبير عن شكواه ، وضرورة احترام شؤونه الخاصة ، ولا بد من الترحيب بأصدقائه .





# نافذتك على المستقبل

من خلال أروع التجارب وأكثرها نجاحاً في العالم، تقدم لك مرامي في كل عدد قصة نجاح لتكون بمثابة الشعلة التي تنير لك درب المستقبل الذي ترسمه بأحلامك وعملك الجاد...

كانت لي وفقه جادة مع النفس وتمعن في الذي تعنيه القيم للإنسان، وسبب هذه الوقفة كان واقعاً ألمني من قبل البعض حيث وجدت فيها اختلاط المأساة بالملهية، فأيقنت بأن السبب ضياع القيم لأنها الوازع الذي يجعلنا نعي ماذا يجب أن نفعل؟ وكيف نفعله؟ ومتى نفعله؟ هذه الأسئلة لو طرحناه على أنفسنا في كل فعل وقول وعمل نقوم به لكانت بمثابة معيار للقيم التي نؤمن بها وهي بمثابة البوصلة التي تقود حياتنا. نعم ومن خلال هذه الهواجس سطرت هذا المقال تحت عنوان (قيمك .. بوصلتك في الحياة)، لتكون هذه القيم بمثابة النور الذي يضيء لنا طريقنا.

## تعريف القيم لغوياً:

قيمة الشيء في اللغة هي قدره، وقيمة المتاع ثمنه. يقال: ما لفلان قيمة، أي ما له ثبات ودوام على الأمر. والقيمة مرادفة للثمن.

كما وردت بمعنى الاستقامة فأمر قيم أي مستقيم.

كما دلت الكلمة بفتح الواو (قوم) على العدل وبكسر الواو (قوم) بنظام الأمر وعماده.

وفي اللغة الإنجليزية دلت الكلمة أيضا على المعنى المادي للقيمة كذلك باعتبارها الثمن أو ما شابه ذلك. وارتبطت كلمة القيم في العصر اليوناني بالمثل العليا.

## تعريف القيم اصطلاحاً

القيم هي التي تؤثر في بنائنا العميق، فهي مرجعية حكمنا لما هو منكر أو فاضل، صواب أو خطأ، وهي لا واعية.

والقيمة عرفت بأنها: حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها لنفسه وفق التعاليم الشرعية محددًا المرغوب فيها والمرغوب عنه من السلوك.

كما أنها تشكل شخصية الإنسان المتزنة القوية المتماسكة، لأنها تسير وفق مبادئ وقيم ثابتة، وتوحد ذاته، وتقوى إرادته، وتنظم عناصره، من خلال توحيد وجهتها، فنرى الشخص غير الأخلاقي متذبذباً مشتت النفس، تنتابه الكثير من الصراعات النفسية، قال تعالى: (أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم) "الملك 22".

إنها تجعل للإنسان الخلق قيمة ومنزلة ومكانة بين الناس، ويقدر ما

يتأدب ويتحلى بهذه القيم تزداد ثقة الناس به واعتمادهم عليه ويتسابقون في تكليفه بالأعمال والمهام، قال تعالى: (ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) " الأنعام 132"

فالتطبيق القيم في حياة الفرد تجعله دائم الإحساس بالرضى والاطمئنان والسعادة القلبية، كما تجعله متميزاً بالجلد والصبر والثقة بالنفس، وقوة الإرادة، وتجنبه مظاهر الإحباط والضجر والتبرم والسخط من جميع أحواله.

كما يستطيع من خلالها ضبط النفس ومواجهة التيار وعدم التأثر بالإعصار الفكري أو السلوكي...

وخصوصاً انه في هذا العصر - عصر التطور التقني والانفجار المعرفي - نجد أن الأمور تسير في طريق إبعاد الفرد والمجتمع عن قيمه ودينه أكثر فأكثر، ابتداءً من الانبهار بالتطور التقني والتجاوب معه دون وجود رصيد قيمى وسلوكى يضبط حياة الفرد ويحدد مساره...

ونستنتج من التعريفات أن تقييم شيئاً معناه أن تعلق أهمية كبيرة عليه، وأي شيء تعتبره عزيزاً على نفسك يمكن أن يسمى قيمة، وقيم الحياة هي تلك الأمور التي تعتبرها الأكثر أهمية في حياتك ولهذا النوع من القيم هناك نمطان: الغاية والوسيلة، فالغاية مثلاً عندما تسأل شخصاً ما هو تقييمه كأعلى قيمة؟ فقد يجيب: الحب، تحمل المسؤولية، الأمانة، العائلة، المنصب، المال... الخ ومن بين هذه القيم نرى أن الحب والإخلاص وتحمل المسؤولية هو القيم الغاية التي نسعى لها، أما العائلة والمنصب والمال هي قيم

واسطة أي تعتبر مجرد قيم وسيلة، لكن التحدي الموجود في الحياة هو أن معظم الناس لا يعرفون بوضوح الفرق بين قيم الغاية وقيم الوسيلة، ولذا فإنهم يخضعون للكثير من مشاعر الألم. فالناس في كثير من الأحيان مشغولون بملاحقة قيم الوسيلة بحيث إنهم لا يحققون رغباتهم الحقيقية أي قيم الغاية التي يسعون لها. فقيم الغاية هي تلك التي تحقق لك ما تصبو إليه وتجعل حياتك غنية وتحقق لك المكافأة التي ترجوها، عكس قيم الوسيلة والتي قد تكون أنية وتنتهي.

فإذا كنت لا تعرف قيمك الحقيقية فاستعد لتحمل الألم لأن السبيل الوحيد لكي نشعر بالسعادة والرضا عن النفس على المدى الطويل هو ان نعيش طبقاً لقيمنا الحقيقية، والا فإننا ستخضع للشعور بالألم دون شك.

وهذا يؤكد لنا بأن القيم هي البوصلة التي تقودك إلى مصير حياتك، وتخلق مسار حياتك، وتقودك إلى اتخاذ قرارات معينة، والقيام بأفعال معينة باستمرار، وعدم استخدام بوصلتك الداخلية بذكاء يؤدي إلى الشعور بالإحباط، وخيبة الأمل، والإحساس بالظلم مع وجود إحساس يقضي على مضجع الإنسان بأن من الممكن للحياة أن تكون أفضل لو أن شيئاً ما كان مختلفاً بطريقة تتواءم مع قيمك. إذ تتمتع بإحساس باليقين، وبالسلام الداخلي، ويتوافق تام، وهي أمور لا يتمتع بها إلا عدد قليل من الناس.

وتتابع في العدد القادم حديثنا عن موضوع "القيم"



قيمك ..  
بوصلتك في الحياة  
"1"

خديجة أحمد بامخرمة

## متحف تحنيط متنقل يديره مُعلّم مقدسي متقاعد

عبد الحكيم أبو جاموس



يُجد المواطن المقدسي محمد علي عديلة نفسه في غربة موحشة وقاتلة كما يقول، حين يبتعد عن عالمين خاصين به، يتمثل الأول في روضة أطفال نموذجية، يتابعها ويشرف عليها بنفسه، والثاني في متحف تحنيط متنقل، يعرض فيه طيوراً وحيوانات وسلاحف، قام بتحنيطها بنفسه، وعمل لها سجلاً توثيقياً يضم معلومات عنها وعن أسمائها المحلية والعالمية، والظروف التي تعيش فيها، وطرق التعامل معها.

### الجمع بين عالمين

يتحدث عديلة الذي تعود جذوره إلى حي سلوان في القدس المحتلة، ويسكن في حي الطور، عن عالميه بفخر واعتزاز، ويفرحة غامرة. عديلة عمل معلماً لنحو ثلاثين عاماً، وهو اليوم رجل ستيني، ما زال يرتدي ثوب الشباب، رغم بقايا شب ما زالت صامدة في رأسه. يحمل شهادة دبلوم في فن التحنيط من أوكرانيا، ولا يُخفي ولعه وحبه لهذا الفن، كما أنه يعمل مديراً لمركز بيلي في القدس

روضة أطفال صديقة  
للبيئة ومتميزة

وفق أحدث النظم والمواصفات، تضم عشرين طفلاً فقط في كل غرفة صفية، حرص أن تكون جميع كراسيها ومقاعدتها وطاولاتها مصنوعة من الخشب الجميل، وتزدان ساحاتها ومرافقها بمكونات المتحف، كما حرص أن تكون الغرف مزودة بشاشات للعرض، تعين الطلبة وتساعدهم على الفهم والاستيعاب. ويركز على التعليم فيها عبر الدراما ورواية القصص المشوقة، ولا يبخل على أطفال روضته بالمشاهدة والمعرفة والمتعة، حيث أصبحوا يعرفون أشياء كثيرة عن المتحف ومكوناته، وأصبحوا أصدقاء لطيوره وحيواناته. وعبر أجهزة حاسوب مبروطة بكاميرات، يمكن للأهل أن يشاهدوا أطفالهم عبر الانترنت في أية لحظة، والاطمئنان على أوضاعهم.

### بين علم التشريح وفن التحنيط

لدى عديلة أكثر من 600 قطعة مُحنّطة، ويشير إلى امتلاكه حيوان "غريرة" مُحنّطاً منذ أربعين عاماً. يحمل متحفه المتنقل، ويتجول به في المدارس

والمراكز والنوادي، يعرض محنّطاته وصوراً لمحنّطات أخرى، ويقوم أمام الطلبة بتشريح وتحنيط العديد من الحيوانات، ليقدم لهم دروساً تعليمية، ترسخ في الذهن، ولا تغيب عن العين،



خطة التحنيط...  
سر المهنة الذي لا يمكن  
البوح به

متناولاً أجزاء جسم الحيوان قبل أن يقوم بتحنيطه أمام ناظري الطلبة. حديقة حيواناته المحنّطة ضمت غزلاناً وأرانب وعقارب وثعالب وطفادع وقروداً وأفاعي وحرادين وقنافذ وعصافير وحشرات ونسورا وتماسيح وقروداً وسحالي... لتصل إلى أكثر من 42 نوعاً وصنفًا. وعن مكونات مادة أو خطة التحنيط يشير إلى أن هذا سر المهنة، ويرفض الإفصاح عن هذه التركيبة، التي تضمن بقاء هيئة الحيوان كما هي، وكأنه حي. لكنه يستطرد بالحديث عن الفراعنة وبراعتهم بعلم التحنيط، ولا ينسى أن يطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتبني أفكاره ومشاريعه، وتعميمها لتحقيق الفائدة.

والنباتات، وتعريف الطلاب والمجتمع على فن التحنيط، باعتباره فناً غريباً وغير تقليدي.

### روضة أطفال صديقة للبيئة

ولدى عديلة روضة أطفال صديقة للبيئة، وهي من أرقى وأفضل الرياض كما يحلو له أن يصفها بزهو، صمّمها

المهتم بتعميم الفن لجميع الشعوب، والذي يحمل اسم المليونير الأمريكي جولد بيلي الذي تبرّع بتكلفة إنشائه. وقد جمع عديلة بينهما وبين عملهما في إطار جمعية يترأسها اسمها "جمعية القدس للتحنيط والفنون"، يرى أنها تهدف إلى المحافظة على البيئة وجمال الطبيعة، وكذلك الدفاع عن العنف ضد الحيوانات



ولكير تطلع على "مرامي"

وتعتبر التجربة الكندية في هذا المجال تجربة رائعة تجسد اهتمام مؤسسات حكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل الحفاظ على المرأة وتقديم الحصانات اللازمة لها سواء أكانت قانونية أو اجتماعية، وحث المجتمع من خلال قطاعاته المختلفة على تقديم المساعدة لها ونيل العنف ضدها والاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة لدعم قضية المرأة ومنع العنف الأسري الذي قد تتعرض له، وللوقوف على هذه التجربة المميزة التقت مرامي المديرية التنفيذية لمركز لندن اونتاريو لمنع العنف ضد المرأة، السيدة ميغن ولكير، للتعرف إلى الخدمات التي يقدمها المركز وتجربته في هذا المجال.

### • في أي سنة وجد مركز لندن لمنع العنف ضد المرأة؟ وما الغرض منه؟

تأسس المركز قبل 37 سنة أي في عام 1977، وكان في البداية عبارة عن مركز لتقديم المساعدة للحالات الطارئة التي تعرضت لعنف منزلي، ولكن بعد سنوات من العمل تطور المركز ليصل إلى ما وصل إليه الآن حيث لا يكتفي المركز الآن بمساعدة الحالات الطارئة وإنما يقدم النصح والتوعية والإرشاد قبل وما بعد العنف لكي يجنب المرأة أن تصل إلى مرحلة الخطر.

### • ما أهم الخدمات التي يقدمها المركز للنساء المعنفات؟

من الصعب حصر نوعية الخدمات التي يقدمها المركز للنساء المعنفات، لكن الأهم في ذلك كله هو سرعة تقديم الخدمات لأن بعض النساء في مدن ومقاطعات أخرى تحتاج إلى 6 أشهر للحصول على المساعدة اللازمة لكننا في المركز ومن خلال جهود العاملات والمتطوعات نعمل على تقديم

المساعدة الفورية واللازمة للمرأة التي تعرضت للعنف، ليس ذلك فقط وإنما لدينا الكثير من البرامج الوقائية والعلاجية لها، كما يحرص مركزنا على تقديم المساعدة لها بتوجيهها إلى المؤسسات التي تقدم لها السكن إن كانت لا تملك السكن وأيضا مساعدتها على اتخاذ القرار لأنها وحدها من يملك اتخاذ القرار بما يتناسب مع حالتها.

### • هل هناك عمر محدد للنساء اللواتي يواجهن عنفاً أسرياً في كندا؟ وما أهم مشاكل العنف التي تواجه النساء؟

ليس هناك عمر محدد ولا مواصفات متعلقة بالمستوى العلمي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، فكثير من النساء تواجهن مشاكل خاصة في عمر 16 سنة فما فوق، والنسب الموجهة لدينا تؤكد ان 50% من النساء التي يواجهن مشاكل عنف هن في عمر 16 سنة فما فوق، أما نوعية العنف الذي تواجهه فقد يكون عنفاً جنسياً أو لفظياً أو اقتصادياً وحتى معنوياً وأكثر سبب للمشاكل والعنف الذي يواجهه المرأة في الغرب نتيجة لبعض وسائل الاعلام

التي تركز على جسد المرأة، ونحن نسعى جاهدين من خلال جهات ومنظمات حكومية وغير حكومية إلى التقليل من تسويق المرأة من خلال الإعلام بهذا الشكل.

### • هل لديكم حالات لنساء من أصول شرق أوسطية تعرضن للعنف الأسري، وهل نوعية المشاكل التي تواجههن هي نفس المشاكل الأسرية التي تواجه المرأة الكندية؟

نعم لدينا الكثير من الحالات من أصول شرق أوسطية، وبالتأكيد كل مجتمع له ثقافته ومشاكله وربما تكون المشاكل الأسرية التي تواجه النساء من أصول عربية تختلف عن المشاكل التي تواجه النساء الكنديات القادمات من أمريكا

١١ نقدم النصح والتوعية والإرشاد للمرأة قبل وما بعد العنف لكي يجنب المرأة أن تصل إلى مرحلة الخطر

## ميغن ولكير

مديرة مركز لندن اونتاريو لمنع العنف ضد المرأة

### مهنتنا... مهنة الشجاعة والتضحية

#### إسراء البدر



تسعى الكثير من المؤسسات في الدول الغربية ودول العالم المختلفة إلى الحد من ظاهرة العنف ضد المرأة وخاصة العنف الأسري من خلال زوجها أو أحد أفراد أسرتها، وتكاد تكون هذه المشكلة عالمية لا تقتصر على دولة معينة أو مجتمع بحد ذاته.



## ومضات



عائشة مصبح العاجل

### مؤازرة وتمكين للذات ...

تسارعت الأيام وقضي الأمر الذي كنا فيه نستفتي أنفسنا، وجاءتنا الإشارات من حيث لا ندري، صوت العصافير والطيور، وتغريدها بين أغصان الشجر الطويل في الشوارع، وكأنك في عمق جنة خضراء، الريح الصافرة في خواء الانتظار، تساقط الوريقات على تودة؛ وكأنها تؤدي رقصة نهاية الموسم بإتقان، منحنية نحو عمق العشب الأخضر حيث ترقد دون صوت، دون حياة، تعصر قلوب المارة بارتحال فصل وقدم آخر، ونهاية رحلة قد تكون مؤلمة شاحبة لبعضهم، وبداية فصل ماطر متهاطل فرح لآخرين.

وجاءنا الخبر بأن شجرتنا المترعبة في الروح قد سقطت آخر وريقاتها، وأنها ستعثر بياذن الله في عليين، لم أجزع لموت أمي؛ رغم التصاقي بها، ولكنني سألت الله مسألة الخائفين أن يواسيني كما ألمني الفقد، وأن يهبها بفضل صبري خير المكان، والمقام في مقاعد الصدق عند ملك مقدر، كان الألم شيئاً لا يوصف من لوعته، تجرعت مراراً ولفظت أنفاسي مع الريح، مع تساقط الورق، مع المطر، مع صوت الطير، علي أولد بعد موتتي هذه، وعلي أفيق مما أنا فيه من تكبيل وخنق ونزف وجروح.

الغريب أنه قبيل الرحيل كل الحياة كانت متأهبة لذلك إلي، كل الشجر، حتى حبات المطر، الريح، سكونها لحظة الرحيل، انحناءة سيقان الورد، انتكاسة رؤوسها، ملامح البشر، صوت النهر الجاري الخافت فجأة وكأنه يحتضر، شاهدت كل شيء، وراقبت بصمت إشارات الرحيل ومواساة الطبيعة، ولم أك أعرف أن الوقت حان، وأني مفارقة سيده القلب والروح، صديقتي، ورفيقة الدرب، والدتي ومولدة الحيات في وملهمتي الصدق.

تسارعت بعدها الأيام وما زالت تتسرب من بين أيدينا، وما نحن بعد الخريف نصعق بزهرير البرد، فتتجمد أطرافنا دونها، ومنتعل الخوف في طرقات الحياة دونها، ونمارس طقوسنا اليومية دون صوت دعائها، مستغنين بفضل الله ورحمته، ومتعلقين بأمل أن تكون في مكان أفضل كعزاء لغربتنا في الحياة ولوجنا لفصل لا يشبه فصول العمر التي وهبتنا إياها لحظة ولادتنا.

هي الحياة.. مسيرة الأثر، حيث يخلد الواحد منا بما فعل، بما ترك، بما بصم به في حياة الآخرين، ويصير الحزن جميلاً كالصبر، لأنه يأتي بهم، كلما أعادت الحياة فصولها، وكلما مررنا بملامحهم وأطايبيهم وبعض صفاتهم، كلما التقيناهم من جديد.

الفصل الجديد والعمر الجديد والفقد المريع، كلها علامات فارقة منها نتعلم، ومنها نستقي ونتزود للقدام، فمهما كانت مرارة الفقد، بالصبر الجميل يتحول لجملة من المزايا ولمزيد من الجمال للروح، ومزيد من القناعات وتمكين للذات.



### ◆ النساء العاملات في هذا المجال ... شجاعات

للعلاج الطبي في حال تعرضهن لمرض، وأنا بالتأكيد أتمنى زيارة الدول العربية.

### • أخيراً ما الذي تودين أن تنصحي به النساء اللاتي يعملن في مؤسسات حماية المرأة والأسرة من العنف الأسري؟

إن النساء العاملات في مجال مساعدة المرأة والأسرة نساء شجاعات لأنهن في أحيان كثيرة ينسين أنفسهن في خضم العمل الشاق الذي يواجههن لأجل مساعدة غيرهن من النساء، ولا شك أنهن شجاعات ومضحيات لأن نوعية العمل مع العنف الأسري قد يعرض العاملات في هذا المجال للصدمات النفسية والتأثر الكبير نتيجة لما يسمونه من قصص مؤلمة ومحزنة وصعبة لكثير من النساء وأطفالهن، ولذا فإن نوعية هذا العمل تتطلب نوعية من النساء يتحملن الكثير ويتعرضن للضغط النفسي والألم نتيجة لسماعهن ومتابعتهن للقضايا المؤلمة التي تتعرض لها الكثير من النساء في عالمنا اليوم ولذا يجب على العاملات في هذا المجال أن يحرصن على عدم الانفعال وعدم ترك أنفسهن يخضعن للتأثير السلبي نتيجة ما يسمعهن من مشاكل مؤلمة وصعبة.

لها ولأطفالها إن كان لها أطفال، أما إذا قررت البقاء مع زوجها أو أحد أفراد أسرتها الذي عنفها فنحن أيضاً نساعدنا في التوضيح لها على كيفية حماية نفسها إذا ما تعرضت للعنف، ومن هي الجهات التي يجب أن تتصل بهم على الفور إذا ما تعرضت لذلك وخاصة كيفية الاتصال بالشرطة لحمايتها.

### • لو وجهت لك دعوة من إحدى المؤسسات العاملة في مجال معالجة العنف الأسري في الدول العربية لتبادل الخبرات، فهل ستقبلين الدعوة؟

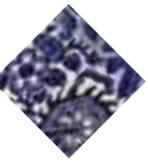
بالتأكيد أنا أحرص على تبادل الخبرات مع المؤسسات العاملة في مجال العنف الأسري، ولدي الكثير من الأصدقاء والصديقات من العالم العربي، وأسرتي لها تاريخ طويل في العيش في الدول العربية، حيث كان والدي يعمل على تطوير المجال الطبي في عدة دول عربية منها المملكة العربية السعودية ولبنان والسودان واليمن وكان يعمل أيضاً على تشجيع النساء على العمل في المجال الطبي وأيضاً تشجيع النساء في المجتمعات العربية على اللجوء

اللاتينية، ولكن ما يهمننا هو أن هؤلاء النسوة يتعرضن للعنف الأسري وواجبنا تقديم المساعدة اللازمة لهن وتوجيهن التوجيه الذي يتناسب مع حالتهم وفي نفس الوقت توجد لدينا مؤسسات تتعامل مع الرجال الذين يمارسون العنف ضد زوجاتهم أو بناتهم أو أخواتهم، وأيضاً هؤلاء الرجال يحصلون على الكثير من البرامج التي تساعد على التخلص من استخدام العنف الأسري ضد المرأة، ولكن في حال استمرار قيام الرجل باستخدام العنف الأسري فنحن نوجه المرأة إلى أهمية الحفاظ على نفسها واتخاذها القرار المناسب لإنقاذ حياتها وحياة أسرتها.

### • هل تعتقدين أن نوعية الخدمات التي يقدمها مركزكم كافية لتقديم الدعم اللازم للمرأة التي تتعرض للعنف الأسري؟

نحن نسعى لتقديم كل الخدمات اللازمة للمرأة، نوصلها بالجهات القضائية والقانونية إذا ما وصلت قضيتها إلى القضاء، أيضاً نقدم لها النصح القانوني إضافة إلى التوجيه والإرشاد لها ونوضح لها ما هي نوعية الخدمات الاجتماعية التي يمكن أن تحصل عليها، مثلاً لو قررت أن تترك بيت زوجها وتنفصل عنه ولم تكن تملك سكناً فنحن نوصلها إلى الجهات التي توفر لها السكن المؤقت لكي تتجاوز محنتها، وبعد ذلك أيضاً هناك مؤسسات تساعدنا في الحصول على سكن

👉 أنا أحرص على تبادل الخبرات مع المؤسسات العاملة في مجال العنف الأسري 👈



## د. لانا مامكغ

وزيرة الثقافة الأردنية

### الشارقة... إماراة ذكية برؤيتها الثقافية



حوار / وداد يوسف

كثيرة هي تعاريف الثقافة ومدلولاتها، وللتعرف إلى مجتمع ما فإننا نقرأ موسوعته الثقافية ومتغيراتها، وتتغير المجتمعات بتغير مفاهيمها وأنماطها وقيمها وغيرها من المكونات الثقافية، والحديث يطول ولا يقصر عند تناول كل مفردة من المفردات التي يشتمل عليها القاموس الثقافي للشعوب والأمم وبالتالي الأفراد، وعليه لم تكن محاوره معالي وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة (لانا مامكغ) بالمهمة السهلة، لأنه مهما حاولنا التلخيص ما كان ممكناً إلا أن نتناول القليل القليل من من معطيات الثقافة وهمومها بيومنا هذا، وهذا ما سنتعرف إليه من خلال الحوار التالي مع معاليها.

#### • كيف تنظرين لمفهوم الثقافة؟

للتقافة عدة تعاريف، فكل مفكر حاول أن يعرفها بطريقته الخاصة، وفي ظل الظروف التي نعيشها اليوم فالثقافة باتت حصانة، وبتشجيع الإبداع الفكري وتحقيق الذات يمكن خلق الحصانة الفكرية وما يسمى بالأمن الثقافي، ومنها النتاجات اليدوية أي الحصانة الثقافية، لأن أي تطرف وأي انزلاق فكري في مهووي سوداوية هو نتيجة الإحساس بالنقص، وبالتعامل مع هذا الشعور بطرق ثقافية بناءة سنضمن تحقيق الذات والمصالحة مع النفس والتحصن ضد الانجراف الفكري أو الإيديولوجي، وتسعى وزارة الثقافة بالأردن لتشجيع الفنون الشعبية لدورها الفاعل بتعزيز روح العمل الجماعي كالدبكة الأردنية والطهو الشعبي المعد للأفراح بروح جماعية، لتنمية إحساس الفرد بذاته بعيداً عن الفردية المريضة والحفاظ على الهوية الوطنية.

#### • بأي بستان يمكن أن نجد "لانا مامكغ" الإعلامي، الأكاديمي أو الثقافي السياسي؟

لانا موزعة بكل هذه البساتين وقد قطعت أجمل ما في تلك البساتين، فمن الإعلام مثلاً اكتسبت أهم ميزة تفرض على الإعلامي والتي هي التجدد المستمر، فالإعلامي الناجح هو المطلع على كل ما يدور بالعالم بعين راصدة تلتقط المشهد وتحلله من خلال عدسات عينيه وفكره، فالإعلام ليس عملاً فقط بل هو حالة يتمكن من خلالها الإعلامي أن يظهر الحقيقة بدون أن يتسبب بقتل الأمل في الإنسان، وللأسف فالإعلام نرى بعض

وسائل الإعلام تعمل لإدخال المتلقي بحالة العدمية والضياع ليس إلا للبحث عن الإثارة الإعلامية.

#### • أكبر طموحاتي حالياً هو النجاح بمنصبي الوزاري

#### • كيف كانت تجربتك الإعلامية؟

بدأت بالإعلام المكتوب بمقالة بجريدة الرأي الأردنية ثم العمل بالإذاعة والتلفزيون، لإعداد وتقديم البرامج حريصة على احترام المتلقي دون الاستجابة لبعض الإملاءات خاصة تلك التي تتقاذفها موجات طوفان الإعلام التجاري، لإيقاني بأن المتلقي يهمله ما هو جاد ورسين الممتع وليس المنفر كالصورة النمطية للبرامج الثقافية كونها برامج عابسة قاتمة، لذا حرصت على أن أقدم الثقافة على طبق ممتع وخفيف موجه ليس للمثقفين فقط بل للناس البسطاء، والحمد لله نجحت بذلك. لكن صورة مشتركة تجمع المجالات التي عملت بها الإعلام، العمل الأكاديمي والسياسي الثقافي فيما بعد، فكلها قائمة على سمة التواصل مع الآخر وهذا ما عاد عليّ بغنى التجربة المهنية

#### • كيف بدأت بالرسالة المكتوبة وتحولت للرسالة المقروءة والمسموعة؟

صحيح..فحس الكتابة اعتراني منذ أيام الدراسة وأنا متفهمة لمقولة "الكاتب الجيد هو قارئ جيد" لأنني عشتها وخبرتها،

ولعلي كنت محظوظة لعدم وجود التقنيات المغرية التي غزت واقعنا اليوم فكانت للقراءة وسيلة الترفيه الوحيدة، ولأنني كنت أستعير الكتب لقراءتها، فكنت أستمتع بما أقرأه، وكانت الإستعارة تؤسس لديّ قيماً جديدة كالأمانة، الإلتزام بالوقت، والانضباط بالقراءة، كانت قراءاتي متنوعة كالصحف، وغالبيتها كان متخمة بالأخبار السياسية وحيز لا بأس به للوفيات وقراءة الأبراج وتأثيراتها على الطالع، فأحسست بأني أبحث عن مادة غير موجودة بالصحافة اليومية تلك التي تبحث بالعلاقات الإنسانية على اختلاف أطرافها، فوجدت مساحة مغيبة، وهنا بدأت أكتب مقالة بالصحيفة المحلية بقالب المقالة القصصية، لتوصيل المعلومة السريعة للقارئ لأننا مجتمع الحكايات، وفعلاً عُرفت بسرعة لنهجي الكتابي المختلف والكتابة أوصلتني للتلفزيون، وشهادة الدكتوراه نقلتني للتدريس الجامعي.

#### • باعتلائك لمنبر ثقافي عربي، كيف تعبرين عن صورة المرأة العربية المثقفة؟

شغلتنني قضية البحث عن حقوق المرأة ولنسني طويلة، ولأنني امرأة فكان قدرتي أن أكون بهذا "الأتون من العمل" أكتشف أننا ظلمنا المرأة العربية من حيث لا تدري هي ولا نحن، فعند المطالبة بحقوقها يكون العنصر الأهم هو الرجل، ولأننا بهذا المجال لم نستهدف الأسرة العربية ككل، وكلمة المساواة لم تكن دقيقة ولا إنسانية ولا منصفة فانا أعدم المطالبة بحقوق المرأة لكن مع احترام خصوصية كل جنس، فالفرق بين الرجل

تتقدم  
باسمى آيات التهاني والتقدير إلى

بمناسبة تكميمها بجائزة

أم الإمارات

رمز القيادة المستدامة

سمو الشيخة

فاطمة بنت مبارك

من منتدى قيادة الأعمال الآسيوي

الرئيس الأعلى مؤسسة التنمية الأسرية  
رئيسة الإتهام النسائي العام  
رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة

دكتور عبدالناصر توحيد

ممثلًا لمركز العلاء للتداوي بالحجامة والأعشاب بالفجيرة

مركز العلاء  
للحجامة والأعشاب

AL ALAA  
CUPPING & HERBAL CENTER



مركز العلاء  
للحجامة والأعشاب

TEL: 09-2243378, MOB: 050-3908226, ROOM NO: 104

تتقدم  
باسمى آيات التهاني والتقدير إلى

بمناسبة تكميمها بجائزة

أم الإمارات

رمز القيادة المستدامة

سمو الشيخة

فاطمة بنت مبارك

من منتدى قيادة الأعمال الآسيوي

الرئيس الأعلى مؤسسة التنمية الأسرية  
رئيسة الإتهام النسائي العام  
رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة



مجموعة بروفائل العقارية  
Profile Group Properties

Toll-free: 800 PROFILE (800 7783433), Internationally: +971 (0)2 63 555 00 | Fax: +971 (0)2 63 555 11 | P.O. Box: 48351, Abu Dhabi, UAE

Email: info@profilegroup.ae | Website: www.profilegroup.ae  
Head Office Location: Villa B04, Marina Office Park (behind Marina Mall)  
Abu Dhabi, UAE



والمرأة ممثلة بالاختلافات بين الجنسين وليس بخلافات، ولو أني أتطلع ببؤس شديد وحزن عندما أرى محتوى البرامج المخصصة للمرأة تقتصر على التغذية والطهو وصيحات الموضة، فكأننا نحارب التمييز بمزيد من التمييز. في الوطن العربي حالات باهرة من نجاحات نسائية، وسبب نجاحها ليس لأنها امرأة ولكن لأنها كينونة قررت النجاح، وبالصدفة كان هذا النجاح قد حققته امرأة، ولا ننسى أن نجاح المرأة مشواره أصعب بكثير من نجاح الرجل لأنها كامرأة تبدأ حياتها ومنذ الولادة بالبحث عن إمتيازات يكون الذكر قد حصل عليها من لحظة ميلاده، لذا كل قصة نجاح للمرأة العربية يجب أن توثق.

• هل ستدعوك الحقيبة الوزارية التي كلفت بها إلى التحليق بعالم الطموح السياسي؟

حاليا أرى أن أكبر طموحاتي هو النجاح بمنصب الوزارى ولو أنه منصب سياسي، لكن عندما يتصادف أن تكون الحقيبة لوزارة الثقافة، لذا يجب على حاملها أن يستخدم الثقافة لإصلاح ما تخربه السياسة، فالسياسة غالبا ما تكون لعبة خالية من القيم لذلك يتوجب على وزارة الثقافة السعي لتكريس المنظومة الثقافية التي ستسني الحصانة والأمن الثقافي بينما يحاول بعض الساسة تلوئثها. لذلك لا بد من التغيير والثقافة والحصانة الذاتية لمقاومة هذا العبث السياسي التي يمس مصائر الناس، وبذلك نعلم روح الديمقراطية الحقيقية غير المستوردة كي لا نسيء استخدام الحرية والديمقراطية.

• ما أثر ما يعرض بالفضائيات على نسيج الثقافة العربية؟

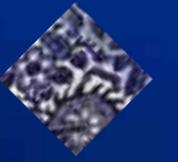
أحسب أن الثقافة العربية ساهمت بتشيوش ذاتها أولا، فلو نظرنا لأدوات المثقف العربي لوجدنا أن بعض المثقفين العرب وقعوا بمطبخ كبير، ذلك أنهم اعتبروا أنفسهم كأناس نخبويين يتبارون باستخدام لغة متخمة بالمصطلحات الأكاديمية والمعقدة لا يفهمها المتلقي، كما أن بعض الأنظمة خشيت من المثقف

• كيف وجدت الواقع الثقافي بالشارقة؟

هذه الإمارة ذكية جدا ولها رؤية ثقافية وأنا متفائلة بجهودها بهذا المجال، وجهود بعض الدول العربية التي أدركت تأخرنا كثيرا، ولكن فالقادم أفضل بإذن الله، ونحن بالشارقة اكتشفنا أن الشارقة حالة استثنائية جدا بهذا الجانب، وكنت أتحدث لزملائي عن تصوري تجاه ذلك إذ وجدت الشارقة قد قررت تبني الهوية العربية الإسلامية، ويمكن تلمس هذه الحقيقة بالسلوك الحضاري المثقف الذي نلمسه ونراه أينما نذهب وتزينها بالفن المعماري الإسلامي، ياله من معمار يبهر الناظر بحق إنها قيمة بصرية مميزة كتصميم مساجدها وأسواقها الشعبية، فمن يجول بأرجائها يؤيد استحقات الإمارة للقب "عاصمة الثقافة الإسلامية" وعلى مدى قرون عديدة حتى تعيد للإسلام صفاته الأصيلة فهو دين الرحمة، التسامح ودين الإنفتاح، فما يسمعه العالم ويشاهده على الفضائيات هو ليس الإسلام ولا علاقة له بهذه الافتراءات التي هي مؤامرة ضد الإسلام.

في حين أن الثورات التي غيرت وجه العالم قادها مثقفون، كالثورة الصناعية بأوروبا كانت بقيادة المفكرين، وحتى نشوء الفكرة الاشتراكية كان وراءها كتاب ككارل ماركس، كما أن بعض المثقفين إما انعزلوا بسبب أيديولوجيات معينة، وبعض المثقفين حاولوا توجيه خطابهم للساسة أي صناع القرار، ولكني متفائلة بعودة دور المثقفين وذلك عن طريق وسائل الإعلام، فالدراما المقتبسة من الروايات العظيمة قد تحل مشكلة تكس هذه المؤلفات على الأرفف بالمكتبات وتوصليل محتواها للشباب وإن عزفوا عن القراءة، فالأعمال الدرامية يمكن أن تبني وترسخ منظومات قيمية نبيلة وأشكال التواصل مع العربي الأخر إن كان مسلما أو مسيحيا، لأن الأمة العربية جامعة لكل ألوان الطيف، وبذلك فالخطاب الثقافي بوسائل الإعلام سيكون أكثر جاذبية وأكثر تأثيرا.

11 في ظل الظروف الحالية...  
الثقافة باتت حصانة



١١ كان طموحها  
المبكر أن تكون باحثة  
متميزة ١١

## حوار / وداد يوسف

كانت تلك ذكريات الطفولة التي احتفظت بها "نورة" وقد حرصت على إرسال تلك القصاصة لصديقتها قبل سنوات من سفرها لإسبانيا لدراسة دكتوراه بجامعة غرناطة مبتعثة من مكتب البعثات الخارجية بديوان الرئاسة، بعد أن حصلت على درجتي البكالوريوس والماجستير بعلم الاجتماع التطبيقي، وهي بطريقها للدكتوراه بنفس التخصص، ويفضل حبها للجد والتميز حصلت على جائزة الشباب العربي المتميز مقدمة من مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة التابع لجامعة الدول العربية، ولأن الإعلان عن تلك الجائزة كان في ذكرى اليوم الوطني الـ 43 لذا فهي تراه إنجازاً لبلادها قبل أن يكون إنجازها الشخصي، ومما زاد فخرها بالجائزة هو كلمة "الإماراتية" التي اقترنت باسمها كجائزة وكعنوان عندما تصدر الصحف والمجلات. كانت تتابع تفاصيل الجائزة قبل التقدم للمنافسة مع المتقدمين لنيلها، وارتأت أنها مؤهلة لتكون الفائزة لثقتها بإمكاناتها وسعيها للمثابرة، وجاءت النتيجة بحصولها على المركز الأول بتقدير إنجازاتها كشابة عربية وعلى مستوى اثنين وعشرين دولة عربية.

## ١١ هكذا أحست بحلاوة طعم الجائزة ١١

كان طموحها المبكر في أن تكون باحثة متميزة، فراحت تتعمق بأدوات البحث العلمي وتسير أغواره بما جادت به الكثير من الكتب، قرأت وقرأت وأجرت البحوث حتى وصلت ما يقرب العشرين بحثاً، مركزة فيها على دراسة المشاكل الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، ولعل أهم بحث تناولته وكان الأول من نوعه على مستوى الدولة وهو "احتياجات ومشكلات المتقاعدين بالدولة"، ولأنه كان أول بحث يختص بدراسة هذه الفئة، لذا لم يكن من السهل استحصال المعلومات والمراجعات الأدبية عنه، وهي ترى بأن تأسيس "جمعية المتقاعدين الإماراتيين" على إثر بحثها ذلك إنما خير مكافأة معنوية لجهدا العلمي هذا وهي الآن عضوة مستشارة بها. وقد كان التطوع أول خطوة لها بطريق العطاء المهني، وهذا ما مهد لها ليتم اختيارها للعمل بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بقسم البحوث والدراسات بإدارة مراكز الأطفال.

وقد أحست نورة الكربي بحلاوة طعم الجائزة عندما تناولتها الصحف المحلية ولكنها بنفس الوقت تشعر بأن ذلك هو نقطة ببحر اشتياقها لما ستقدمه لبلادها، فهي تقر بأن ما حققته إنما جاء من مما حصلت عليه من بلدها وأسرته وكل من ساعدها بمسيرتها العلمية، وكلها طموح بعد العودة يتركز بالبحث عن عمل بمؤسسة قادرة على تسخير كلفة إمكاناتها وميولها البحثية خدمة لبلادها الحبيبة.

## نورة ناصر الكربي

### غرناطة...الحلم الذي تحقق!

قصاصة ورق صغيرة مررتها الطالبة "نورة ناصر الكربي" لزميلتها بالصف الخامس الابتدائي بينما كانت معلمة التاريخ تتحدث عن غرناطة وتاريخها إبان الفتح الإسلامي، ولم تكن القصاصة تحتوي إلا على ثلاث كلمات وهي "سأدرس يوماً بغرناطة" فردت صديقتها القصاصة وفيها "تحلمين"، مرت السنوات وهماي "نورة" وقد التقتها مرامي وهي طالبة الدكتوراه بجامعة "غرناطة- إسبانيا" بعد تحقق وعدها لصديقتها، وربما حلمها الذي كان حلماً كبيراً بعيون طفلة صغيرة أصبح صورة إماراتية مشرقة تضاف لتجارب شبابية مميزة نحكي قصتها عبر السطور التالية.

## آمنة سالم الهاجري مسيرة تعليم مشرقة



حوار / حليمة الملا

آمنة سالم عبيد الهاجري وجه مشرق، ونموذج مشرف لابنة الإمارات التي قدمت لوطنها الشيء الكثير، أخلصت وأجزلت في عطائها، تعد من أوائل الطالبات اللاتي التحقن بالمدارس النظامية في الدولة، وأول معلمة مواطنة عملت في مجال التربية والتعليم، بعد مواجهتها لكثير من المعوقات التي تحدتتها بكفاءة واقتدار، وأثبتت جدارتها ونجاحها في كل مجال اقتحمته، لتنتهي بذلك عهداً حكم على المرأة بالقيود وضيق الرؤية، ولتثبت أمام الجميع أن العطاء لا يقتصر على الرجل فقط، بل أن المرأة قادرة على أن تساهم بنفس الدرجة إذا أعطيت لها الفرص والإمكانات.

في حوارنا مع المعلمة والمربية الفاضلة آمنة الهاجري لتروي لنا تجربتها مستعرضة مسيرتها التعليمية ومحطات في حياتها المهنية مؤكدة أن المكسب الأساسي الذي نالته المرأة في الامارات، بغض النظر عن المكاسب العديدة التي حصلت عليها، هو إتاحة الفرص - كل الفرص للتعليم أمام المرأة، والأعداد الهائلة في الجامعات والمدارس، تعطي دلالة واضحة على أن الدولة قد فتحت للمرأة طريق العلم حتى أعلى مراتبه، ثم شجعت الخريجات على طرق أبواب العمل، والمشاركة في كل المجالات لتبني الوطن.

### دعم المسيرة الاتحادية:

وقالت: لم تستطع المرأة، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها، أن تحقق كل ذلك إلا من خلال دعم المسيرة الاتحادية التي أتاحت ووفرت للمرأة كل ما تحتاجه في سبيل الوصول لأهدافها، وكانت المرأة جديرة بما حصلت عليه فأثبتت كفاءتها وجدارتها بكل اقتدار.

### البدايات:

ولدت ونشأت الاستاذة آمنة الهاجري في ربوع امارة الشارقة، درست في مدرسة تعد أول مبنى للبنات بالتحديد في بيت مرزوق بن كامل "جامل" سميت المدرسة باسم "فاطمة الزهراء" وظلت فيها حتى تخرجت من الثانوية العامة، ثم انتقلت الطالبات إلى مبنى آخر بنفس الاسم، وظلت المدرسة القديمة باسم "رابعة العدوية" فيما بعد وكانت تشمل صفوف التعليم الابتدائي، أما مدرسة فاطمة الزهراء خصصت للمرحلة الاعدادية والثانوية.

### وتضيف الهاجري:

كان التعليم في ذلك الوقت نظامياً،

ولكن برغم ذلك لم يحظ بالاهتمام الكبير الذي يتناسب مع أهميته، فلم تكن الخدمات التعليمية قد وصلت لكثير من الحضرة والقرى، ولم يكن عدد الطلاب والطالبات في الدولة كبيراً، وكان على من يرغب في إتمام تعليمه والدراسة بعد الثانوية ابتعائه إلى الخارج سواء إلى إحدى الدول العربية أو الأجنبية للحصول على الشهادات العليا على حساب الدولة، وكان هناك نقص حاد في المعلمين الذين كانوا يقتصرون على البعثات القادمة من بعض الدول الشقيقة والصديقة مثل دولة الكويت التي كانت تدعم المدارس بالهينات التدريسية والكتب والملابس وكل الاحتياجات اللازمة "جزاهم الله كل خير"، ولم يكن يوجد تخصص في المواد بالنسبة للمعلمات، وكن يعتمدن في شرحهن على التلقين فقط، حيث تنعدم وسائل الإيضاح، ولعدم توفر المختبرات والمدرسات المتخصصة في المجال العلمي، فقد أجبرت بعض التلميذات على الانخراط في المساق الأدبي، وكان من بينهن آنذاك الطالبة آمنة الهاجري وزميلاتها اللاتي ذكرتهن منهن الشيخة ناعمة بنت ماجد القاسمي، والشيخة عائشة بنت صقر القاسمي، وشمسة بنت يعقوب، وفاطمة حمد المدفع والدكتورة عائشة السيار، ومن الصفوف الأخرى الصديقات الشيخة مهرة بنت ماجد القاسمي، والشيخة نورة بنت محمد القاسمي، وشيخة الناخي، وعدد من بنات الشوامس وآل المحمود، ومن إمارة دبي الشيخة علياء المكتوم.

### تقبل الأهالي للتعليم الحديث:

وذكرت آمنة الهاجري بأن تقبل الأهالي لفكرة فتح مدرسة لتعليم البنات تعليماً حديثاً كان لا بأس به في البداية،

مع تحفظ عدد قليل منهم، وأكدت على الدور الكبير لبعض الشيوخ الذين تقبلوا الفكرة وقاموا بتشجيع بناتهم على الانخراط في التعليم، وبخاصة حاكم الشارقة كان سابقاً لتشجيع الفتاة ودخولها المدارس النظامية الحديثة، وكان دخول ابنته الشيخة عائشة بنت صقر القاسمي أكبر الأثر في ذلك، وكذلك بقية الشقيقات من بنات العمومة مثل الشيخة ناعمة بنت ماجد القاسمي وشقيقتها الشيخة مهرة القاسمي، والشيخة نورة بنت محمد القاسمي.

وأشارت الهاجري إلى أنه في أول الأمر وعند المرحلة الأولى في التسجيل والالتحاق بالمدرسة كان عدد البنات كبيراً ثم بدأ ينقص، وتسربت البنات من المدرسة حتى لم يعد في أعلى صف إلا حوالي أربع بنات، والذي يليه كذلك، أما بقية الصفوف فكان العدد لا بأس به.

### ومن الذكريات:

لم يكن في ذاك الوقت حافلات للتنقل، كن يذهبن إلى المدرسة سيراً على الأقدام، وكانت معظم البيوت قريبة من المدرسة وفي فريج واحد. وكان التعليم آنذاك على حساب دولة الكويت، والهيئة التدريسية أكثر أعضائها من فلسطين وجمهورية مصر العربية، وحاكم الشارقة كان يزور المدارس كلما أتى وفد من الخارج سواء من الكويت أو مصر، وفي التعليم كان هناك تفاوت في قدرات الطالبات وبخاصة في القراءة، لأن البعض منهن كن يتقن القراءة من خلال دراستهن السابقة في الكتاتيب وحفظهن للقرآن عند المطوعة.

وقالت: كانت التخصصات، كما ذكرت سابقاً بالنسبة لمدرسة البنات، التخصص الأدبي فقط، أما العلمي فكان للطلبة في

## إلى قلبك



فاطمة سلطان المزروعى

### الناشر والمؤلف..

خلل يعيق التطور !

في عالمنا العربي نلاحظ جهود ذاتية صرفة يقوم بها المؤلف لتقديم منجزه، وهناك شبه غياب للمؤسسات الثقافية، ولا أعمم ولكن لطالما سمعت من العديد من المؤلفين من مختلف الدول العربية نفس الشكوى والأنين وقد يكون معظمنا سمع تصريحات أو كلمات لكثير من الأدباء في حواراتهم الصحفية يثيرون نفس المعضلة. عندما يتحدث أحدهم عن انفصال بين المؤسسات الثقافية وبين المبدع، فهو لا يبتعد عن الحقيقة، ولا يتجنى على دورها ومنجزاتها. وبحق فإن المبدع يبقى وحيدا يصارع على أكثر من جبهة عند رغبته نشر كتابه، فهو يقع مع سبق الإصرار والترصد فريسة سهلة بيد دور النشر، التي تضع عقوداً وفق ما تراه مناسباً لها دون الالتفات لمصالح المبدع، ومعظمنا نعلم أن دار النشر تلتزم بتقديم بعض الكتب مجاناً للمؤلف أحياناً عشرين نسخة وفي أفضل الأحوال أكثر بقليل والعقد مدته خمسة أعوام، ولن أتحدث عن النسبة التي تعود للمؤلف من مبيعات كتابه وأيضاً لن أتحدث عن مدى المصداقية والدقة في المحاسبة - هذا إذا التزمت الدار بتقديم كشف حساب سنوي فعلاً للمؤلف - ثم تبدأ معاناة أخرى تتعلق بهذا المؤلف الذي يقوم بالتواصل لإهداء نسخ كتابه المحدودة والشحيحة والبعض منهم يقوم بشراء كتابه من أجل إهداء منجزه للمكتبات العامة أو لمكتبات المدارس أو لإرساله لمؤسسات عامة. هنا أيضاً يظهر تساؤل عن دور المؤسسات والهيئات الثقافية، في وضع قوانين أو لوائح تنظم العلاقة بين الناشر والمؤلف، تنصف الطرفين تقدم المشورة والإرشاد خاصة للمؤلفين الذين يسلكون هذا الطريق لأول مرة.

البعض قد يقول: إن دور النشر هي بنفسها تعاني من عدة مشاكل وتحتاج للدعم، وأنا أتفق تماماً مع مثل هذا الطرح، ولكنني في الوقت نفسه أسأل إذا كانت معاناة دور النشر حقيقية وبهذا الحجم الكبير من الضبابية والسوداوية والتعثر والخسائر، فكيف تستمر في عملها بل نشاهد كل يوم دار نشر جديدة تظهر للعلن ليس على مستوى بلد دون آخر بل في كافة أرجاء الوطن العربي.

والذي يمكن الوصول له أن ابتعاد المؤسسات الثقافية عن مهمتها الأساسية وهي دعم المنتج الأدبي - مؤلف أو ناشر - يسبب خللاً ما بالغا في تطور هذا المجال. نحن بحاجة للفعالية، نحتاج أن تكون هذه المؤسسات مسكونة بالمنتج وبالبرامج الطموحة وأن تعمل على تطوير مهامها بشكل مستمر وأن تقف دوماً بجانب هذه الصناعة.

طبيبات: الدكتورة أمل السويدي وحدة طب عام ماجستير "إدارة مستشفيات"، الثانية خولة السويدي ماجستير أمراض جلدية، والثالثة الدكتورة نورة السويدي مديرة الرعاية الصحية لإمارة الشارقة.

كما توجهت أمانة الهاجري بكلمة الشكر والتقدير إلى زوجها أحمد خلفان خليفة السويدي الذي عمل في الخارجية وزيراً مفوضاً، ثم رئيساً للمجلس الاستشاري لمدة سنتين، وعضواً في لجنة المصالحة بالمجلس مؤكدة على أهمية دعمه لها.

### دعم باني النهضة للمرأة:

أشارت أمانة الهاجري في ختام حديثها إلى أن دور المرأة في الإمارات قد تعزز من خلال الدعم الكبير الذي منحه إياها مؤسس الدولة باني نهضتها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والذي كان يؤمن أن المرأة هي نصف المجتمع، ولن يتمكن أي مجتمع من تحقيق أحلامه المشروعة وتطلعاته نحو التقدم والتنمية إذا كان نصفه معطلا لا يساهم بدوره في عملية البناء، وبمناصرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله ورعاه، الذي يسير على نهج والده زايد، رحمه الله، فقد تحققت للمرأة العديد من المكاسب والإنجازات مما أهلها لأن تنهض بمسؤولياتها كاملة إلى جانب الرجل في مختلف مجالات التنمية من خلال إسهامها النشط في عملية التنمية المستدامة، وفي التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وغيرها من المجالات على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق والواجبات، وفي إطار الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الإسلامية السمحة والعادات والتقاليد المتوازنة.

الدولة ومجتمعهم بعلمهم وعملهم.

### استكمال مشوار التعليم:

كانت فكرة استكمال الدراسة تراوحتها باستمرار، طموحها أن تستزيد من منهل العلم ولا تتوقف، تحدت كل الصعوبات التي كانت تواجهها، لتلتحق بجامعة الاسكندرية فرع بيروت لتنال شهادة ليسانس آداب اللغة العربية وذلك عن طريق الانتساب إلى آخر سنة أي في السنة الرابعة للدراسة تزوجت وسافرت إلى بيروت وما ساعدها على ذلك تواجد زوجها في سفارة الإمارات ببيروت وذلك في عام 1973 م.

### الدراسات العليا وتربية الأبناء:

وبعد رجوعها من بيروت التحقت موظفة في الخدمة الاجتماعية وظلت فيها مدة طويلة، ثم واصلت الدراسات العليا متوجة مجهوداتها بالالتحاق بمعهد الدراسات الإسلامية في مصر، لتنال الدبلوم في الشريعة عام 1982، ويتواصل العزم لتدرس تمهيداً للماجستير في اللغة العربية في ذات المعهد، ولكنها قطعت الدراسة، ورجعت إلى أرض الوطن وإلى الخدمة في قسم آخر وهو "التخطيط والبحوث والمعلومات" حتى تقاعدت لتتفرغ لتربية أولادها مؤكدة بأن هذا الأمر هو من الأساسيات في حياتها وفي سلم أولوياتها، سعيدة الهاجري بتربيتها وحصاد جهدها مفتخرة بشدة بأبنائها وهم يخدمون وطنهم بإخلاص وتفان في مختلف المجالات، وأبناؤها الله يحفظهم هم سيف أحمد خلفان السويدي يعمل مهندس الكتروني في وزارة الدفاع، ومحمد السويدي في الشؤون الصحية مسؤول مكتب الدفاع في تايلند، وخلفان ماجستير يعمل في وزارة الاقتصاد، ولديها ثلاث بنات

إمارة "دبي" وكانت ميولي علمية ولكنني للأسف دخلت الأدبي واجتزته وعرضوا علي السفر إلى الكويت حيث يتوفر التخصص العلمي، ولظروف عائلية لم أذهب، وكان النظام في التدريس أن يأتي إلينا المفتشون في جميع التخصصات من دولة الكويت مرة واحدة في السنة فقط، وحينما دخلنا الصفوف الإعدادية، وكان وقتها يسمون هذه المرحلة "بالمتوسط" نمتحن ثم ترسل أوراق الامتحان إلى الكويت للتصحيح حتى لآخر السنة الثانوية ذهبنا إلى الكويت مع مشرفة من مدرساتنا وامتحنا في الكويت، بعد التخرج من الثانوية اشتغلنا أنا والشيخة ناعمة القاسمي، أما الزميلتان عائشة بنت صقر القاسمي، وعائشة السيار فقد ذهبتا إلى مصر لاستكمال دراستهما الجامعية، وكان ذلك في عام 1964 \_ 1965 م.

### العمل في مهنة التدريس:

عملت أمانة الهاجري بعد تخرجها من الثانوية بشهور في التعليم، حيث عُينت في نفس المدرسة التي تعلمت فيها "مدرسة فاطمة الزهراء" لتصبح أول معلمة تدرس طالبات من نفس جيلها ومنهن في سن والدتها وأكبر منها، بل كانت والدتها أيضاً ضمن الدارسات في هذه المدرسة، وكانت تدرس في الفترتين الصباحية والمسائية، وتفتخر الهاجري بأن تجد من درستهن الآن في أعلى المناصب والرتب الوظيفية منهن وزيرات وطبيبات ومهندسات ومديرات ومعلمات في مختلف مؤسسات الدولة، وتذكر من طالباتها الشيخة لبنى القاسمي وأختها فاطمة بنت خالد القاسمي، وفاطمة سالم خميس، وإحسان مصبح السويدي، ومريم المقامي، والدكتورة صفية، والدكتورة مها عبد المعطي وأختها نشوى، وأخريات شرفن

## طرائف التراث العربي



### إعداد: يسرى ناصر مهنا

لا يمكن للإنسان أن يحيا دون أن يضحك ويبتسم، فالضحك وسيلة التعبير عن البهجة والسرور، والطرائف والنوادر ملح الحياة وزينتها، وكما وصفها القدماء (بها جلاء القلب وتسلية النفس)، وحس الفكاهة مهارة يختص بها بعض الناس دون غيرهم وقد تبدو هذه المهارة في اختراع النوادر وروايتها أو اختلاق المواقف الكوميدية وتمثيلها أو تأليفها وتدوينها في كتب أدبية أو أعمال فنية.

والتراث العربي حافل بالنوادر والطرائف وبالشخصيات الظريفة، ويعد الجاحظ الأديب الساخر ذو الروح المرحة والسخرية الذكية، أشهر من وضع النوادر والطرائف وجمعها في كتابه النفيس (أخبار البخلاء)، حيث أبدع الجاحظ في وصف البخلاء وتصويرهم تصويراً واقعياً حسيماً نفسياً فكاهياً، فأبرز لنا حركاتهم ونظراتهم القلقة ونزواتهم النفسية، وفضح أسرارهم وخفايا منازلهم وأطلعنا على أحاديثهم وحواراتهم، وحلل نفسياتهم وأحوالهم، ولكنه بالرغم من ذلك كله لا يكرهنا بهم لأنه لا يترك لهم أثراً سيئاً في نفوسنا. ويورد الجاحظ في كتابه البخلاء أن رجلاً قال لبخيل: لم لا تدعوني إلى طعامك؟ فقال البخيل: لأنك جيد المضغ، سريع البلع، إذا أكلت لقمة هيأت أخرى! فقال له الرجل: وهل تريدني أن أصلي ركعتين بين كل لقمتين؟! .

ومن كتب التراث العربي التي غلبت عليها روح النكتة والظرافة أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي والذي تناول أخبار الحمقى ومواقفهم واستعرض في كتابه القيم أشعار الحمقى وفصاحتهم وطبائعتهم وصفاتهم وأنواعهم، كذلك يورد ابن الجوزي في كتابه، الأمثال التي ضربت في الحمقى بأسلوب فكاهي ظريف. ومن القصص التي ذكرها ابن الجوزي في كتابه، أخبار هبنقة الأحمق، الذي من شدة حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف، وقال: أخشى أن أضل نفسي ففعلت ذلك لأعرفها به.

وذات ليلة حولت القلادة من عنقه لعنق أخيه فلما أصبح قال: يا أخي أنت أنا فمن أنا؟! .

كما روى الأصمعي الذي لقب براوية العرب وعده المؤرخون أحد أئمة الأدب واللغة والشعر في كتبه (النوادر) و(نوادر الأعراب) طرائف وقصصاً ذاع صيتها وانتشرت بين الناس.

ويروي الأصمعي في كتابه أنه كان يطوف بالبيت الحرام فشاهد أعرابياً مُمسكاً بأستار الكعبة ويقول: اللهم أمتني ميتة أبي خارجة! فسأله الأصمعي: وكيف

مات أبو خارجة؟ قال الأعرابي: أكل فامتلاً، وشرب عصير عنب، ونام في الشمس، فمات شبعان ريان دفيان . ومن أشهر الشعراء الذين قدموا صوراً كوميدية حية الشاعر العباسي ابن الرومي المعروف بسخريته وظرافته حتى في هجائه القاسي، حيث يصف الشخص الذي يهجو بصورة كاريكاتورية ساخرة مثيرة للضحك .

ومن السخرية الحادة القائمة على الوصف المضحك، قول ابن الرومي في وصف رجل أهدب:

**قصرت أخادعه وغاب قذالته  
فكأنه متربص لن يصفعا  
وكانما صفتت قفاه مرة  
وأحس ثانية لها فتجمعا**

فابن الرومي هنا يصور قصير العنق، طويل الشعر المتدلي على ظهره، منقبضاً منكماشاً قد التصق رأسه بظهره في حركة تشنجية لأنه يتوقع ان يصفع علي قفاه، وكأنما قد صفع مرة وألمه الصفع، فهو يتجمع ليتقي الضربة الثانية، مما جعله مصفوعاً طوال الدهر.

أما الشاعر أبو العيناء وهو أديب فصيح يعد من أظرف الأديباء العرب وأكثرهم فطنة وذكاء وأسرعهم جواباً، اشتهر بنوادره وطرائفه، يروي قصة حدثت له، فيقول تعسقتني امرأة قبل أن تراني فلما رأني استقبحتني فأنشدتها:

**وفاتنة لما رأنتني تنكرت  
وقالت دميم أحول ما له جسم  
فإن تنكري مني أحولاً لا فإنني  
أديب أريب لا عيب ولا قدم**

فقالت المرأة: يا هذا، أنا لم أردك لتولية ديوان الزمام بل عاشقاً.

وقد إبتدعت الكثير من الشعوب شخصيات كوميدية خيالية تتلاءم مع طبيعتها وظروفها الاجتماعية

والاقتصادية، تروى عنها قصص مضحكة تتسم بالساذجة أحياناً وأحياناً أخرى بالذكاء ورفاهة الحس، مثل شخصية جحا عند العرب، ونصر الدين خوجه، في تركيا وملا نصر الدين في إيران وكردستان، وشخصية آرتين في أرمينيا وغابروفو ذو اللسان السليط في بلغاريا، وأرو اليوغسلافي المغفل.

وجحا العربي شخصية خيالية بطلها رجل فقير كان يعيش بطريقة مختلفة عن الآخرين ويتصرف بذكاء كوميدي ساخر، وقد انتشرت قصصه ومواقفه المضحكة وتداولها الناس على مر العصور حتى عصرنا هذا، حيث ماتزال شخصية جحا ترمز للظرافة وخفة الظل.

وقد قيل أن جحا قام بشراء عشرة حمير فركب واحداً منها وساق أمامه التسعة الباقية، ثم عد الحمير ونسى الحمار الذي كان يمتطيه فوجدها تسعة، فسارع بالنزول من ظهر الحمار و عدها ثانية فوجدها عشرة، فركب مرة ثانية وعدها فوجدها تسعة، ثم نزل وعدها فوجدها عشرة و بقي يعيد ذلك مراراً وتكراراً ثم قال: أن أمشي وأربح حماراً خيراً من أن أركب ويذهب مني حمار، فمشى خلف الحمير حتى وصل إلى منزله.

كما اشتهرت شخصيات أخرى بظرفها ونوادرها مثل شخصية أشعب وهو رجل حقيقي عاش في المدينة المنورة، اشتهر بحشوه وطعمه وحبه للأكل وكانت له طرائف كثيرة ما زالت تروى في القصص الشعبية، وأعطت نوادر أشعب صورة صادقة عن الأوضاع السياسية والحياة الاجتماعية في زمنه.

النوادر والطرائف والكوميديا بأنواعها حاجة ملحة تزداد كلما تعقدت الظروف وتعددت الخطوب، وما أوجنا إليها في زمننا هذا لتبديد ضيق النفوس وتزليل هموم القلوب، وكما يقول علي بن أبي طالب (رضي الله عنه): (أعط الكلام من المزح بمقدار ما تعطي الطعام من الملح)، وكما قال القاضي عياض: (التحدث بمُلح الأخبار، وطرف الحكايات تسلية للنفس، وجلاء للقلب).

# إصدارات



## جديد إصدارات الدائرة الثقافية بالشارقة

أصدر قسم الدراسات والنشر بدائرة الثقافة والإعلام بالشارقة سلسلة من كتب الأطفال واليافعين في مجال الشعر والأنشيد والقصص، والروايات، وقد تضمنت الكثير من النصوص رؤىة الدائرة وتوجهها في النشر من أجل تنمية مدارك الفرد والارتقاء بلغته وبأفكاره تجاه الآخر، وتجاه المجتمع.

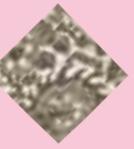
في مجال الشعر والأنشيد جاءت النصوص معبرة بأسلوب ناجز وفاحص ومختزل للتجارب في الحياة وللمواعظ والخصال الحسنة والانتماء بما يعزز قدرات الطفل وينمي مهاراته في تذوق الكلمة ونغم التعبير ومنها: (نساء الطفولة) تأليف د. لقمان شطناوي، (شجرة الليمون) تأليف الأستاذة آية أسامة وهبي الأمين و(أنشيد الأزهار) تأليف الأستاذ سائر علي إبراهيم.

أما في مجال القصة القصيرة التي من خلالها تضيئ العلامات الفارقة والإشارات الدافعة للعطاء والصدق وكثير من المكارم والأخلاق والتعاملات الإنسانية ومنها: (أمير البحار) من تأليف أ. عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، (العصفور السعيد) تأليف الأستاذة غريفة سريع، (قصص من التراث) تأليف الأستاذة منى الشيخ وكتاب (سفينة الأمنيات) تأليف الأستاذة عزت عمر.

وفيما يتعلق باليافعين فتجربة الرواية الخلاقة في هذا المجال لإبداع مفضي لسوية التعاطي مع الأفكار لشريحة يعول عليها كثيرا في عملية البناء بقيمة الفهم والتاطي مع المجتمع من آفاق الإنتماء للفكر والهوية والوطن، وقد أصدرت الدائرة رواية (المتاهة) لمؤلفته الأستاذة حنان جاد.

هذا وتسعى الدائرة من خلال جملة الإصدارات التي تحرص على أن ترفد الساحة الثقافية والمكتبات بها إلى تكريس القراءة كفعل ثقافي يراود به منفعة العقل وتنوير البصيرة.



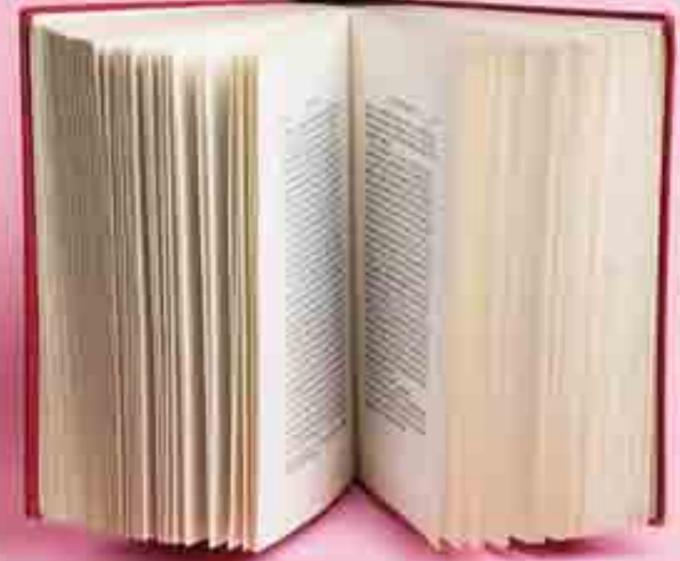


## رسالة النرويج

# الإعلام والثقافة

## نقاط الالتقاء والافتراق

حواس محمود



العلاقة بين الإعلام والثقافة ليست وليدة اليوم، بل تعود إلى عصور وعهود موعلة في القدم، وكان هناك ثمة استقلالية بين الثقافة والإعلام، ولكن مع التطور التكنولوجي الهائل ومع طغيان ثقافة الصورة في مشهدية كوكبية تنتقل بالبشرية من الشفوية القديمة مروراً بالثقافة الورقية إلى الثقافة الالكترونية الواسعة الطيف والانتشار، باتت وسائل الإعلام تسيطر على المضامين الثقافية التي تحملها عبر الأمكنة والحدود والفضاءات الواسعة الأفاق.

الإعلام والأجهزة الإعلامية لا تستطيع امتلاكها إلا الحكومات أو الشركات التجارية الضخمة وذلك لما تتطلبه من كلفة، لذا فإن الرسالة الثقافية والمضمون الثقافي المعبر عن حاجات المجتمع يغيبان عن برامج الأجهزة الإعلامية التي تسخر لمصالح وأجندات سياسية واقتصادية خاصة بمالكها.

وبحسب محمد مالكي وهو باحث مغربي فإن متابعة محايدة لجدول برامج الفضائيات العربية، كأحدى الوسائل الإعلامية، يكشف فجيرة الحجم المتدني، أو الغائب، للبرامج الثقافية العربية الرصينة.

### نقاط الالتقاء والافتراق:

- الثقافة هي مناط الشخصية السوية، ومستودع قيمها ووعاء حكمتها وحقيقة هويتها الحضارية، وبغير الثقافة يفقد الإنسان تميزه ويضمحل وجوده، وتتفسخ شخصيته، أما الإعلام فهو وعاء الثقافة ووسيلة بنائها وهو القناة الأكثر تأثيراً في صياغة الرأي العام وفقاً لمتطلبات الثقافة وضرورتها، ولذلك لا نأتي بجديد إذا أكدنا أن الإعلام لا يستغني عن الثقافة لأنها هي مضمونه ومحتواه، كما أن الثقافة لا تستغني عن الإعلام لأنه وسيلة نشرها وترسيخ ثمراته في الوجدان الاجتماعي، وهي أيضاً وسيلة جذب الفرد والجماعة للنهل من مناهلها والارتواء من منابعها.

- يتميز الموقف الثقافي عند القيام به من طرف الأديب والفنان بالصياغة الجمالية لتصوير الحدث وتقويمه ببراعة وحسب عمق إحساسه بالفكرة أو الحدث المقصود بالتناول، بينما يكتفي رجل الإعلام بعرض موقفه من الحدث بأسلوب مباشر بقوالب وصيغ لغوية تتسم عادة بالترار والبساطة والسطحية، فأدوات رجل الإعلام اللغوية ثابتة إلى حد كبير فهي تشبه أدوات العامل في المزرعة أو العامل في المصنع، في حين تشبه أدوات الأديب والفنان عمل الباحث الذي يبحث باستمرار عن جديد يكتشفه ومجهول يرفع عنه ستار الغموض والإبهام، والثقافة

تستند إلى العمق المضموني وتبتعد عن الإثارة المصطنعة والمفتعلة لغايات تجارية استهلاكية سريعة، بينما الإعلام يستند إلى الإثارة التقنية والجاذبية الفنية السريعة والشكلانية، لغايات تجارية واستهلاكية.

- يتسم الإعلام بقدرة هائلة على الاختراق الجغرافي السياسي، إذ أن الفضائيات وكذلك وسائل الاتصال الاجتماعي العديدة لها قدرة هائلة على الانتشار الإعلامي العالمي وبث برامجها على نطاقات عالمية واسعة وبالتالي تمتلك القدرة على الاختراق الثقافي فيستفيد الإعلام من التطور التكنولوجي في عملية التأثير الثقافي على الثقافات الأخرى، بينما الثقافة تبقى متركزة في نطاقات محلية محدودة بسبب طبيعتها البيئية في الانتشار لأنها تستند إلى الكتب والآثار التاريخية والحضارية والعادات والتقاليد والموروث الشعبي، وأنظمة اللبس والسكن وغيرها، وهي جميعاً غير قادرة على الانتقال السريع والواسع عالمياً، ولعل هذا هو السبب في تخوف دول الأطراف في العالم من خصوصياتها الثقافية التي يمكن لها أن تتعرض للاختراق الثقافي والإعلامي بواسطة التكنولوجيا

- يتميز الموقف الثقافي بالنزعة الذاتية إذ أن الأديب أو الفنان ينطلق في معظم الأحيان من حلم أو من تصور أو فكرة يتأملها داخل وجدانه وينطلق سابحاً في واد عميق إلى أن يصل إلى الواقع، بينما يتميز موقف رجل الإعلام بالموضوعية الصارمة بحيث ينطلق من الواقع كما هو في الحياة ليلف به من جميع جوانبه وزواياه، وينتهي عند الحديث عن الواقع، بعبارة أخرى الموقف الإعلامي الصحيح هو أن نقول للجماهير كل الحقيقة بدون خيال أو تزوير للوقائع والأحداث، مهما كان طعم الحقيقة حلواً أو مرّاً، وإلا سقط رجل الإعلام في بؤرة خداع الجماهير وتضليلها، وبذلك يفقد الإعلام ثقة المواطن، لأنه فقد مصداقيته، بل فقد جوهره بالمرّة.

- يتسم الموقف الثقافي الصحيح

بالخلود والبقاء، كل الأشياء تبتهت تشيخ ويدركها الفناء إلا الموقف الثقافي الأصيل فإنه يحتفظ بنظرته وتوجهه السحري كنجوم السماء إلى أن يتوقف الفلك عن الدوران، في حين ينتهي الموقف الإعلامي مباشرة بعد أن يلعب دوره في تنوير وصياغة الرأي العام وتصحيح أخطائه، ومن ثم ينزوي في أروقة الماضي ليتحول جزء منه إلى مادة لكتابة التاريخ، ويندثر الباقي في حقل العدم والفناء.

- إلا أن التداخل بين الإعلام والثقافة كبير، فكل من الموقف الثقافي والموقف الإعلامي يقدم متعة روحية نفسية، تدخل على نفس المتلقي شعوراً غامراً بالرضاء والإحساس بالسعادة، وذلك إذا كان الموقف يتسم بالصدق الفني أو الصدق المباشر، ففي كلتا الحالتين يتلقى القارئ أو السامع أو المشاهد إضافة معرفية لحصيلته معارفه وخبراته ووعيه بماهية الأحداث التي تجري من حوله.

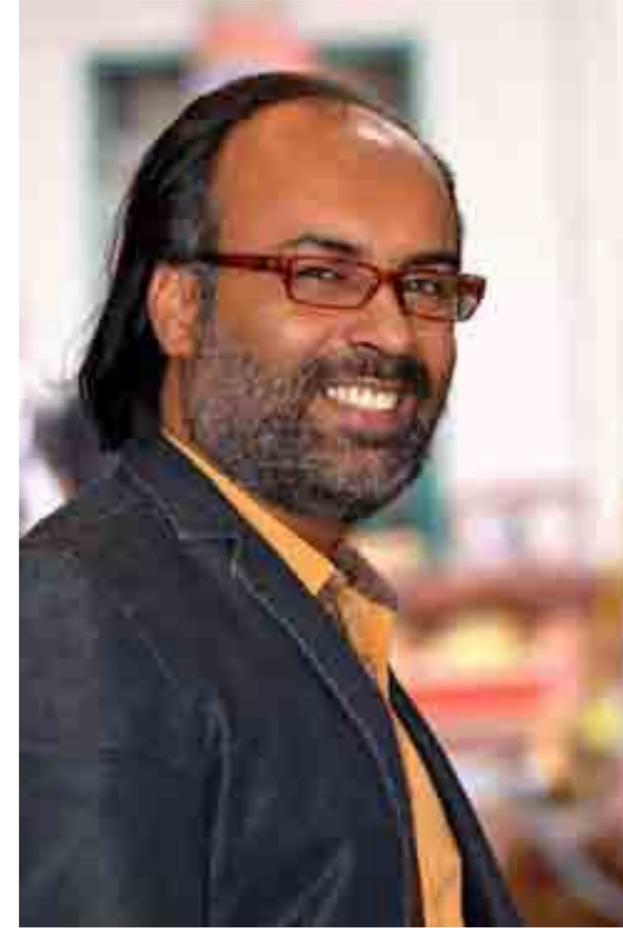
يمكن للثقافة أن تقدم للإعلام خدمة واضحة بتناول الإعلام ووسائله بالشرح والنقد والتحليل والمواكبة، من خلال كتب ومحاضرات وندوات، ومركز بحث وتأسيس، من أجل تقييم أداء الإعلام سلماً أو إيجاباً وبهذا فالثقافة تسدي خدمة لا بأس بها للإعلام ووسائله.

كما يمكن للإعلام هو الآخر أن يقدم خدمة كبيرة للثقافة بتخصيص برامجه ومواده لنقل الثقافة للمتلقين وذلك بأساليب وطرائق وتقنيات عصرية تستطيع تقديم المادة الثقافية بصورة مبسطة وواضحة ومفهومة، وبجاذبية ملفتة، أو بإجراء حوارات مع مؤلفين أو طرح قضايا ثقافية ساخنة مع خبراء وكتّاب وباحثين في الشؤون الثقافية، لتنوير المتلقي الذي لم يستطع الرجوع إلى بطون الكتب التراثية أو المعاصرة بسبب هموم الحياة وانشغالها المتعددة، وبذلك يكون الإعلام قد قام بدوره الثقافي في عصر ثقافة الصورة وعصر التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية والمعرفية الكبرى.

## الروائي العراقي أحمد سعداوي

### الرواية طبخة على نار هادئة..

حوار / قاسم سعودي



الروائي العراقي أحمد سعداوي الحاصل على جائزة البوكر بنسختها العربية عن روايته "فرانكشتاين في بغداد عام 2014، هو روائي وشاعر وكاتب سيناريو من مواليد بغداد عام 1973. عمل في العديد من الصحف والمجلات والمؤسسات الصحفية وفي إنتاج وكتابة الأفلام الوثائقية وإعداد البرامج التلفزيونية وكتابة السيناريو. له المجاميع الشعرية "الوثن الغازي، نجاة زائدة، عيد الاغنيات السيئة، صورتني وأنا أحلم" ومن أعماله الروائية، رواية "البلد الجميل" الصادرة دار الشؤون الثقافية ببغداد 2004 والتي فازت بالجائزة الأولى في مسابقة دبي الثقافية عام 2005، ورواية "إنه يحلم أو يلعب أو يموت" دار المدى، دمشق 2008 حازت على جائزة هاي فاستيفال البريطانية لأفضل 39 ادبياً عربياً دون سن الأربعين 2010.

### الكتابة على نار هادئة..

أكد الروائي العراقي أحمد سعداوي أن الرواية هي "طبخة على نار هادئة" تحتاج دائماً إلى التركيز التام والثقافة المعرفية واللغة القادمة من المنظور الإنساني للأشياء والحياة، بالإضافة للقدرة الجمالية العالية التي يجب أن تتوفر عند كتابة الرواية والدافع الذاتي والجمالي والفني، مشيراً إلى أن التأويل الأقرب للشخصية الرئيسة في رواية "فرانكشتاين في بغداد" هي شخصية حضرت بقوة بقوة تفاعل الضحية والمجرم، البراءة والطفولة والقسوة والمفقدات التي تعج في الرأس والقلب معاً، رواية تشير إلى الفرد العراقي وعنوانه الإنساني العام من خلال العديد من الدلالات والرؤى والمشاهد المؤلمة وغيرها من أحداث الرواية التي حققت حضوراً عربياً طيباً.

وعن روايته التي حققت حضوراً جمالياً في ذهن القارئ العربي والنقاد العرب والاجانب أشار سعداوي إلى أن "فرانكشتاين في بغداد" شقت طريقها إلى القارئ العربي وهي تواصل حضورها في المقاربات النقدية والمناهج الدراسية الجامعية، وكذلك الترجمات التي ستحظى به الرواية قريباً، فهناك طبعة من الرواية ستصدر باللغتين الايطالية والاسبانية ومن المؤمل ترجمتها إلى الانكليزية واليابانية والتركية وغيرها من اللغات العالمية، وهذا ما يصب في الأفق الايجابي والفائدة الثقافية للمشهد الأدبي العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص.

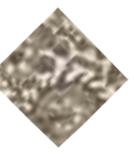
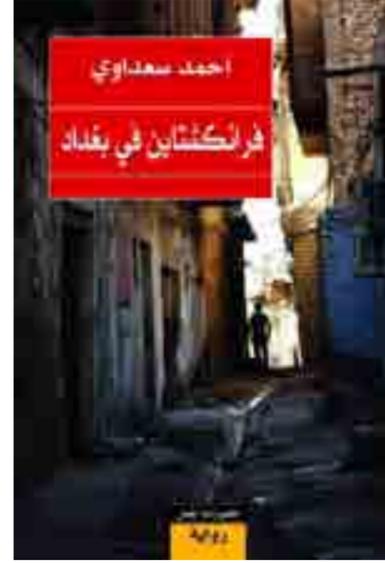
### وصايا الكتابة الروائية..

يقول أحمد سعداوي: إن كتابة الرواية ليست سوى لياقة ذهنية ومهارية لكتابة عدد كبير من الكلمات، لذلك فإن مزاوله الكتابة بحد ذاتها هي أكبر معلم للكتابة، ويرجع سعداوي أن تكون الكتب النقدية النظرية مفيدة، لكنها يمكن أن تترك الكاتب الناشئ وتعقد له طرق الوصول إلى انجاز عمله الأول..

ويشير سعداوي إلى أن أفضل الكتب هي التي يشرح فيها الروائيون تجاربهم والمذكرات الخاصة بهم والكتب التي تقدم دراسات تطبيقية على أعمال روائية مشهورة، وخصوصاً في التحليل الشخصي للروايات الشهيرة والقراءة العميقة في عيون الأدب، لذلك من المستحيل أن ينتعش العمل الروائي بدون الجهد المتراكم الذي يبذله الكاتب في مراقبة العالم وتحليل النماذج البشرية، ومحاولة إيجاد تفسيرات لها في القراءة والتحليل والفحص. فن الرواية أيضاً هو فن التكيف مع الإحباط والفشل، ومحاولة البدء من جديد..

### شارقة الإبداع العربي..

تحدث أحمد سعداوي عن التظاهرة الجمالية والمكانة المتميزة التي تسجلها الشارقة في أفق الإبداع العربي، وخصوصاً على صعيد الأنشطة والفعاليات التي يزخر بها معرضالشارقة الدولي للكتاب الذي يساهم في تعزيز وتنشيط الذائقة الإبداعية للمبدع والقارئ والمكتبة العربية على حد سواء، وخصوصاً على صعيد اللقاءات الحيوية والمثمرة والتعرف عن قرب عن فعاليات المعرض وزاره من مختلف الجنسيات العربية والعالمية. وأضاف سعداوي ليس غريباً عن الإمارات وإمارة الشارقة بشكل خاص هذا الزخم الثقافي الذي يشار إليه دائماً وبشكل متجدد في الإسهام النوعي والمعرفي للذائقة الجمالية للقارئ العربي ودور النشر والمبدعين العرب على صعيد الرواية والشعر وشتى المعارف والفنون الإنسانية.



Thank You Guardians  
of our Nation

**NITC**  
الشؤون الإيرانية لتتار كوميبي  
N.I.T.C.  
NATIONAL IRANIAN TANKER CO. LLC (NITC)  
Tel : +971 6 5030 666 | Fax : +971 6 5394 666  
P.O.Box 3287, Sharjah - U.A.E | www.nitsharjah.com

HOME DELIVERY  
ITALIAN PIZZA RESTAURANT  
بيتنا الإيطالي  
Tel: 06-5562782  
Cairo Tower, New Millennium Hotel  
Bilqia Corniche, Sharjah - UAE



## قصاقيص علياء (5) التربية الجمعية

فاطمة محمد الهديدي

يعتبرونها تحريصاً أو انتقاداً أو انتقاصاً، بل يحرصون عليها لمعرفة سلوك أولادهم، وليكتشفوا مستوى هذا السلوك، وبالتالي يقررون ويقدررون إما التوبيخ وإما التعزيز. في أيامنا كان الشعور بالأمان كبيراً إلى حد ما، وكانت الثقة بين سكان الحي شائعة، وإذا أبدى أحد ملاحظة بشأن سلوك وتربية الأولاد، فإنها تؤخذ بجدية، باعتبارها مؤشراً إما للتقويم أو للتعزيز والمكافأة. وأذكر إحدى فتيات الحي، كان يُعتمد عليها في جلب طلبات الأسرة من الدكان القريب، لكونها الأصغر بين أخوتها، كانت مغرمة "بالصبيعات" أي السكاكر، وكانت تُعرض في ما يسمى اليوم "فاترينا" عبارة عن طاولة من الخشب مقسمة إلى مربعات متساوية وزعت فيها الصبيعات الملونة "والملبس" الوردي، ولها غطاء زجاجي يقفل بمزلاج معدني رقيق؛ مما أغرى الفتاة للاقترب من الطاولة لتتنني بعفوية لتتمكن من الرؤية بوضوح وهي تشير بسبابتها إلى طلبها، تلك الإشارة العفوية كانت كفيلة بتصدير بلاغ لوالدها، ليتخذ إجراءه الفوري بتوبيخها لكونها خرجت عن حدود "الذرية" أي اللياقة والأدب والحياء وإلى الملتقى...

ما كان يدهش الصغار السكاكر الملونة نسميها "صبيعات" وهي عبارة عن قطر السكر المجفف الممزوج بنكهات ذات ألوان ومذاقات مختلفة. كانت المواد الغذائية الرئيسة تباع بالمكيال والميزان، كان التجار يستخدمون ميزاناً بصحنيين مثبتاً بإبرة حساسة لكي لا يزيد أو ينقص في الوزن، ولديه مجموعة من الأقراص الحديدية مختلفة الأوزان فهناك المن والنص من الكاس - فالكاس عبارة عن كيلو - والنص من 2 كيلو، أما المن فهو 4 كيلوات. وتضيف: في تلك الأيام كان الآباء لا يترددون في الاعتماد على أولادهم منذ الصغر، وتعويدهم على تحمل المسؤولية والتعاون وكذلك الجراءة، فكانوا مثلاً يرسلونهم - ذكورا أو إناثاً- لجلب طلب من دكان أو تلبية حاجة، بصرف النظر عن قرب المكان أو بعده، وغالباً ما يُرسل مع أحد الجيران إن كان المكان بعيداً نوعاً ما. فيتعامل الولد أو البنث مع الجار أو الجارة كوالديهما تماماً، وكذلك الجار أو الجارة إن اصطحبا أولاد جيرانهما فإنهما يتعاملان معهم كما لو كان ابنه، وغالباً ما ينتظر الأب أو الأم ملاحظات عن تلك الرفقة، وعما إذا بدر من أولادهم تصرف غير لائق يستدعي التوبيخ، فينقله المرافق بأمانة. لم يكن الأهل يغضبون من مثل هذه الملاحظات أو المواقف، ولا

وتستمر الحكاية وتعرف علياء من مكنزها، السردى ما يشيع البهجة في مستمعها، ويشعل الشغف للمزيد من ومضات لاتزال مرهونة في الوجدان الإرثي المشبوب بالحنين. فتتعطف إلى تقاليد التربية الجمعية، فهي تقول: "كان الكل في الماضي يشترك في تربية الأولاد، ليس هناك من هو معني بتربية أولاده وحده فقط. فالأب يربي والأم تربي، والجيران يربون، والأصدقاء والأقرباء، كل هؤلاء مسؤولون عن تنشئة أولاد الحي فتيناً وفتيات. لا أحد يستنكر تدخل آخر في نهي ابنه أو ابنته عن أمر سيء بدر منه، وكذلك يثني على التصرف الجيد، ويمتدحه أمام الآخرين، وينقله إلى والده ليعزز فيه السلوك الحسن والأخلاق الحميدة. أذكر بداية إنشاء دكاكين الأحياء، كان الموسرون يفتحون دكاكين تموينية ملحقة ببيوتهم، توفر لسكان الحي المواد الغذائية الرئيسة كالأرز والطحين والسكر والقهوة والسمن، كما يتوفر في الدكاكين الأطعمة المعلبة كمعجون الطماطم واللوبياء والبنازلاء والتونة. ومن المعلبات أيضاً الفواكه وأشهرها "العنص" الأناناس، و"النج" وهو الكرز. إلى جانب الألعاب المزخرفة كالدمى البلاستيكية والحيوانات والبالونات، وبعض اكسسوارات الشعر والأمشاط والأحذية المطاطية. أما أكثر

**henix**  
TRADING JLT  
Tel: +971 4 3747301 | Fax: +971 4 3747302  
P.O.Box: 487933 | Jumeirah Lakes Tower | Dubai | U.A.E  
ahmed@henixtrading.com | www.henixtrading.com

**AL HADIYEH**  
FURNITURE & CARPET LLC  
Tel: +971 6 555 6231, Fax: +971 6 555 6241  
P.O.Box: 46766, Sharjah - U.A.E  
E-mail: al\_hadiyeh@yahoo.com

## ضاع "الحلاج"

حينما نسي الرمز

إعداد: عبد العليم حريص

إذا ذكرتك كاد الشوق يقلقني  
وغفلتني عنك أحراناً وأوجاع  
وصار كلبي قلباً فيك داعية  
للسقم فيها وللآلام إسراع



العلامة النحوي (سيبويه).

### نسب الحلاج

وفي نسبه روايتان: الأولى لأيوبي الأنصاري، بأنه عربي خالص، والثانية بأنه حفيد مجوسي من أبناء فارس، إلا أن رواية الأنصاري لم تثبت تاريخياً، فكان الإجماع على أنه فارسي الأصل والمولد، يقول ابن كثير: كان جده مجوسياً من أهل فارس، وبعد ولادته اضطربت أحوال والده المادية فرحل من بلدة تور إلى مدينة (واسط) اقتصادية الشهيرة.

### حلاج الأسرار

وحول كنيته يقول المستشرق "ماسنيون": إن البقعة التي ولد فيها كانت من أعظم مناطق النسيج، في الامبراطورية الإسلامية، وأن والده كان من عمال

النسيج ولهذا سمي حلاجاً، وهو استنتاج فكري، لعدم وجود دليل عليه، وذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان أنه ساعد رجلاً من واسط (قطان) في حليج قطنه، وعندما عاد الرجل وجد أن كل قطنه محلوفاً وكان 24 ألف رطل، فذهل الرجل، وأطلق اسم الحلاج على الحسين بن منصور، ولازمته هذه الكنية طول حياته، وأورد ابن كثير الرواية نفسها وأضاف رواية أخرى: أن أهل الأهواز أطلقوا عليه هذه التسمية لأنه كان يكتشفهم بما في قلوبهم فسموه (حلاج الأسرار).

نشأ الحلاج في مدينة واسط وهي مركز من مراكز الإشعاع الفكري والروحي، أسس بها الأشاعرة مدرستهم الكبرى، وأقام الحنابلة مدرسة القراء ومعهداً للحديث، وكانت المساجد مقاعد للبحث والدرس والجدل والحوار.

في هذا الجو نشأ الحلاج ولفت إليه الأنظار منذ طفولته بذكائه اللامع وشفافية روحه، وحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، وتعمق في فهم معانيه، واشتهر بالإرادة القوية الموجهة والرياضات والمجاهدات الروحية، وأقبل على علوم عصره من فقه وتوحيد وتفسير وحديث وحكمة وتصوف، أراد أن يعرف المعنى الرمزي، فتعلق قلبه بالوجد الإلهي والحب الرباني، فانقطع عن دروسه، وأقبل على ملكوت السماء والأرض، يقلب الأفق ويتأمل أسرارها.

### منهج الحلاج

يقول الحلاج: كلمة التوحيد، هي السطر الأول في كتاب الإسلام لا تكون صدقا وحقا إلا إذا فهمناها وتذوقناها وفنينا في معناها، حتى كأننا ننطقها نسمعها من الله جل جلاله وحينئذ تنبت في شغاف القلوب وعين الوجدان، ويموج كل شيء بالجلال والنور والمعرفة، والقرآن الكريم، كلام الله فيجب على المؤمن أن يتذوق حقائقه تذوقاً روحياً، وأن تتمثل فيه هذه الحقائق تمثلاً عملياً إيجابياً. ألم تقل السيدة عائشة وهي تصف الرسول المصطفى (كان خلقه القرآن).

هذه هي خواطر الحلاج القلبية والروحية وهو في مطلع شبابه، قيل أن يسلك المنهج الصوفي، وقيل أن ينضم إلى مدرسة التصوف التي كانت تهيمن على العراق وفارس خلال القرن الثالث الهجري.

ولما بلغ الحلاج الثامنة عشرة من عمره، اتصل بالإمام الصوفي "سهل ابن عبد الله التستري" وتلقى على يديه آداب الطريق ومنهجه، ولما بلغ الحلاج العشرين من عمره عزم أن يخرج من مدينة واسط الصغيرة إلى العالم الفسيح، فرحل إلى البصرة، وفيها تتلمذ على شيخ من شيوخ التصوف هو: عمر المكي، ومنه تلقى الصوفية وعاش حياته.

### زواجه

وتزوج بأُم الحسين بنت أبي يعقوب الأقطع ورزق منها ثلاثة أبناء، ثم دخل الحلاج في خصومة مع شيخه المكي، فانقطع ما بينهما من مودة، وحلت محلها خصومة

حاددة، حتى ضاق صدر الحلاج بالبصرة، فارتحل إلى بغداد، والتقى الجنيد الثوري وتتلذذ على يده، وتوثقت الصلة بين الرجلين، واشتكى إليه من شيخه المكي فأمره الجنيد بالصبر ومراعاة حق شيخه، ثم أخذ ما بين الجنيد والحلاج يفتر، فلكل منها شخصيته ومنهجه وباعدت بينهما الأحداث، ثم اتصل الحلاج برجال مدرسة "رسالة القشيري" حيث التقى صديق عمره "الشبلي" كما اتصل بمدارس التصوف وأعلامه، اتصالاً لم يطل أجله.

وفي ظل الصراعات الفكرية التي كانت تموج بها بغداد تأمل الحلاج ما يدور من حوله باحثاً عن حل، واعتبر أن بمقدور (التصوف) احتواء المذاهب الفكرية المتعارضة، ويوحدها في منهج الإيمان، ومحو العصبية الجامحة، فالتصوف يستطيع بطبيعته النقية المترفعة أن يحارب كل ذلك.

### صلب الحلاج

أنا من أهوي ومن أهوي أنا  
نحن روحان حللنا بدننا  
نحن مُذَكَّنَا على عهدِ الهوى  
تضرب الأمثال للناس بنا  
فإذا أبصرتني أبصرتَه  
وإذا أبصرتَه أبصرتنا  
أيها السائل عن قصتنا  
لو ترانا لم تضرق بيننا  
روحه روجي وروحي روحه  
من رأى روحين حلت بدننا

وفي رواية "أنا الله والله أنا نحن روحان حللنا بدننا" ولأن الصوفية تحتاج إلى البوح أحياناً، وما يتطلبه هذا من إيجاد رمز حتى يحتفظ أهل الصوفية بلغتهم ولا تختلط بلغة العوام كان الرمز سيد الموقف أن ذاك إلا أن الحلاج نسي الرمز في إحدى مراحل فأورد هذا الأبيات التي بدأها "ب أنا الله والله أنا".

فأتهم بالربوبية، وقابلوا الحلاج على ذلك، فأنكره وقال: أعوذ بالله أن ادعي الربوبية، أو النبوة، وإنما أنا رجل أعبد الله، فأحضر الوزير حامد بن العباس القاضي أبا عمرو محمد بن يوسف والقاضي أبا جعفر أحمد

بن إسحق البهلول، وجماعة من وجوه الفقهاء والشهود، فاستفتاهم، فقالوا: لا يفتى في أمره بشيء، إلا أن يصح عندنا ما يوجب قتله، ولا يجوز قبول قول من يدعي عليه ما ادعاه إلا ببينة إقرار.

ثم إن الوزير رأى له كتاباً حكى فيه أن الإنسان إذا أراد الحج، ولم يمكنه، أفرد من داره بيتاً لا يلحقه شيء من النجاسات، ولا يدخله أحد، فإذا حضرت أيام الحج طاف حوله، وفعل ما يفعله الحاج بمكة، ثم يجمع ثلاثين يتيماً، ويعمل أجود طعام يمكنه، ويضعهم في ذلك البيت، ويخدمهم بنفسه، فإذا فرغوا كساهم، وأعطى كل واحد منهم سبعة دراهم، فإذا فعل ذلك كان كمن حج. فلما قرئ هذا على الوزير قال القاضي أبو عمرو للحلاج: من أين لك هذا؟ قال: من كتاب الإخلاص للحسن البصري، قال له القاضي: كذبت يا حلال الدم! قد سمعناه بمكة وليس فيه هذا! فلما قال له: يا حلال الدم، وسمعها الوزير قال له: اكتب بهذا! فدافع أبو عمرو، فألزمه حامد، فكتب بإباحة دمه، وكتب بعده من حضر المجلس.

ولما سمع الحلاج ذلك قال: ما يحل لكم دمي واعتقادي الإسلام ومذهبي السنة، ولي فيها كتب موجودة، فالله الله في دمي! وتفرق الناس.

وكتب الوزير إلى الخليفة يستأذنه في قتله، وأرسل الفتاوى إليه، فأذن في قتله، فسلمه الوزير إلى صاحب الشرطة، فضربه ألف سوط فما تأوه، ثم قطع يده، ثم رجله، ثم يده، ثم رجله، ثم قتل وأحرق بالنار، فلما صار رماداً ألقى في دجلة، ونصب الرأس ببغداد، وأرسل بعدها إلى خراسان لأنه كان له بها أصحاب.

### الحلاج في عيون مبغضيه

أنه ادعى النبوة، ثم ترقى به الحال أن ادعى أنه هو الله. فكان يقول: أنا الله. وأمر زوجة ابنه بالسجود له، فقالت: أو يسجد لغير الله؟ فقال: إله في السماء وإله في الأرض.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وما نعلم أحداً من أئمة المسلمين ذكر الحلاج بخير لا من العلماء ولا من المشايخ؛ ولكن بعض الناس يقف فيه، لأنه لم يعرف أمره.



## استخدامات أخرى للسكر

# منزلية تجارب



### الفلفل

إذا كنت تتناول طبقاً حريقاً جداً كالكارى أو الفلفل الحار أو الشطة، ووجدته لاذعاً بما يفوق قدرتك على التحمل، أزل بسرعة الطعم الذي يلهب فمك عبر مضغ ربع ملعقة صغيرة من السكر.



### الأزهار

اخلطي ملعقة كبيرة من الخل مع ملعقة كبيرة من السكر وأضيفي المزيج إلى الماء في إناء الزهور. سيذوب السكر في الماء ويغذي الزهور. بينما يمنع الخل نمو العفن والبكتيريا ويقلل من انتشار الرائحة الكريهة في المياه.

### الكيك أو البسكويت

أضيفي بضع مكعبات من السكر إلى الوعاء المحكم الإغلاق الذي تضعينه فيه. السكر سيحفظ الكيك والبسكويت من التلف لوقت أطول.



### الجبن

ضعي مكعبات سكر مع الجبن لحفظه من التعفن بسرعة.

### البشرة

اهرسي موزة ناضجة وامزجها مع ٢ ملاعق كبيرة من السكر وملعقة كبيرة من زيت الزيتون. افركي وجهك بلطف بمزيج الموز والسكر واغسله بالماء الدافئ.



**Thank You Guardians of our Nation**

**صلالة التداول د.م.م**  
**SALALAH Heavy Equipment L.L.C**

P.O.Box : 34867 - Sharjah U.A.E  
Tel : +971-43332149  
FAX : +971-65234368  
Email : salalahheavyequip@gmail.com  
salalahheavyequip@ymail.com

**Thank You Guardians of our Nation**

**TAHA**

P.O.Box: 7861, Plot E4 1&2, SAIF Zone, Sharjah (UAE)  
Telephone: +971 6 557 0800 - Facsimile: +971 6 557 0117  
E-mail: tafahinc@emirates.net.ae

**شكراً**  
**حُماة الوطن**

**مخبز الريم د.م.م**  
**Alreem Bakery L.L.C**

Head Office : Sharjah - UAE  
Tel : +971 6 9614317  
Fax : +971 6 9634377

Branch (nd. Area 12) : Sharjah - UAE  
Tel : +971 6 9440267  
Fax : +971 6 9444377

Dubai : P.O.Box : 224194  
Sharjah - UAE  
Tel : +971 4 3363377  
Fax : +971 6 9444377

Ras Al Khaimah : P.O.Box : 28642  
RAK - UAE  
Tel : +971 7 2264377  
Fax : +971 6 9634377

Email : reembkry@emirates.net.ae

**Our Services**

- Supply & Installation of Servers, Desktops, Laptops, Printers etc.
- Structured cabling, cabling & Wireless Network solutions.
- Network Firewall, Unified Threat Management & VPN solutions.
- IT Services & Annual Maintenance Contract.
- Desktop, Laptop & Printer repairs.
- Genuine & Compatible Printer Consumables.
- Telephone systems (PABX) & IP telephony solutions.
- Antivirus solutions.
- PC, Laptop, Projector & Printers rental.

**ARCOM**  
the complete IT solution

**Al Rashidya Computer L.L.C**  
Tel: +971 6 5211722 | Fax: +971 06 5211721  
P.O.Box: 81291 | Al Zahra Street | Sharjah | UAE

# روعة اسطنبول

## تحير زوارها

### حليمة الملا



تعد اسطنبول من أهم وأكبر المدن ليس في تركيا فقط بل وفي العالم لموقعها الاستراتيجي وأهميتها السياسية والتاريخية، حيث ضمتها اليونسكو لقائمة التراث العالمي في عام 1985 م، وسميت بعاصمة الثقافة الأوروبية لعام 2010، وتسعى الجمهورية التركية لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2020 م.

### \* الموقع والأهمية:

تقع اسطنبول شمال غرب تركيا على مضيق البوسفور ويشمل الميناء الطبيعي المعروف باسم القرن الذهبي، وتفصل اسطنبول تركيا بين جزيئها الأوروبي والآسيوي عبر مضيق البوسفور، وتعتبر اسطنبول المدينة الوحيدة في العالم التي تقع بين قارتين أوروبا وآسيا وتنقسم إلى 39 مقاطعة إدارية وتشمل 18 في المائة من سكان تركيا وتصنف بالمركز الثالث بعد لندن.

### \* تاريخياً:

اسطنبول تاريخياً كانت تسمى بيزنطة نسبة إلى مؤسسها بيزنطيين، ثم سميت بقسطنطينية بعد ما سوى فيها كونستانتين الكبير ملك روما بعض التعديلات، وعندما فتحها العثمانيون سموها بـ"اسطنبول" لوصف شبه الجزيرة بين القرن الذهبي وبحر مرمرة، وكذلك استخدم الأتراك اسم "بيوغلو" الذي لا يزال قيد الاستخدام حالياً.

### \* سياسة وسياحة واقتصاد:

كونها أكبر مدينة في تركيا تعد اسطنبول العاصمة السياسية التاريخية للبلاد، وتعتبر نبض الحياة الاقتصادية فيها، ومفترق طرق للتجارة البحرية والبرية والدولية، ويبلغ دخلها من الناتج المحلي الإجمالي 182 مليار دولار أمريكي حسب إحصائية سنة 2008 واحتلت المرتبة الرابعة والثلاثين بين المناطق الحضرية في العالم من حيث الناتج الإجمالي وهي المسؤولة عن توفير 27 في المائة من الناتج الإجمالي لتركيا و20 في المائة من القوة العاملة الصناعية في البلاد.

ومدينة اسطنبول تشبه روما من شتى النواحي، تاريخياً وثقافياً وأثرياً والجو فيها معتدل تقريباً في كل الفصول في بعض المناطق في موسم الشتاء بارد جداً وتلوج فالمنح هو مناخ البحر الأبيض المتوسط، و لياليها نشيطة ومزدحمة بالسواح والزوار فيسبب غنائها الكبير وتاريخها الطويل انعكس ذلك على السياحة، فقد استطاعت تحقيق نهضة



أو ما يسمى " الجامع الأزرق" الذي يرجع تاريخه إلى 1018 م.

### \* قصر توبكابي:

متحف الباب العالي بالتركية يسمى " قصر توبكابي" وهو واحد من أبرز معالم اسطنبول ويعد بأنه كان مركزاً للحكم العثماني لحوالي 400 سنة وتم تحويل القصر إلى متحف، وهو مثال رائع على العمارة العثمانية، وتوجد به مجموعة كبيرة من الحرف والأثاث والأسلحة وصور السلاطين العثمانيين، والمخطوطات والمجوهرات والكنوز العثمانية بالإضافة إلى عروش السلاطين.

### \* دلما بهجة:

يسمى قصر السلاطين (دلما بهجة) هو واحد من أبرز معالم اسطنبول وينطق باللغة التركية باسم (دلما بهتشة) بعد أن انتقلت إدارة الحكم العثماني ومركزها من

سياحية كبيرة، حيث اعتبرت اسطنبول ثاني بوابة سياحية في تركيا بعد إنطاكية، وقد تم تصنيفها وفقاً لمنظمة "جوك" بمدينة العالم في عام 2010.

### \* المعالم والآثار:

تتخر اسطنبول بالعديد من المعالم والآثار، فتوجد فيها مجمل المتاحف، حيث يقع في اسطنبول وحدها 69 متحفاً، ويعتبر متحف الباب العالي الأكثر زيارة، ويأتي بعده متحف آيا صوفيا، ومتحف اسطنبول للآثار الذي أنشئ عام 1881 م يعتبر واحداً من أكبر المتاحف من نوعه في العالم ويحتوي على أكثر من مليون قطعة أثرية من منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط والبلقان والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى.

كما تتوافر الكثير من المساجد الحديثة والتاريخية، ومن أجمل مساجد اسطنبول وأكثرها زيارة هو جامع السلطان احمد



دول العالم، وتشتهر كادي كوي بسوقها التاريخي وخليجها المميز، وحديقة فنار بخشه الجميلة.

### \* شارع الاستقلال:

يعتبر من معالم اسطنبول السياحية والحيوية ويقع في شارع الاستقلال في المنطقة الأوروبية بالقرب من ميدان التقسيم حيث يزوره حوالي 3 ملايين شخص في اليوم الواحد، وبخاصة في عطلة نهاية الأسبوع ويمتد على حوالي 3 كيلو مترا، ويحتوي على أشهر المحلات والمطاعم والمقاهي والأماكن الأثرية والمكتبات والسينمات وكذلك مقار لبعض السفارات مثل السفارة الأمريكية واليونانية والفرنسية كما به خط مترو قديم من فترة العثمانيين.

### \* أشهر الأسواق:

من أهم الأسواق في اسطنبول "جراند بازار" وهو السوق المسقوف الذي يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1461 ميلادي، ويعتبر من المزارات التاريخية ويحتوي على أكثر من 3 آلاف محل ويعرف بأنه أكبر سوق مغطى في العالم ويزوره أكثر من نصف مليون شخص يوميا ويحتوي على 18 بابا وأهمها باب نور العثمانية، وأكثر بضائع السوق التحف والمجوهرات والذهب والسجاد والملابس الجلدية والحلويات. بالرغم من تطوير هذا السوق التاريخي

للسياح العرب حيث يأتون إليه لشراء البهارات والتوابل والمكسرات والحلويات والقهوة التركية والهدايا.

إلا أنه ما زال أثراً رائعاً يجب زيارته عند زيارة اسطنبول.

### \* السوق المصري:

يقع خلف الجامع الجديد ويسمى بهذا الاسم (السوق المصري) لان التجار الأتراك كانوا يجلبون بضاعتهم بشكل أساسي من مصر، وفي الوقت الراهن يعتبر مقصداً

للسياح العرب حيث يأتون إليه لشراء البهارات والتوابل والمكسرات والحلويات والقهوة التركية والهدايا.

### \* جواهر مول:

يعتبر من أهم المراكز التجارية في اسطنبول، وثالث مجمع على مستوى أوروبا وثاني أكبر مراكز التسوق في العالم، وبلغت تكلفة إنشائه 250 مليون دولار، ويتكون من 6 طوابق ويحتوي على أشهر المحلات التجارية والماركات العالمية.

وفي اسطنبول وبالتحديد في منطقة باكر كوي مجمع باسم (اولفيوم) يعتبر من أهم المولات أيضاً ويحتوي على جميع محلات الماركات العالمية وبأفضل الأسعار.

لا تفوتوا على أنفسكم تجربة الإبحار في مضيق البوسفور من خلال القوارب التي تعمل يوميا، وتأخذكم في جولة جميلة ومميزة على مضيق البوسفور لتشاهد أجمل وأبرز معالم اسطنبول السياحية وأنت في القارب، ويمكنكم زيارة منطقة " امينونو" لتروا ميناءها وتأخذكم لهذه الجولة القوارب التقليدية.



قصر توكياي إلى قصر السلاطين وكان ذلك في عام 1865 واستمر هذا الأمر حتى سقوط الدولة العثمانية في 1932، ويقع القصر تحديداً في الجزء الأوروبي من اسطنبول على ساحل مضيق البوسفور.

### \* الجامع الأزرق:

يسمى جامع السلطان أحمد باسم (الجامع الأزرق) ويعتبر من أجمل مساجد اسطنبول ويرجع تاريخ بناء الجامع إلى عام 1916 عندما قام السلطان أحمد الأول ببنائه في اسطنبول وتم دفعه بداخله بعد مماته، ويعتبر من روائع فن البناء المعماري، وبخاصة تميزه في طريق استخدام الإنارة في الليل، ويعد واحداً من أضخم مساجد تركيا والعالم الإسلامي ويقع بمقابل متحف آيا صوفيا.

### \* متحف آيا صوفيا:

من أشهر نماذج العمارة البيزنطية في العالم، كان كاتدرائية بناها جوستنيان الأول في منطقة السلطان أحمد بقي على مدار 916 عاماً كاتدرائية، ثم تم تحويله إلى مسجد لمدة 481 عاماً، ومنذ عام 1935 م أصبح متحفاً وهو من أهم

التحف المعمارية في التاريخ.

### \* منطقة السلطان أيوب:

سميت باسم الصحابي الجليل أيوب الأنصاري، ويوجد في هذا المكان جامع السلطان أيوب الذي يعتبر من أهم المساجد بعد الفتح الإسلامي كما يوجد في هذه المنطقة مرتفع بيار لوتي ويطل على خليج القرن الذهبي، ويستطيع الزائر الصعود من خلال التلفريك، يكون المنظر جميلاً جداً وتوجد هناك المقاهي والمطاعم.

### \* كادي كوي:

منطقة كادي كوي وتسمى (بمنطقة القاضي) أيضاً وتقع في اسطنبول الأسيوية وتمثل أفضل أماكن المتعة والجمال، وأماكن الاستجمام والترفيه والهدوء نظراً لما تمتلكه من مقومات سياحية وطبيعية تجذب السياح من جميع



## مراميات



سحر حمزة

## الضالة المفقودة

هو الحب الذي يعتبر فوق كل شيء، الحب للوطن، للأسرة، للمجتمع الذي ننتمي إليه، للعمل الذي نعتاش منه، الحب فوق كل شيء نؤمن به، الحب طلباً لرضى الله، الحب في صدق الانتماء لمكان نألفه، الحب هو أسمى العواطف وأنبهها، حب يزرع في قلوبنا موجهاً نحو وطن وأسرة وأرض ومجتمع وشخص بعينه، شيء نألفه، لهذا نرى الكثير من جيل الشباب المعاصر ضائعين، يلهثون بحثاً عن ضالتهم، يعيشون في هروب متكرر من الواقع.

لقد تعودت هذه الفئة وربما للآن بعض الكبار في هذا الزمان، الذين يعيشون أجواءً من التناقض والهروب من المواجهة للذات، فحين يدرك أنه اختار شريكاً غير مناسب لحياته، وتعلم مهنة لا يميل إليها، ونفذ عملاً وأجبر على شيء لا يريد فالحل هو الهروب، هكذا هو الإنسان كما وصفه الرحمن سبحانه وتعالى: "لقد خلقنا الإنسان في كبد" فهو منذ الولادة إلى الوفاة، يلهث تارة هنا وتارة هناك، يبحث عن ملهى عن حكاية فيها نكهة وعيشة هائلة ولذة عابرة، قد تجمعنا الغربية، وتجمعهم الكلمة الحلوة، وغداؤهم اختراع تقني، أو وجبة أعدت بخطة سرية قد تكون بقايا رفاة أو قمامة لكنه يجدها طيبة، ترى هل وجد ضالته فيها، وحين تجتمع الأسرة على مائدة ترافقهم ابتساماتهم بوجود أم تجمع لا تفرق، صدر حنون كلمة طيبة شعار لهم جميعاً لا يعرف النفاق والكذب مثل غيرهم، وفي النقيض نفسه تجدهم هربوا دون الجماعة إلى فرقة ونزاع وتجمعهم بندقية وسرقة وفتنة.

وجماعة أخرى جلسوا سوية ليحققوا هدفاً موحداً حياة سليمة، بحثاً عن هدوء وسلام، في خضم الحياة العصرية، ثمة صخب يحيط بهم، لكن خلا المكان من الألفة فيبحثوا عن ضالتهم في حقل قمح وبعض فترات خبز مغمس بزيتون وزعتر، ورضوا بما قسم لهم، هي بقايا زاد طهي بإقتدار، ولحم طير يصطادونه، فوق بينهم خلاف، وخطفه من بين أيديهم نسر حاق، دون رحمة دون أن يطعموه لأولادهم ترى هل وجدوا ضالتهم وتوحدوا دون فرقة، مثل هؤلاء الناس كثيرون في عالمنا، والقللة الصالحة غابوا عن وجه الزمان وما عاد أمثالهم في الجوار. ترى هل سنجد ضالتنا فيهم؟ سؤال يحتاج لجلسات حوار واستفسار!

Thank You  
Guardians of our Nation

بلال لصناعة الخيم ذ.م.م  
BILAL TENTS IND. LLC

Sales & Rental of Tents for Marriages, Exhibitions  
Private events, Car Parking, Canopies and Playground

Tel: +971 6 5314083 Fax: +971 6 5314096  
P.O.Box: 35245, Sharjah - UAE  
E-mail: bilaltentsuae@yahoo.com

شُكْرًا خِمْةَ الْوَطَنِ

AVICORP MIDDLE EAST

Avicorp Middle East FZCO – Catalogue Entry

Avicorp Middle East FZCO provides customers throughout the Middle East with products and services for airport ground support at civilian airports and military facilities. Capabilities include design, supply and installation services for distributed 400 Hz power, aircraft cooling, DC Power, potable water, lavatory & vacuum services, aircraft wash, roof rig guidance system, fuel refilling for single or multiple parking locations at removal of all hangars.

P.O. Box 10261, Jebel Ali Free Zone, Dubai, U.A.E.  
Tel: +971 4 881 2058 Fax: +971 4 881 2059

ITALIAN  
Marble & Granite

إيطاليان للرخام والجرانيت

Tel: 06-5263330 Fax: 06-5263331  
E-mail: italianmarble504@yahoo.com www.italianmarble.ae.com

AS FAR  
Travel & Tourism

Tel: +971 6 5383353 Fax: +971 6 5383354  
P.O.Box: 20772, Dubai - U.A.E.  
Shop # 08, Riviera Lake View App., Intl City, Dubai  
E-mail: gm@asfartravels.com

إشراف : عائشة عثمان

## غرائب

البَحْر: النتن في الفم .  
الصَّاءة: ماء تُخين يكون في المشيمة ويخرج قبيل  
الولادة.  
الرُّبْر: المكتوب  
عَيِي: عجز عنه، حصر، جهله.

غ

## طرفة

جربوني!

قال الجاحظ: وقف سائل بقوم فقال: أطعموني  
فأنا جائع.  
فقالوا له: كذبت، فقال: جربوني برطلين من الخبز،  
ورطل من اللحم المشوي!



## معلومات

أي قطعة ورق مربعة الشكل:  
لا يمكن أن تطوى على نفسها  
أكثر من (8) مرات، مهما كانت  
مساحتها كبيرة.



على جزيرة إيوبيا في إيجه؛ هناك  
قناة من الماء حيرت العلماء؛  
تيارها يعاكس مجراها (14) مرة  
في اليوم.



العرب قديماً كانوا يطلقون على  
الذهب اسم الأصفر الرنان.



السناجب الحمراء تجذب الذباب أكثر من  
غيرها من الحيوانات.



## أقوال مأثورة

لولا ثلاث لما أحببت  
البقاء

عن عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - قال: لولا ثلاث ما أحببت  
البقاء: لولا أن أحمل على أجياد الجهاد  
في سبيل الله، ومكابدة الليل، ومجالسة  
أقوام ينتقون أطايب الكلام كما ينتقى  
أطايب التمر.

## المودة والرحمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الأمن  
والأمان في وطننا الحبيب الإمارات، حيث  
المسؤولون لا يألون جهداً في إسعاد الأمة  
ويسهرون على راحة الإنسان على أرض  
الإمارات دون استثناء، ولكن ثمة شيء محزن  
وهي بمثابة الظاهرة التي أخذت تنتفش في  
مجتمعا وهي ظاهرة خطيرة تحدث ونحن  
غافلون عنها وهي انتشار حالات الطلاق في  
المجتمع الإماراتي وهي لا تخص سناً معينة،  
بل نجدها منتشرة بعد عقد القران، أو بعد شهر  
ويعسل، وبعضها يحدث بعد إنجاب الأطفال.  
أذكر أنني قبل عامين تقريبا كنت في  
محاضرة عن حالات الطلاق، نظمها جمعية  
الاتحاد النسائية بالشارقة وتحدث خلالها  
متخصصون منهم الدكتور عبد العزيز الحمادي  
رئيس قسم الاصلاح الأسري في محاكم دبي،  
والذي أكد أن الاحصائيات تشير إلى أنه في  
العام 2012 كان عدد حالات الطلاق أكثر  
من ألف في عام واحد فقط للأسف، وفي العام

الماضي 2014 نشرت الصحف وعلى لسان  
الحمادي أيضاً أن كل 831 حالة زواج،  
يقابلها 1073 حالة طلاق، أي أن الوضع  
لم يتغير، لذا أظن أنه يجب علينا أن نعمل  
شيئاً حيال هذه الظاهرة التي تترتب عليها  
أمور كثيرة أهمها أن العشرات منهن يبقين  
بلا زواج بعد الانفصال، وبالتالي تتوقف  
عن الإنجاب، في الوقت الذي تحتاجه دولتنا  
الحيوية لزيادة عدد السكان، ومن جانب آخر  
كثيراً ما يقع الطلاق بعد سنوات من الزواج  
وبعد إنجاب الأطفال الذين يتحولون لضحايا  
ويصبحون طرفاً في نزاعات لا يد لهم فيها  
ويعانون من عقد نفسية خاصة إذا كبروا في  
أجواء مشحونة ستؤثر حتى على دراستهم،  
وعندما يكبرون ستتكون عندهم فكرة سيئة  
عن الزواج، والمشكلة الأخرى هدر أموال الدولة  
والأفراد وازدياد الديون، حيث تصرف الكثير  
من الأموال في حفلات الزواج وبعد كل هذا  
البذخ يقع الطلاق، وتبقى الديون عبئاً على

## صورة وتعليق

تصوير  
عائشة عثمان

دع ابتسامتك أول ملامحك..  
فهي لك سعادة.. وفي الدين  
صدقة.. وللناس محبة..



## عائشة إبراهيم المدفع

صاحبها، والذي قد يذهب للزواج من الخارج  
مما يؤثر على التركيبة السكانية، وترتفع نسبة  
العنوسة، وتكثر الحالات النفسية عند الفتيات.  
لذا علينا أن نتعظ من السلف الصالح حيث  
يكون الزواج بالشئ اليسير وتصبر البنت  
ويسود بينهما التفاهم، فهل نقول أن النعمة  
والرفاهية التي حيانا الله بها تنقلب إلى نقمة؟  
أستغفر الله، ماذا أصابنا ونحن في الخليج  
وفي الإمارات، الدولة التي تبني وتعمر وتوفر  
لنا سبل الحياة الكريمة، ونحن للأسف نهدم!  
إن مؤسسة صندوق الزواج لا تقتصر على  
المنحة للزواج، بل أصبحت تعنى بكل أمور  
الزواج حتى الفحص الطبي، فالزواج ليس  
ثوباً ثميناً ولا مسرحاً جميلاً ولا صالة غالية  
ولا شهر عسل في فينينا، الزواج بناء أسرة  
ومسؤولية وبناء مستقبل وبناء أمة واعدة  
التفكير تحلى بالحكمة حتى لا تعاني من  
العنوسة والأمراض النفسية بين الجنسين معاً،  
كفاحك الله شرها.

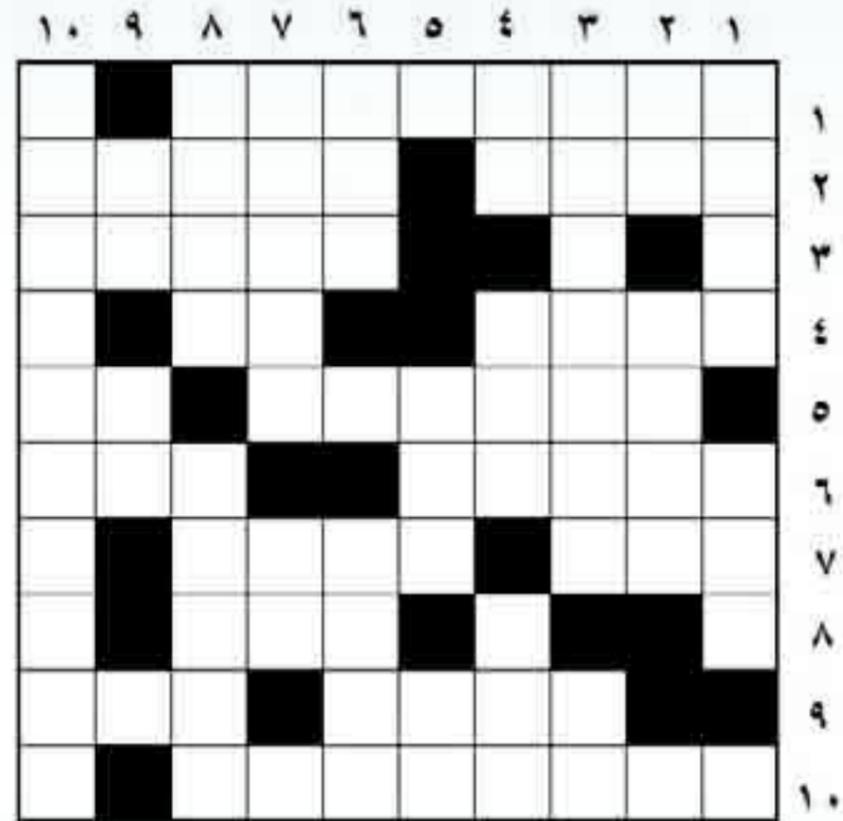
كلمات متقاطعة

أفقياً:

- 1 - سلسلة جبال في أمريكا الشمالية
- 2 - يدهن - يستخدم لتنظيف الشعر
- 3 - أمر كله كذب بكذب
- 4 - تصنع منه القهوة - متشابهان
- 5 - من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم - للتمني
- 6 - شواطئ - جمع ناقة (معكوسة)
- 7 - طلب الحماية من دولة غير دولته - يدعو للخجل
- 8 - عفة
- 9 - يدفع رشوة - والدي
- 10 - حيوان مائي له ثلاثة قلوب

عمودياً:

- 1 - رائحة عطرة (معكوسة) - نستخدمه للصعود
- 2 - من الطيور - كثير الإلحاح
- 3 - أول غزوة شهدها الرسول صلى الله عليه وسلم - للنداء
- 4 - للتملك - ظرف زمان (معكوسة) - صغير الطير
- 5 - رمل (مبعثرة) - ساحل
- 6 - ينقش على الجلد - يلقي خطبة الجمعة
- 7 - من لا تؤمن بوجود الله - حرك بقوة (معكوسة)
- 8 - يبرم (مبعثرة) - وحدة وزن
- 9 - يابسة - للتمني
- 10 - مكتشف فيروس الإيدز



كلمة السر

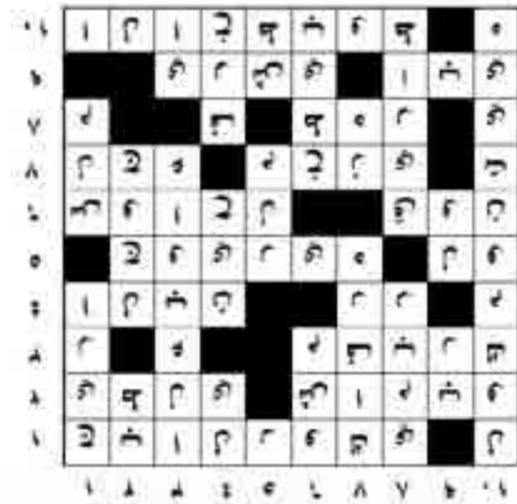
الكلمات:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه  
ومن عجب جادت يد الشوك بالورد  
وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله  
ليظهر سر الله في العكس والطرده  
شد

سؤال المسابقة:

معدن نفيس؟

الحل



كلمة السر

الكلمات:

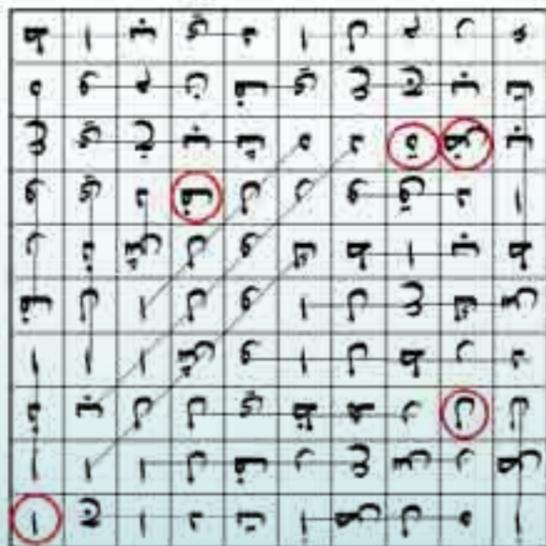
أجراً

سؤال المسابقة:

كلمة السر

|    |     |    |     |     |
|----|-----|----|-----|-----|
| ٥٤ | ٤١١ | ٥٤ | ٥٤  | ٤٤  |
| ٤٤ | ٤٤  | ٨٤ | ٤٤  | ٤٤١ |
| ٧٤ | ٤٤  | ٥٨ | ٤١  | ٨٤  |
| ٤٤ | ٤٧  | ٤٧ | ٧١١ | ٤٤  |
| ٤٨ | ٤١  | ٤٧ | ٤٠١ | ٤٤  |

كلمة السر



ألغاز

ما هو الشيء الذي يوجد في القرن مرة وفي الدقيقة مرتين ولا يوجد في الساعة؟

المربع الذهبي

املاً الفراغات في المربع السحري بحيث يكون مجموع أي مربعات عمودية أو أفقية أو قطرية هو العدد 350

|     |     |    |    |    |
|-----|-----|----|----|----|
| ٦٦  | ١٠٢ | ٨٩ | ١٤ |    |
| ٣٢  |     | ٨٤ |    |    |
|     |     | ٧٥ |    | ٩٨ |
| ١٢١ | ٤٩  | ٣٧ |    | ٩٦ |
|     | ٦٥  | ٦٥ |    | ٤٥ |

## أضرار أبراج المحمول

في الوقت الذي لا يزال فيه الجدل مستمراً حول مدى تأثير شعاع أبراج الهاتف المحمول على صحة الإنسان، تسعى دراسة طبية جديدة لتهدئة مخاوف الملايين حول العالم بشأن التأثير السلبي للحقل الكهرومغناطيسي الإشعاعي (EMF) من أبراج المحمول. وأكد العلماء أنه ليس هناك أي دليل علمي مقنع على أن ترددات الراديو الضعيفة الصادرة من محطات الهواتف الخلوية وشبكات الاتصالات اللاسلكية تسبب آثاراً صحية ضارة. وشددت الباحثة "إميلي فان ديفينتر" رئيس فريق الإشعاع التابع "لمنظمة الصحة العالمية" على أنه بالنظر إلى مستويات التعرض المنخفض ونتائج البحث التي تم جمعها حتى الآن، لا يوجد أي دليل علمي مقنع على أن إشارات الراديو الضعيفة RF من محطات الهواتف الخلوية وشبكات الاتصالات اللاسلكية الأخرى تسبب أي آثار صحية ضارة.



## الإجهاد والسكري

أوضح "بيتر هيربرت كانن" أحد معدي الدراسة والباحث بجامعة "فيليبس" في ألمانيا، أن نتائج الدراسة تشير إلى أن الأشخاص الذين يتركون نمط الحياة الريفية إلى البيئة الحضرية، يعانون من مستويات أعلى من التوتر ويميلون إلى ارتفاع مستويات هرمون "الكورتيزول" لديهم أحد المؤشرات البيولوجية المهمة للتوتر، الذي يسهم بدوره في رفع مخاطر الإصابة بمرض السكر والذي باتت ترتفع معدلاته بصورة ملحوظة في الدول النامية.

وشدد الباحثون على أن التعرض المزمن لهرمون الإجهاد "الكورتيزول"، يعد أحد العوامل التي يمكن أن تعمل على رفع خطر الإصابة بمرض السكر في الدول النامية، فضلاً عن المشكلات الأيضية الأخرى، حيث يعمل هذا الهرمون على مواجهة هرمون "الأنسولين" المهم والمنظم لمستويات السكر في الدم ويبطئ من إنتاج الجسم له.

## نفايات غير خطيرة

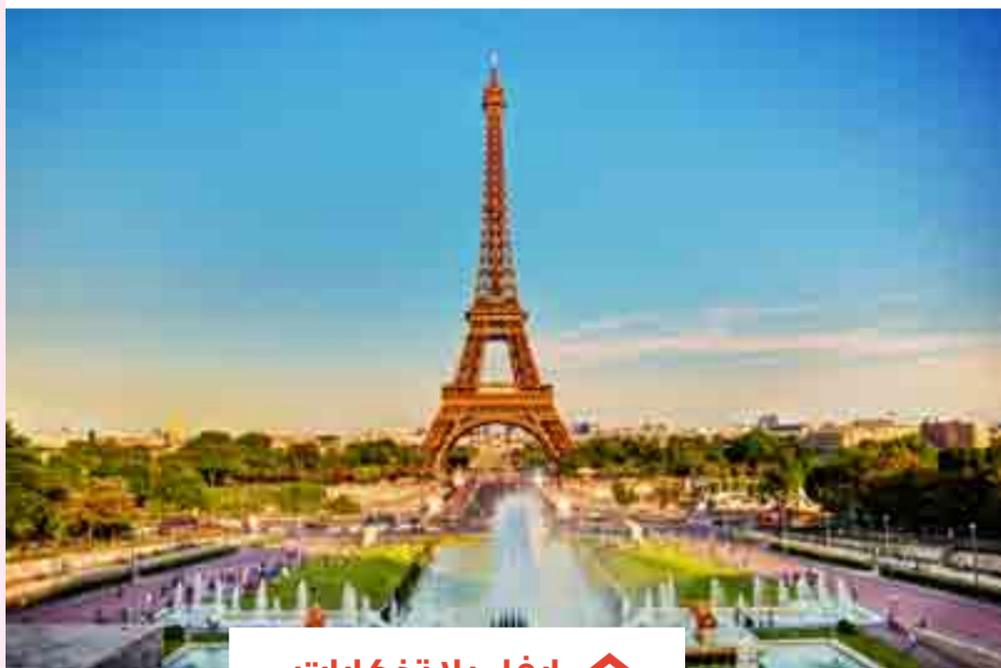
في خيبة أمل لأنصار حماية البيئة أصدرت وكالة حماية البيئة الأمريكية قواعد تصنف رماد الفحم وهو منتج ثانوي لعملية توليد الكهرباء اعتماداً على الفحم ويحتوي على مواد سامة مثل الزرنيخ والرصاص كنفايات غير خطيرة.

وكانت الوكالة قد اقترحت لأول مرة القواعد التي تحكم تخزين رماد الفحم في عام 2010 عقب تسرب ضخم من بركة بولاية تينيسي تكلف تنظيفه أكثر من مليار دولار. وأصبحت هذه العملية تمثل أمراً ملحاً بشكل جديد بعد حدوث خرق آخر على نطاق واسع في بركة بولاية نورث كارولينا في فبراير/شباط وعبرت جماعات حماية البيئة عن خيبة أمل إزاء هذه القواعد التي طال انتظارها والتي لا تقتضي التخلص التدريجي من المئات من البرك القائمة ولا تحظر التخلص من رماد فحم جديد فيها.



## الإيبوبروفين يطيل العمر

توصلت دراسة طبية إلى أن استخدام الإيبوبروفين بانتظام يمكن أن يطيل متوسط عمرك بنحو 10 أعوام، وفقاً لأحدث الدراسات التي أجريت في هذا الصدد. وقال د. "مايكل بوليمنيس" أستاذ الكيمياء الحيوية والبحوث الزراعية في جامعة "نيويورك" إنه تمت الاستعانة بخميرة الخبز كنموذج للشيخوخة، ومن ثم استخدام الديدان والذباب، حيث وجد أن الكائنات الحية عاشت لفترة أطول، وكانت في صحة جيدة. وأضاف أن العلاج عن طريق إعطاء جرعة ماثلة للإنسان، أسهم في إضافة نحو 15% من العمر الافتراضي للإنسان. ويعد عقار "إيبوبروفين" دواءً آمناً نسبياً، تمت صناعته في أوائل الستينات من القرن العشرين، وقدم لأول مرة عن طريق وصفة طبية، ليتم استخدامه على نطاق واسع، ويصبح فيما بعد متاحاً من دون وصفة طبية في جميع أنحاء العالم بدءاً من الثمانينات.



## إيفل بلا تذكارات

حرم السياح الذين زاروا برج إيفل من التذكارات بسبب إضراب الموظفين العاملين في متاجر هذا المعلم السياحي، وفق ما كشفت نقابة "سي جي تي". وجاء في بيان صادر عن النقابة أن "جميع متاجر التذكارات التابعة لشركة اس سي اس سي الواقعة في برج إيفل قد أغلقت بسبب هذا الإضراب الذي أطلق للمطالبة بتحسين الأجور. وكشف ريمي بيكو ممثل النقابة أن هذه المتاجر توظف نحو 50 شخصاً يعملون بالتناوب. وصرح لوكالة فرانس برس أنهم "يعملون بمناوبات ليلية وعلى مدار الأسبوع من دون الحصول على أي علاوات". وتسعى الحكومة الفرنسية حالياً إلى اعتماد قانون يسمح بالعمل أيام الأحد، في مقابل تعويضات مالية للموظفين المعنيين. ويطالب هؤلاء العمال الذين لم يستبعدوا مواصلة إضرابهم بزيادة أجور فورية بمعدل 300 يورو في الشهر الواحد.

## استياء من التمييز

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في الصين بقصة طفل في الثامنة من العمر، وقّع 200 من سكان قريته عريضة لنفيه عن القرية لكونه مصاباً بالإيدز، في قضية تدل على حدة الاضطهاد الذي يعانيه المصابون بهذا المرض في أرياف الصين. والتقط هذا الطفل ويدعى كونكون، المرض من أمه حين ولدته في عام 2006 قبل أن يفقد أثرها من القرية. ولم يجر تشخيص إصابة كونكون بهذا المرض سوى عام 2011 وحينها اختفى والده أيضاً وظل الصبي في عهدة جده. لكن الجد نفسه هو من بين الموقعين على العريضة المطالبة بإخراج الصبي من قريته شوفانغيا في مقاطعة سيشوان (جنوب غرب) "حفاظاً على صحة السكان"، بحسب ما نقلت صحيفة غلوبل تايمز الرسمية. ومنذ شخص المرض لدى الصبي، حرم من الذهاب إلى المدرسة، ويات السكان يتجنبون المرور بالقرب منه.

## نجل ولي عهد الفجيرة يرعى افتتاح بوتيك للاطفال في دبي

تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ حمد، نجل سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد المكتوم، وشقيقته سمو الشيخة عائشة.. تم افتتاح بوتيك (MAMA MIA) لأحدث ملابس الاطفال الايطالية في مول غاليريا شارع الوصل بدبي، وقصّ الشيخ حمد شريط الافتتاح وكان في مقدمة الحضور ماما نورا ونخبة من سيدات المجتمع والاعمال ومصممي الازياء.



1 - الشيخ حمد بن محمد بن حمد الشرقي يقصّ شريط الافتتاح  
2 - الشيخ حمد والشيخة عائشة وماما نورا  
3 - ماما نورا تتوسط فاطمة ولجين ومنى ومريم  
4 - الشيخ حمد وشقيقته الشيخة عائشة .

## انطلاق ملتقى زايد الانساني في مصر

انطلق في القاهرة ملتقى زايد الإنساني تزامنا مع فعاليات المؤتمر العربي لتمكين الشباب في العمل التطوعي في دورته العاشرة تحت شعار "العمل الانساني مسؤوليتنا الوطنية" والذي انعقد باستضافة من الجمعية المصرية للتطوع وبتنظيم من مبادرة زايد العطاء والاتحاد العربي للتطوع والمستشفى السعودي الالمانى وجمعية دار البر وبحضور ممثلين من وزارة التضامن المصرية ووزارة الصحة ووزارة الشباب والجمعية العربية للمسؤولية الاجتماعية والمؤسسة العربية للعمل الإنساني ومركز الإمارات للتطوع والعديد من المؤسسات الحكومية والخاصة المعنية في مجال العمل الإنساني والاجتماعي محليا وعالميا ونخبة من رواد العمل التطوعي والإنساني.



1. صورة جماعية للمشاركين.  
2. شهد الملتقى مشاركة واسعة من مختلف الجهات.  
3. خلال افتتاح الملتقى.  
4. جانب من الحضور .  
5. الأطباء يقومون بعملهم الإنساني  
6. خلال تكريم رواد العمل الإنساني.

الإسلام بأسمى أوجهه في كل وقت ومكان  
 الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
 محمد بن زايد آل نهيان  
 أمير دولة الإمارات العربية المتحدة  
 ولي عهد أبوظبي  
 صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
 أمير دولة الإمارات العربية المتحدة  
 ولي عهد أبوظبي

# الأفضل

لخياطة الملابس النسائية والتطريز




02 4447000  
 الجاهزة - الخياطة - التطريز - الخياطة النسائية - الخياطة الرجالية




Thank You Guardians  
 of our Nation

HAJLA COUTURE

JUMEIRAH SUBSET DUBAI U.A.E  
 P.O.Box : 115921 | Tel :971 4 3861332 | Fax :+971 4 3865091  
 Email : info@haylacouture | WWW.haylacouture.com




Thank You  
 Guardians of our Nation



## IL&FS Prime Terminals FZC (IPTF)

29, First Floor, Trade Office Block C,  
 Fujairah Free Zone, Phase II, Fujairah, UAE  
 Tel: +971-9-2282327 | Fax: +971-9-2282362

Commercial operations scheduled for July, 2014

### Capacity

- Aggregate Storage Capacity - 600,000 cbm
- Phase I capacity of 333,000 cbm
- 14 Tanks of capacity 40,000 - 5,000 cbm
- Fuel Oil, Gas Oil, Gasoline, Diesel, etc.

IL & FS PRIME TANK TERMINAL, FUJAIRAH, UAE  
 Strategic Location

- Approx 150 km from Dubai & 2.5 km from Liquid terminals at port of Fujairah with draft of 15m
- Located outside the strait of Hammar (approx. 70 nautical miles)



1



2

## كاظم الساهر يشدو حياً في أولى حفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية

في ليلة باردة بثت فيها الموسيقى الدفء بنفوس الجمهور، أحيا الفنان العراقي الكبير كاظم الساهر، على مسرح المجاز، أولى حفلات مهرجان الشارقة للموسيقى العالمية في دورته الثانية، ووسط حضور جماهيري كبير تجاوز الأربعة آلاف شخص، حرص على أن يكون حاضراً ومتفاعلاً مع أول ظهور له "قيصر الأغنية العربية" في إمارة الشارقة.

وحضر الحفل الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مركز الشارقة الإعلامي، رئيس مؤسسة الشارقة للإعلام، والشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيس هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق"، والشيخة نوار القاسمي، مسؤولة الاتصال والبرامج في مؤسسة الشارقة للفنون، أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، وعدد من الشخصيات الفنية والإعلامية من دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها.



- 1 \_ انسجام تام وابداع من الساهر
- 2 \_ تفاعل كبير من الجمهور
- 3 \_ حضور كبير للحفل
- 4 - كاظم الساهر يغني على المسرح

3

## "مون بلان"

### معايير جديدة في ثقافة الكتابة

#### إعداد: عهود حسن

إيداناً ببدء عهد جديد في فنون الكتابة، تكشف "مون بلان" النقاب عن مجموعتها "مون بلان هيريتيج 1912"، لتستعيد بذلك الروح الريادية في بدايات القرن العشرين، والتي تشكل جزءاً جوهرياً من إرث الشركة العريق.

وتعبّر هذه المجموعة عن تلك الحقبة من الزمان، حيث اتخذت فيها الشركة التي تأسست حديثاً آنذاك خطوات ثورية في صناعة أدوات الكتابة الراقية. وبتاريخ حافل ومتواتر من الإبداع والابتكار، جمعت "مون بلان" ببراعة وطوال مسيرتها المميّزة في صناعة أدوات الكتابة بين التصاميم الأنيقة، والحرفية التقليدية، والتقنيات المتطورة.

"مون بلان" لإيجاد أساليب جديدة في التصميم والجوانب الهندسية. وقد أثمرت هذه الجهود عن ابتكار آلية تتحكّم بدقة عالية بالحركة المرنة والمتقنة لطرف القلم، وأيضاً بوظائف مكبس التعبئة، وذلك من خلال سحب الأنبوب ببساطة. وبالرغم من دقتها المتناهية، تُظهر آلية الربط على خطوتين مدى عبقرية التصنيع من خلال ما تقدّمه سهولة كبيرة في الاستخدام. وبغطاء وخزان للحبر من الراتنج

الأسود الثمين، وزخارف من قطع مصقولة ومطلية بالبلاطينوم، استلهم التصميم الكلاسيكي لمجموعة "مون بلان هيريتيج 1912" من القلم الأصلي القابل للتعبئة "سيمبلو سيفتي فيلر"، وهو قلم الحبر السائل الذي جعل من أدوات الكتابة المحمولة واقعاً عملياً وملموساً. ويصوّر الغطاء الأبيض الذي يعتلي هذه التحفة الفنية المميّزة أول شعار لشركة "مون بلان"، والذي ظهر على أقلامها القابلة

للتعبئة. أما شعار "النجمة" الشهير على مستوى العالم لعلامة "مون بلان" التجارية والذي يرمز إلى التزامها بأعلى مستويات الجودة وبأرقى معايير الحرفية الأوروبية، فيأتي مغطى بقبة من الراتنج الشفاف مع الورنيش الملون بعرق اللؤلؤ. ونال طرف القلم المصنوع من الذهب الخالص 585 والمطلي بالروديوم نصيبه أيضاً من التطور والتحسينات. فمع ابتكاره وصقله يدوياً، يتضمّن طرف القلم فتحة مثلثة تشبه القلب، صُممت خصيصاً لمجموعة "مون بلان هيريتيج 1912". وبفضل خصائصها الراقية، تمنح هذه المجموعة تميزاً فريداً لأي أسلوب شخصي، وبما يضمن تجربة لا تُضاهى للكتابة. وتمضي "مون بلان" قدماً ومنذ قرن من الزمان لتواصل مشوارها الحافل ومهمتها الصعبة من أجل ابتكار أدوات كتابة راقية عبر تحقيق التوازن الدقيق بين التقنيات الجديدة والتصاميم الأزيّة الخالدة، وأيضاً التزامها المطلق والثابت بالكمال والإبداع.

هذا واحتفالاً بالذكرى السنوية الـ 90 لأيقونة "مايسترستوك" الراقية، استلهمت مجموعة "مون بلان مايسترستوك" للذكرى الـ 90 من الروح الخالدة لقلم الحبر السائل، بكل ما يجسده من جوانب حرفية لا تُضاهى، وتصاميم أزيّة مميّزة، ووظائف متقنة تماماً. وببراعة مدروسة تعبّر عن التصميم الراقي واللمسات الفنية المذهلة، تُكرّم أداة الكتابة "مايسترستوك سكيليتون" للذكرى الـ 90 أول قلم حبر سائل مُجسّم على الإطلاق ابتكرته "مون بلان" في العام 1999 احتفالاً بالذكرى السنوية الـ 75 لقلم "مايسترستوك"، والذي يعتبر أداة الكتابة الأسطورية التي صنّعت لأول مرة في مدينة "هامبورغ" في العام 1912، وسرعان ما أصبحت أيقونة مميّزة للفخامة والراقي، وبما يفوق ثقافة الكتابة بأكملها.

وبتصوّر جديد للتصميم الأصلي، تأتي أداة الكتابة بغطاء مطلي بالروثينيوم وخزان للحبر، كلاهما على شكل هيكل أنيق ومصقول بتدرجات رمادية. وتعتبر طريقة التصنيع الهيكلية فريدة جداً في عالم أدوات الكتابة، وتمثّل قمة الحرفية والأناقة التي يقدرها نخبة الخبراء والمُقتنين. وتحتاج هذه الطريقة إلى عمل دقيق للغاية من قبل حرفيي "مون بلان" بما في ذلك مراحل الصقل المكثفة يدوياً من أجل التوصل إلى الهيكل النهائي المتقن، مع الحفاظ على الخصائص الضرورية للجزء الأساسي من أداة الكتابة. وكونها مستوحاة من شكل قلم الحبر السائل المشهور "مايسترستوك 149"، تُبرز أداة الكتابة "سكيليتون" براعة اللمسات الفنية الداخلية عبر تصميم دقيق ومفّرغ يستبعد الأجزاء غير الضرورية، ويسلط الضوء على سعي "مون بلان" الدائم وراء الإتقان المطلق والإبداع في التصميم.

ويحمل الطرف الذهبي المصنوع من الذهب الأحمر الخالص (Au750) نقشاً أنيقاً مع تصميم خاص بالذكرى



الـ 90. حيث يبدو جلياً في كل قطعة من مجموعة "مايسترستوك" للذكرى السنوية الـ 90، ويتناغم أيضاً في تباين مُلفت مع المظهر الرمادي المصقول واللامع لقلم الحبر السائل بهيكله الأنيق. أما شعار "مون بلان" الذي يعبر بوضوح لا ريب فيه عن أرقى مستويات الجودة والحرفية والالتزم المطلق بالتميز، فقد تمت صناعته بإتقان من الكوارتز ليعكس إطلالة الأسطح الثلجية والصحريّة التي تعطي قمة جبل مون بلان.

وبينما استلهمت الملامح الأساسية للتصميم من أيقونة "مايسترستوك" الراقية، سواء من شكل أداة الكتابة إلى اللمسات الفنية المميّزة، تمثّل طريقة التصنيع الهيكلية عملاً فنياً بارعاً أتقنه كبار الحرفيين في "مون بلان" الذين أذهلوا الأنظار من خلال تحقيق توازن دقيق بين أكثر الابتكارات إتقاناً وأفضل الوظائف في أداة للكتابة من "مون بلان". وفي الوقت الذي تتمتع فيه أداة الكتابة بمظهر الأعمال الفنية الملفتة، تأتي ضمن علبة خاصة تُبرز الشبكة الهيكلية لقلم الحبر السائل ونافذة زجاجية شفافة، لتؤكد على وعدها بتوفير أرقى تجربة للكتابة، كما عهدناها طوال الـ 90 عاماً الماضية.



## « مياه العين تطلق حملة توعوية

في سياق تواصلها مع العملاء وحرصها الشديد على الصحة العامة لكافة أفراد المجتمع، أطلقت مياه العين إحدى الشركات الرائدة بقسم المنتجات الاستهلاكية - مجموعة أغذية حملة توعوية لرفع وعي المستهلكين بالعناصر الأساسية التي يجب أن تكون بمياه الشرب المعبأة والمستخدم من قبلهم.

وتأتي هذه الحملة في سياق الحملة الإعلانية الأساسية التي أطلقتها الشركة قبل عدة أشهر تحت عنوان "حياة تتجدد" والتي تهدف لوضع مياه العين في مصاف العلامات التجارية الرائدة التي تحافظ على مستوى الجودة إنطلاقاً من الإرث الكبير لتكون "رفيقك المفضل". إن مياه العين تعد من أكثر أنواع مياه الشرب المعبأة توازناً والتي تحتوي على أهم العناصر الضرورية للجسم. كما أنها تسلط الضوء على احتواء منتجات الشركة على العناصر الأساسية التي يحتاجها الجسم.



## « السوار الإلكتروني من "مون بلان"

تعد التقنيات الذكية القابلة للارتداء واحدة من أكثر المواضيع المتداولة في عالم الساعات خلال الأشهر القليلة الماضية. وستصبح "مون بلان" أول علامة تجارية فاخرة تجمع بين التقنيات القابلة للارتداء والساعات الراقية، وذلك عبر التاريخ الطويل والعريق لصناعة الوقت في سويسرا. وتطرح الدار سوار "تايم وولكر أوربان سبيد" الإلكتروني (TimeWalker Urban Speed e-Strap)، لتضيف بذلك سواراً إلكترونياً بخصائص متطورة وعملية للغاية إلى ساعات "تايم وولكر" العصرية. ويمتاز السوار الإلكتروني بأنه قابل للتبديل، ويتضمن أداة تكنولوجية مدمجة توفر وظائف فعالة لرصد وتتبع النشاطات البدنية، وتنبيهات ذكية، وخيارات للتحكم عن بُعد، فضلاً عن وظيفة "العثور علي". وتتصل هذه الأداة عبر تقنية البلوتوث منخفضة الطاقة بمجموعة مختارة من الهواتف الذكية التي تعمل بأنظمة التشغيل أندرويد و iOS. وهكذا، سيصبح المستخدم لأول مرة قادراً على ارتداء ساعة ميكانيكية تتمتع بوظائف رقمية ومفيدة إلى أبعد حدود.



## « التصميم الأسطوري لأرقى التقنيات الشخصية

كشفت تونينو لامبورجيني موبائل، الشركة المصنعة للتقنيات الشخصية الفاخرة، عن أرقى هواتفها الذكية المعتمدة على نظام أندرويد: 88 توري. ونتيجة لخبرة الشركة العريقة في إبداع مجموعة من الكماليات الفريدة الفاخرة من ساعات اليد والنظارات إلى سماعات الرأس عالية التقنية، فإنها تركز في إبداع الهواتف الذكية 88 توري على جمال التصميم واستخدام مواد عالية الجودة في جهاز مميز وأنيق.

يتوفر 88 توري بثلاثة ألوان مختلفة "الأسود والذهبي والفضي الفولاذي"، بينما تتوفر الأجزاء الجلدية عالية الجودة من علبته بخمسة ألوان "الأسود والأزرق والأحمر والبرتقالي والبني". يحمل كل جهاز رقماً فريداً، ويتم تجميعه يدوياً، ويصنع من كل تركيبة لونية 1947 قطعة فقط، ويعبر اختيار هذا الرقم عن تكريم الشركة لعام مولد مؤسس الشركة - السيد تونينو لامبورجيني.



## « إصدارات سبيتيزن تواكب الأناقة

تحاول شركة سبيتيزن اليابانية للساعات مواكبة التطورات الحديثة في عالم الوقت. فمن خلال الإصدارات الفريدة لساعات "إيكو درايف" بالأشكال المتنوعة والكفاءة العالية، تعبر سبيتيزن عن وقت الأناقة من خلال ساعات بألوان وأشكال متنوعة يمكنها توفير الوسيلة المثالية لمعرفة الوقت.

وقد أسفرت عقلية سبيتيزن البحثية وعزمها على إنجاح تقنية إيكو درايف عن العديد من الطفرات الهامة. ومن بين النماذج المتميزة إصدارات إيكو درايف المتنوعة التي تؤكد من خلالها سبيتيزن على إمكانات جديدة لتقنية إيكو درايف بهدف جلب المتعة والإثارة إلى العالم.





## « زيت الشعر فاتيكافا بالثوم » يصلح الشعر التالف ويعزز نموه الطبيعي

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 28 ديسمبر 2014 – تعد أدوات تصفيف الشعر بمختلف أنواعها عنصراً أساسياً لمواكبة آخر تسريحات الشعر العصرية والحصول على المظهر الخارجي المرجو لجميع المناسبات، سواء المهنية أو الشخصية. وفي حين توفر هذه الأدوات الخيار الأسرع والأكثر فعالية للحصول على الإطلالة المطلوبة، يتسبب الاستخدام المنتظم لأدوات تصفيف الشعر بالحرارة أو المنتجات الكيماوية في جعل الشعر أكثر جفافاً وتجعداً بما يؤدي إلى ضعف الشعر وتساقطه ويطء نموه الطبيعي. وحرصاً منها على تلبية الطلب المتنامي في المنطقة للحصول على حل فعال لمعالجة شتى مشاكل الشعر الأكثر شيوعاً، قامت العلامة التجارية "فاتيكافا" الرائدة في مجال العناية بالشعر بتطوير مجموعة "زيت الشعر فاتيكافا بالثوم".

## « سوني »

### تعلن عن عصر جديد

ترسي سوني معايير جديدة في عالم التصوير الفوتوغرافي بكشفها النقاب عن نظام "التركيز 4D" الجديد، الذي يتيح للكاميرا تجاوز تتبع عمق الصورة (3D) ليتمكنها من تتبع الزمن أيضاً (4D). يستفيد نظام التركيز الجديد 4D من التركيز التلقائي السريع للصورة (AF)، ونظام التركيز التلقائي الفريد الذي يبع دقة غير مسبوقة من حيث التنبؤ بمكان نقطة التركيز، وهي جميعها ميزات متضمنة في أحدث كاميرات سوني α.



## كاميرا ActionCam الجديدة

كشفت سوني عن أصغر كاميرا ActionCam على الإطلاق والتي تحمل اسم HDR-AZ1VR وتقدم لمستخدمها صورة مثيرة وجودة صوت عالية مع فيديو بالوضوح الكامل.

وتمتاز كاميرا ActionCam صغيرة الحجم الجديدة بقدرتها على تصوير مقاطع فيديو قصيرة أثناء رحلات السفر أو أثناء ركوب الدراجة أو التنزه في الطبيعة أو على القيادة على الكثبان الرملية، بوزنها الذي لا يتجاوز 63 جراماً، وحجمها الذي يساوي ثلثي حجم نظيراتها من كاميرات ActionCam. وتتضمن الكاميرا الجديدة العديد من تقنيات سوني المعروفة.

وتتميز الكاميرا الجديدة كذلك بتصميمها القوي المقاوم للماء والتغيرات البيئية والمناخية مثل الأمطار الغزيرة أو البرك الموحلة.



## « سيتي ووك »

### استضاف شهراً حافلاً بالفعاليات

كان المتسوقون في سيتي ووك على موعد مع مفاجآت "الحديقة السحرية" خلال مهرجان دبي للتسوق 2015، إذ وفرت وجهة التسوق الرائدة شهراً حافلاً بالنشاطات والفعاليات الترويجية المتعلقة بالمهرجان.

وحظي المتسوقون في متاجر سيتي ووك بفرصة الفوز بأزهار من الذهب عيار 22 قيراطاً تصل قيمتها إلى 100 ألف درهم مع كل عملية شراء بقيمة 200 درهم، وذلك خلال السحوبات الأسبوعية التي ستجرى خلال مهرجان دبي للتسوق. كما تمكن الزوار من التقاط صور رائعة لتمثيل حية فريدة والاستمتاع بعرض راقص في قفص عملاق للعصافير. وعزفت فرقة محلية أنغام الجاز في كل عطلة نهاية أسبوع خلال هذا الشهر.



**شُكْرًا حُمَاةَ الْوَطَنِ**

**السَّفِينَةُ لِلْعَقَارَاتِ**

**AL SAFEENA REAL ESTATE**

Tel : +971 6 5626775 , Fax : +971 6 5626774  
Mob : 055 6393044 , P.O.Box 6615, Sharjah - UAE

## تسانيم



صالحة عبيد غباش

## تحديات أسرية

سألني موظف المطار وأنا خارجة من بلاده بعد مشاركتي في مؤتمر عن الأسرة: ما سبب زيارتك؟ قلت له: المشاركة في مؤتمر عن تحديات الأسرة في القرن الحادي والعشرين. قال ساخرًا وهو يختم في الجواز: وهل نجحتم في حل مشاكل الأسرة في القرن العشرين؟ كان يسأل ويعرف أنني لن أجيبه لأن ورائي طابور من المسافرين ينتظرون دورهم في إنهاء معاملاتهم، ولانشغاله بهم بعدي... لكن ابتسامته كافية لأن أفهم أن سؤاله يوحي بألا فائدة من الكلام في موضوع يهم الكون بما فيه عالمنا البشري...

قد يبدو سؤالاً خاطفًا، منحه الوقت ثوان من ساعاته... والإجابة ممكنة لكن الثواني لا تكفيها ولا الدقائق ولا الساعات... هناك الكثير يقال بشأن الأسرة بشكل عام... فملاحقة مشكلاتها من قبل مؤسسات ومختصين كي تتمكن من أداء أدوارها يصاحبها لهاث يخرج - في كثير من الأحيان - كلامًا ونظريات أكثر من الفعل نفسه، يتكلم عن المرأة والرجل... الأب والزوج... الأم والزوجة، والأبناء - أطفالًا وشبابًا وفتيات - والكيان كله بما فيه المسنون والمعاقون وغيرهم... لكل فرد نصيبه من التحديات... والكيان الأسري شاملاً يواجه تحدي الاستقرار وعدم التفكك... وحلول مشكلاته تحتاج ما تفعله كثير من المؤسسات المختصة والأكاديمية من بحوث ودراسات وصولاً إلى النتائج، ولكن هل أحيطت هذه الجهود برعاية عملية وبنيت عليها برامج تطبيقية ترى نتائجها على أرض الواقع؟ أم أن هناك مشكلة في أن المشكلات والتحديات كبرت وتضخمت حتى أصبح من الصعب على الجهود أن تواكبها؟! إن تجربة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة وسعيها المستمر لتحويل النتائج البحثية إلى تطبيقات عملية، والمبادرات والمشروعات التنموية التي تقوم بها المؤسسات التابعة للمجلس ومساهمتها في إصدار تشريعات تدعم دور الأسرة في المجتمع، أكبر شاهد على أن الأسرة يجب أن تحاط برعاية فعلية تطبيقية أكثر من نظريات تبقى محصورة في أدراج التوصيات التي تخرج بها الكثير من المؤتمرات.

صالحة



Keeps engines performing like new

**Mobil 1**™

EMA Lubricants Co. Ltd (Gibco Ltd - ExxonMobil JV), Sharjah. Tel: 06 5062600 Fax: 06 5321711 [www.emalu.com](http://www.emalu.com)